آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٧٦ - ٨ ابريل ١٩٥٩

AKHER SAA - 1276 - 8 APRIL 1959



أم الصبيان .. والعيد!

تصوير رشاد القوصي

انظر صفحة ١٩

أهم اجتماع بين الرئيس والوزراء

سيعرض الرئيس جمال عبدالناصر الخطوط العريضة لسياسة الجمهورية العربية المتحدة في الداخل وفي الخارج على السواء . في الاجتماع المنتظر عقده بعد عطلة العيد . وسيضم الاجتماع نواب رئيس الجمهورية والوزراء المركزيين والتنفيذيين في الاقليمين الشمالي والجنوبي .

وسيكون هذا الاجتماع من أهم الاجتماعات التى عقدها الرئيس مع وزرائه ..

آخر لحظة

٨ ابريل ١٩٥٩

إنشاء أول معهد لدراسات قنال السويس

علمت آخر لحظة أنه تقرر انشاء معهد يضم ثلاثة معامل للابحاث المتعلقه بقناة السويس ..

وكانت الشركة المؤممة تجرى هذه الابحاث فى معهد « جراى نوبل » فى فرنسا ..

وأهم الابحاث التى سيقوم بها المعهد الجديد هى المتعلقه بتطوير القناة وتحسينها حتى تساير التطور فى صناعة السفن وحركة الملاحه المطردة فى القناة .

وتقرر انتداب بعض أساتذة كليات الهندسة والعلوم للمساهمة فى أبحاث المعهد الجديد ..

كعك العيد بالتقسيط
لموظفى الاصلاح الزراعى

قررت وزارة الاصلاح الزراعى توزيع كميات كبيرة من كعك العيد على موظفى الاصلاح الزراعى عن طريق الجمعيات التعاونية بالتقسيط .. وسوف يستهلك الموظفون أكثر من ٢٠٠٠ كيلو من الحلويات أيضا .. وسوف يتم تقسيطها على ثلاثة شهور .

تدريس الموسيقى الكلاسيك فى المدارس الثانوية والاعدادية

يدرس المجلس الاعلى للفنون والآداب اقتراحا للاستاذ أبو بكر خيرت بتدريس الموسيقى الكلاسيك فى جميع المدارس الثانوية والاعدادية لمدة حصة فى كل أسبوع ..

آخر منشور يوزع فى بغداد

قال القادمون من بغداد ان آخر المنشورات التى امتلأت بها حوائط المدينة يقول :

– يابغداد نورى نورى .. حتى قاسم يلحق نورى

واثار هذا المنشور حنق الشيوعيين وحقدهم بسبب انتشاره بين الناس حتى اصبح على كل لسان ..

اقبال نصار تلعب الاسكواش راكيت

أوصت اقبال نصار على شراء مضرب للاسكواش راكيت من باريس ..

وكانت تمتلك مضربا تزاول به لعبة الاسكواش راكيت فى نادى الجزيرة .. وقد كسر هذا المضرب منذ خمسة أشهر ..

ومنذ أسبوعين فوجئت بطارق ابنها وهو يهدى اليها مضربا جديدا ..

وتبين أنه قام بجميع اجراءات استيراده بنفسه وقد قدمه اليها هدية فى عيد الام .



اول صورة تنشر فى العالم
للقائد الجزائرى الشهيد عمروش

تنفرد آخر ساعة بنشر اول صورة تنشر فى العالم للقائد الجزائرى الشهيد عمروش .. وكان قائدا للولاية الثالثة فى الجزائر .. وقد استشهد فى الاسبوع الماضى وهو يقود المجاهدين الجزائريين فى معركة حامية ضد الفرنسيين ..

والشهيد عمروش كان معروفا باتجاهاته العربية والاسلامية .. وكانت الدوائر الاستعمارية فى الجزائر تعمل له الف حساب بسبب حماسته للقومية العربية

الدول الاستعمارية تعمل على فشل مؤتمر بيروت

بيروت – من جنيدى خلف الله :

وزعت السفارات الاستعمارية فى بيروت مبالغ طائلة على عملائها ليلة اجتماع وزراء خارجية العرب لافساد الجو فيما بينهم .. وللحيلولة دون اتخاذهم قرارا حاسما بشأن الموقف فى العراق .

الصور العارية تملأ بغداد بامر الشيوعيين !

قال أحد العائدين من بغداد .. ان مكاتب الموظفين والمدارس امتلأت بالصور العارية بعد أن تبين أن العصابات الشيوعية لا تتعرض لاى موظف أو مدرس يعلق فوق مكتبه احدى صور النساء العاريات ليؤكد انه شيوعى ..

وأصبحت هذه الصور العارية عنوانا للشيوعيين فى العراق ..

قتل جاسوس يعمل لحساب المخابرات البريطانية فى عدن

عدن – من مراسل – اخر لحظة :

أطلق أحد الوطنيين اليمنيين رصاصة من مسدسه على جاسوس بريطانى يعمل لحساب السلطات البريطانية فى عدن فأرداه قتيلا .

واسم هذا الجاسوس حسن قائد .. وكان يعمل لحساب المخابرات البريطانية .. وكانت مهمته تعقب آثار الوطنيين اليمنيين الذين تبعدهم السلطات البريطانية عن عدن .. والقبض عليهم ..

وقد اضطر احد هؤلاء اليمنيين ان يقتله بالرصاص عندما كشف أمره !

أخبار ..

● سمير الرفاعى .. امر بالقبض على والد شباب اردنى اسمه صلاح الدين الجوهرى لان ابنه رفض ان يعود الى عمان .. وقرر ان يستكمل دراسته فى القاهرة .

● بلغ عدد الطلبة العائدين من العراق نحو الاربعين طالبا .. من بينهم ٢٠ طالبا من الاردن .. و ٤ من ليبيا و ٢ من السودان و ٨ من البحرين .. والباقون من فلسطين .. وقد دعاهم اتحاد الطلبة العرب لمناقشتهم فى الموقف فى العراق .

● تجرى ادارة صندوق التوفير يانصيب له جوائز بين أصحاب دفاتر التوفير ..

● عبد الخالق الطريس .. سفير المغرب فى القاهرة .. قال ان سياسة الحياد الايجابى التى تؤمن بها حكومته تدعم العلاقات بين القاهرة والرباط .

● تدرس وزارة التربية والتعليم مشروعا لتبادل الفصول باكملها اثناء الدراسة .. فمثلا ينقل فصل من مدرسة فى القاهرة الى دمشق لمدة شهر .. وبالعكس حتى يتعرف الطلبة على بلادهم .

● تحية كاريوكا فاجأت فى الاسبوع الماضى احد الصحفيين فى مكتبه ثم لقنته درسا قاسيا .. بكل أدب ..

● تحرص كريمتا موسى عرفه .. نادية وبهيجة .. على حضور جميع حفلات نقابة المهن الهندسية .. وتجلسان فى اول الصف بجانب والدهما نقيب المهندسين ..

● حدث عجز ٨٠ جنيها فى حفلة نقابة المهندسين بسبب زيادة مصاريف المطربين والمطربات على دخل الحفلة .

أسرار ..

● تتزعم البرازيل معركة سياسية هامة للتقارب بين دول الكتلة الاسيوية الافريقية .. وكتلة دول امريكا اللاتينية

● يحمل الامير الحسن ولى عهد المغرب رسالة هامة من جلالة والده الملك الى الرئيس جمال عبد الناصر .

● زادت الاستقالات بين موظفى فندق هيلتون .. وفى الاسبوع الماضى استقال ثلاثة من الموظفين .. وفصلت الادارة سبعة .

● قررت العراق مقاطعة مؤتمر البترول العربى الذى تنظمه الجامعة العربية فى يوم ١٦ ابريل .

● قررت هيئة التليفونات رفض كل التنازلات ، عن التليفونات ، لاشخاص آخرين ، وذلك اعتبارا من اول شهر ابريل الحالى ..

● يصل الى القاهرة وفد اقتصادى ايطالى لاستكمال المباحثات التى قام بها السنيور فانفانى رئيس وزراء ايطاليا السابق عندما زار القاهرة ..

أسرار الأخبار

✽ مليون جنيه ثمن قطعة ارض
✽ ثريا مازالت مقيمة على حب شاه ايران

● يعنى الرئيس جمال عبد الناصر ، بالرغم من شواغله الكثيرة ، بمشروع اقامة صناعة سيارات الركوب فى القاهرة ، وقد سأل الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى فى مقابلته الاخيرة له عما وصل اليه البحث فى اقامة هذه الصناعة .

والبحث الدائر الآن يجرى بين بنك مصر ومؤسسة فيات حول اقامة مصنع لانتاج هذا النوع من السيارات الصغيرة فى القاهرة ، بحيث تنتج أكثر أجهزتها فى الداخل ، ولا يستورد منها الا الاجزاء التى لا يمكن صنعها فى الاقليم المصرى .

وسيبحث الدكتور عزيز صدقى هذا الموضوع اثناء المحادثات التى ستجرى مع الوفد الايطالى الرسمى الذى سيزور القاهرة فى هذا الاسبوع ، ومن المنتظر أن تنتهى هذه المحادثات بأن يزور الاستاذ احمد فؤاد ، عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك مصر ، ايطاليا لاتمام المفاوضات بين بنك مصر ومؤسسة فيات .

باليه سان فرانسيسكو

● كانت النية متجهة لان تكون مشاهدة باليه سان فرانسيسكو بالمجان عن طريق الدعوات التى توجه من المشرفين على هذا الباليه ، بالاشتراك مع السفارة الامريكيه فى القاهرة الى كبار المدعوين ، ثم الى المدارس والهيئات الاخرى ، لكن رؤى فى آخر لحظة ان تكون مشاهدة هذا الباليه بالاجر .

وبالرغم من ارتفاع اجر الدخول الى دار الاوبرا لمشاهدة هذا الباليه ، اذ انه يبدأ من ثلاثين قرشا فى اعلى التياترو حتى يصل الى ثلاثة جنيهات فى الصاله ... بالرغم من هذا الارتفاع فان معظم التذاكر قد حجزت لاكثر حفلات هذا الباليه الى ان تنتهى مدة إقامته فى ١٢ أبريل الحالى

ثريا تحب الشاه

● هل تتزوج ثريا ، امبراطورة ايران السابقة ، من الامير الايطالى اورسينى ، أم تبقى على حبها لشاه ايران ..؟!

هذا هو السؤال الذى تردده الصحافه الايطاليه وتردده معها الصحافه العالميه بمناسبه زيارة ثريا لايطاليا ومشاهدتها اكثر من مرة مع الامير الايطالى اورسينى

ولقد جاءتنى رساله من احد الاصدقاء ، وهو يشغل منصبا دبلوماسيا فى روما وفيها يؤكد ان ثريا لا تزال تحتفظ بحبها لشاه ايران ، وان الاتصال التليفونى لا ينقطع بينهما فى كل يوم .

وتذكر الرسالة ان الصديق الدبلوماسى قابل ثريا فى احدى الحفلات ، وهو يعرفها منذ قدم لها من قبل ، وقد سألها عما يثار حول زواجها من شائعات فتلقى ردها فى صورة دمعه طفرت من عينيها ثم حبستها فى منديلها الصغير .

ويقول الدبلوماسى فى رسالته : ان هذه الدمعه دليل على ان ثريا لا تزال تهيم بزوجها السابق شاه ايران ، وانها مقيمة على الوفاء له

أما الى أى حد يصل بها هذا الوفاء ، والى أى وقت ستظل متمسكة به ، فان الصديق الدبلوماسى لا يستطيع ان يقرر شيئا من ذلك ، بل يقول فى رسالته ان كل هذا مرهون بالظروف ... ظروف ثريا وشاه ايران .

مليون جنيه ثمن قطعة ارض

● مليون جنيه قيمة الارض الفضاء التى كان يحتلها فندق شبرد قبل حريق القاهرة

هذا هو التقدير الذى قدرته السلطات المختصه ثمنا لهذه الارض بعد ان تقرر بيعها بالمزاد العلنى وتقسيمها الى قطع ، ومد بعض الشوارع الفرعية فى وسطها ، وبعد ان صدر قرار نزع ملكية المبنى الذى يحتله مطعم سان جيمس ودار السينما الملحقه به .

ومن المقترح ان تقيم الشركه الامريكيه فندقها الكبير الذى اعتزمت إقامته فى القاهرة ، على هذه الارض ، بعد شراء ما تحتاج اليه منها لتستفيد من الشهرة التى كان يتمتع بها فندق شبرد القديم .

الترام ينتهى فى ١٩٧٨

● هل ينتهى التزام ترام القاهرة فى سنة ١٩٥١ او فى سنة ١٩٧٨

لقد تبين ان هذا الالتزام سينتهى فى سنة ١٩٧٨ ، بعد ان اعترفت بلدية القاهرة فى القانون الذى استصدرته بمنح التزام النقل بالترولى باس ، بان هذا الالتزام الجديد ينتهى مع الالتزام القديم الذى منح لشركه الترام والذى ينتهى فى سنه ١٩٧٨ .

اما من اين حددت بلديه القاهرة تاريخ انتهاء التزام ترام القاهرة فى سنة ١٩٧٩ ، فهذا ما يجرى فيه التحقيق الان ، بعد ان تبين من الوثائق التى عثر عليها ان هذا الالتزام ينتهى فى سنه ١٩٥٢ ، وان كانت صورة العقد الذى قدمته شركه ترام القاهرة تقول ان هذا الالتزام ينتهى فى سنة ١٩٧٨ .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى أمين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع

بقلم: **محمد التابعي**





ستالين .. كيف دخل الشرق الاوسط ؟

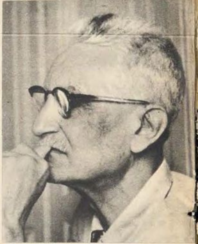


تشرشل .. مع الشيطان من أجل النصر !

بريطانيا هى التى أدخلت الشيوعية فى البلاد العربية لتحطم الوطنية!



كليمنتس .. نظرية الاصدقاء الاربعة !



عباس العقاد .. سر عداء الشيوعية للاسلام

لا اذكر انه كان للنشاط الشيوعي فى مصر - او فى الشرق العربي بوجه عام - أثر يذكر قبل عام ١٩٤٤ ذلك ان مصر - شانها فى ذلك شأن سائر بلدان الشرق العربى - كانت احكمت اغلاق ابوابها فى وجه الاتحاد السوفييتى ورعاياه الشيوعيين حتى أن السفن التجارية القادمة من مواني، السوفييت كان محظورا عليها دخول مواني، مصر وكانت تؤمر بالقاء مراسيها فى عرض البحر والوقوف خارج الميناء .. كذلك لم يكن يسمح لأحد من بحارة أو ركاب السفن المذكورة بالنزول الى الميناء . وكان البوليس يحكم رقابته على اية سفينة شيوعية الى أن تغادر المياه المصرية .

ولم يكن مسموحا للرعايا المصريين بزيارة اى بلد شيوعى الا باذن صريح من حكومة مصر ، وهو تصريح لم يكن من السهل الحصول عليه . وكان المصرى الذى يزور روسيا من غير هذا التصريح يفقد جنسيته المصرية ويمنع من العودة الى مصر .

الى أن قامت الحرب العالمية الاخيرة

وغزا هتلر روسيا فى يونيه ١٩٤١

ويومئذ أعلن رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل فى مجلس العموم البريطانى أن روسيا أصبحت شريكة لبريطانيا فى محاربة قوى الشر والظلام - يعنى هتلر والنازية - وأن بريطانيا تضع يدها فى يد « حليفتها » روسيا !

وعندما تعالت فى مجلس العموم صيحات الاستنكار تذكره بما سبق أن قاله عن روسيا (بلد الكفر والالحاد والظلم والطغيان والمذابح والسجن بدون محاكمة والنفى والتشريد) - وهذا بعض ماسبق أن قاله - أجابهم بأنه من أجل تحقيق النصر ضد هتلر مستعد لأن يضع يده فى يد الشيطان نفسه ويتخذه حليفا !

وهكذا .. وبين يوم ويوم أصبحت روسيا الحمراء احدى دول الحلفاء التى تدافع عن الديمقراطية وعن العدالة وعن القيم الانسانية التى داسها هتلر كما كانوا يزعمون !

وكانت بريطانيا تحتل بلدان الشرق العربى وكانت كلمتها فى شئون الحكم هى العليا : اما بحكم المعاهدات والاتفاقات . واما بحكم الاحتلال والامر الواقع

واضطرت بلدان الشرق العربى ومن بينها مصر أن تنزل على حكم السياسة البريطانية وحليفتها أمريكا وأن تعترف بحكومة موسكو الشيوعية وأن تمد يدها الى حليف جديد هو الاتحاد السوفييتى وأن تتبادل معه التمثيل السياسى وأن تفتح أبوابها لممثليه السياسيين ورعاياه الشيوعيين ..

وهكذا .. دخل الشيوعيون ودخلت الشيوعية الى مصر وبقية أقطار الشرق الاوسط العربى . سوريا ولبنان وفلسطين والعراق دخلت الشيوعية نزولا على حكم وارادة بريطانيا .. وحليفتها أمريكا

***

وكان أول حادث نبه أذهان السلطات المصرية الى الشيوعية ونشاطها فى البلاد هو حادث اعتصاب واضراب البحارة اليونانيين فى ميناء الاسكندرية واطلاقهم النار على بوليس الميناء فقد كشف الحادث المذكور يومئذ عن أن هؤلاء البحارة شيوعيون وأن لهم شركاء فى الاسكندرية والقاهرة

وسارت الحرب .. والشعوب العربية تقرأ فى صحف بريطانيا وحليفتها الولايات الامريكية المتحدة . وتسمع من اذاعات بريطانيا وأمريكا الكثير عن بطولة الجيش الشيوعى الاحمر وشدة كفاحه ومراسه وعن كيف أن « ستالين » محبوب من شعبه وأن لقبه المعروف به عند سواد الشعب هو « أبونا ستالين » أو « العم يوسف » .. وان لاعجب فى هذا الحب لأن ستالين قد حقق لروسيا كذا وكذا وأنه يسهر دائما على راحة الشعب واقامة موازين العدل .. الى آخره .. وأنه قد استطاع أن يوحد صفوف الشعب جبهة واحدة وراء حكومة موسكو الحمراء ..

ثم كيف أن شباب روسيا ورجالها ونساءها يكافحون بكل عقيدة وكل ايمان ...

الى آخره .. الى آخره

وكان هذا كله أكبر دعاية للشيوعية ولنظام الحكم فى الاتحاد السوفييتى .

دعاية قامت بها أبواق بريطانيا التى كانت لاتزال يومئذ (عظمى) .. وحليفتها أمريكا .

ولم يكن عجيبا اذن أن تفعل هذه الدعاية فعلها وأن تهز الشعوب العربية رأسها اعجابا بما استطاعت الشيوعية أن تحققه فى روسيا وللشعب الروسى بفضل ستالين العظيم !

ولم يكن ممكنا يومئذ - والرقابة العسكرية تفرض ارادتها على الصحف والاقلام - لم يكن ممكنا لكاتب ما أن يفضح الحقائق ويذكر القراء بما كانت تنشره نفس هذه الصحف البريطانية والامريكية وتذيعه محطات الاذاعة قبل الحرب على ضفتى الاطلنطى عن « حمامات الدم » التى كان يقيمها ستالين من عام الى آخر ... أو البؤس الذى يعيش فيه شعب روسيا .

لم يكن ممكنا ...

بل لقد تجاسر قلم ما وكتب مقالا عن حصار موسكو وكيف أن الضباط الروس اضطروا أن يمسكوا بالكرابيج ويقفوا خلف صفوف الجنود الذين تحت قيادتهم .. لكى يمنعوهم بضرب السياط - أو اطلاق الرصاص عند اللزوم - من التقهقر !!

ولكن الرقابة منعت طبعا نشر المقال ..

ولم تكتف السلطات العسكرية البريطانية بهذا بل طلبت تقديم الصحفى صاحب القلم المذكور الى القضاء بتهمة القيام بدعاية تعرقل المجهود الحربى وتؤذى قضية الحلفاء ..

***

وانتهت الحرب ... وقد مدت

تابع : من أسبوع لأسبوع

روسيا فى نفوذها وسلطانها على أقطار عديدة فى وسط أوروبا وجنوبها ..

دول البلطيق طوتها تحت نفوذها

ومثلها بولنده والمجر

ودول البلقان

وهنا بدأت الشيوعية تكشف عن حقيقتها ... وعدنا نقرأ الكثير ونسمع الكثير ومن صحف واذاعات بريطانيا وأمريكا

عدنا نقرأ ونسمع عن نظائع الحكم الشيوعى ...

ولأول مرة سمعنا عن « الستار الحديدى » ، وكان صاحب هذا الاتهام هو ونستون تشرشل الذى نسى ماسبق أن قاله فى مدح صديقه وحليفه (الشيطان) !

وسمعنا عن كيف تم الانقلاب الشيوعى فى المجر .. وكيف وثبت الاقلية على جثث الاغلبية الى مقاعد الحكم .

وعن محاكمة الكاردينال مندزنتى ...

ثم محاكمة القساوسة البروتستانت فى بلغاريا والحكم عليهم بالسجن

والانقلابات الشيوعية التى وقعت فى رومانيا وتشيكو سلوفاكيا بفضل تأييد روسيا والجيش الاحمر الذى كان لايزال يحتل تلك البلاد

سمعنا هذا وأكثر منه ..

ولكن بعد ايه !

بعد أن كانت الشيوعية قد دخلت فعلا الشرق العربى .. وبعد أن كانت دعاية بريطانيا وأمريكا لروسيا والنظام الشيوعى قد وجدت آذانا تصغى وتصدق وتستجيب !

وبعد أن تألفت أحزاب شيوعية فى مصر وفى فلسطين وسوريا ولبنان والعراق

ونشطنا لمحاربة الشيوعية ومطاردة الشيوعيين

وقضينا عليها وعليهم أو كدنا ...

ولكن هاهى ذى بريطانيا تحالف « الشيطان » مرة أخرى ... وتعمل معه على توطيد الحكم الشيوعى فى بلد عربى أصيل وهو العراق ...

ونجد فى نفس الوقت بعض الزعماء فى أقطار عربية لم يتحرروا بعد من نفوذ بريطانيا ... ومن هنا فانهم يسايرون أو يهادنون سياسة بريطانيا فى العراق كما فعل أسلافهم منذ نحو عشرين عاما ...

وأسلافهم هؤلاء فتحوا الابواب للشيوعية ...

وهم اليوم ينظرون بجمود أو ببرود الى مايحدث فى العراق

ببرود أو بجمود مراعاة لخاطر بريطانيا !

الشيوعية الد أعداء الأديان

وصف كارل ماركس كبير « أنبياء » الشيوعية . وصف الدين المسيحى فقال عنه ، أنه ديانة الكلاب الذليلة الضائعة ، - على حد تعبيره - وعبر لونا شارسكى وزير التربية والتعليم الاسبق فى حكومة السوفييت عن كراهية الشيوعية والشيوعيين للمسيحية والمسيحيين أصدق تعبير فقال (نحن نكره المسيحية والمسيحيين . وحتى أحسن المسيحيين خلقا نعده شر أعدائنا .. وهم يبشرون بحب الجيران والعطف والرحمة . وهذا يخالف مبادئنا . والحب المسيحى عقبة فى سبيل تقدم الثورة . فليسقط حبنا لجيراننا فان مانريده هو الكراهية والعداوة وحينذاك نستطيع غزو العالم)

ثم يقول الاستاذ الغزالى حرب فى رسالته الطويلة

ان الشيوعية على حقيقتها مغرمة بالعنف والهدم والتخريب على أيدى عملائها المأجورين الذين يتظاهرون فى كل بلد يبتلى بهم بالدعوة الى السلام والاخاء والتعايش وتلك دعوة ظاهرها الوداعة والهدوء وباطنها العداء المتحفز المتربص ريثما تسنح الفرصة التى ينقضون فيها على فرائسهم بغدر ووحشية

وعند الشيوعيين نظرية تعرف باسم نظرية (الاصدقاء الاربعة) وهم يطبقونها الآن بحذافيرها فى بغداد . وقد شرح هذه النظرية « كليمنتس » وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا الاسبق فى أثناء محاكمته فقال .. (اذا كان لك أربعة أنصار أو منافسين وأردت التخلص منهم لتصبح الرجل القوى أو « الزعيم الاوحد » فعليك أولا أن تتحالف مع ثلاثة ضد واحد منهم فاذا ماتم التخلص من ذلك الواحد فعليك بعدها أن تتحالف مع اثنين من الثلاثة ضد الشخص الثالث حتى اذا ماقضيتم أيها الشيوعيون على هذا الثالث خطوتم الخطوة الثالثة فتحالفتم مع أقوى الاثنين ضد أضعفهما .. وحينما تجد نفسك وجها لوجه أمام شخص واحد فانه يسهل عليك أن تتخلص منه)

***

ومن أقوى البراهين على أن الشيوعيين غير جادين مطلقا ولا مخلصين فى دعوتهم الى السلام أو الاخاء والتعايش السلمى أن جميع الدول الشيوعية شذت ولم تزل شاذة حتى الان عن المشاركة رسميا ولو بعضو واحد فى المؤتمر الانسانى العالمى الذى يعقد سنويا فى احدى عواصم الغرب ونعنى به « مؤتمر الاديان » الذى تشارك فيه كل دولة من دول العالم على الرغم من أن هذا المؤتمر السلمى لايستهدف سوى توكيد روابط الاخاء والمحبة والتراحم بين الناس جميعا على اختلاف أديانهم .

***

ويختص الشيوعيون دين الاسلام بالعداء الشديد والنصيب الاوفى من الاساءة والتشويه كما هو مبين فى دائرة المعارف الشيوعية ..

ويقول الاستاذ الكبير عباس العقاد فى تفسير هذا العداء الشيوعى للاسلام .. يقول فى كتابه (الشيوعية والانسانية)

دين حى له مرونته التى تصلح للحياة العصرية ولا تستعصى مع الزمن على التجديد . وقد أعيت هذه الحيوية الاسلامية خصوم الاسلام فى حرب الاستعمار وحرب الالحاد والانكار . ومن أجل هذه الحيوية الاسلامية جرد الشيوعيون للاسلام أكثر من سواه كل ماتجرده الدولة ذات المذهب على خصوم مذهبها وشنوا عليه أكثر من غيره حملة شعواء من أشنع حملات القمع والاضطهاد وحملة أخرى فى مثل شناعتها من حملات التشويه والتشريد مع تكميم الافواه عن المناقشة أو الدفاع .

محمد التابعى



مناقشات بيروت ..



فى الصالة الانيقة من قصر الضيافة دارحديث فى ميثاق الجلسة بين الامير فيصل واحمد خير وعبد الخالق حسونه

صحف لبنان كانت تؤكد حتى ساعات من اجتماع وزراء الخارجية .. تأجيل الاجتماع

بيروت: من جنيدى خلف الله :

حتى صباح يوم الاربعاء الماضى، وليلة اجتماع وزراء خارجية الدول العربية ، ورغم وصول عبد الله ابراهيم رئيس وزراء المغرب مع وفده ، والامير فيصل ولى عهد المملكة السعودية ، واحمد خير وزير خارجية السودان ، وعبد الخالق حسونة وعن يمينه عبد المنعم مصطفى الامين العام المساعد للشئون السياسية ، وعن يساره الدكتور سيد نوفل مدير الادارة السياسية بالامانة العامة للجامعة ، والاجتماعات المتتالية فى منزل حسين العوينى وزير خارجية لبنان ، وفى وزارة الخارجية وفى مكتب رشيد كرامى رئيس الوزراء

حتى هذا الصباح خرجت صحف بيروت بعناوين ضخمة تؤكد قرار تأجيل اجتماع وزراء خارجية الدول العربية ..

وفى مساء نفس اليوم ظهرت الصحف اللبنانية وهى تحمل احتمال عقد الاجتماع ، وفى صباح الخميس كانت عناوينها تؤكد عقد الاجتماع .

الصحفيون منذ الساعة السابعة صباحا يملؤون الردهة الكبرى بقصر وزير الخارجية حسين العوينى الذى كان يبدو عليه السرور البالغ لبرقية تلقاها من جوزيف أبو خاطر سفيره بالقاهرة ، وهذه البرقية تحمل النبأ التالى : سيحضر الدكتور محمود فوزى اجتماع وزراء الخارجية رغم مرضه .. ويتصل برئيس الجمهورية ويبلغه الخبر ويرد فؤاد شهاب . عال عال .. ويتصل برشيد كرامى ويبلغه ويرد رئيس وزراء لبنان .. منيح .. منيح .. ان شاء الله ربنا يوفق ..

ونبلغ نحن الخبر للاستاذ عبد الخالق الطريسى سفير المغرب.. ويصيح وسط بهو فندق بريستون .. عظيم .. عظيم .. ايوه كده يا اخى .. خلينا نصل الى تحقيق اهداف العرب ، ولم صفوفهم.. والله هذا احسن خبر سمعته .. ويصل عبد الخالق حسونة عند الظهر ويؤكد الخبر .. ويسرع للاجتماع بالعوينى ، ثم بالرئيس فؤاد شهاب ، ثم برئيس وزراء المغرب عبد الله بن ابراهيم ، ويجتمع فى المساء بالامير فيصل .

مفاجأة محزنة

ويظهر عبد الحميد غالب سفير الجمهورية العربية فى الساعة العاشرة من مساء الاربعاء فى بهو فندق سان جورج ، أو كما يسميه اللبنانيون - انسان جورج - ويسأل عن عبد الخالق حسونة .. انه خارج الفندق فى اجتماع مع رئيس وزراء المغرب .. وبعد نصف ساعة حضر الامين العام وأبلغه عبد الحميد غالب أن الدكتور محمود فوزى يمنعه مرضه من الحضور ، وكانت الساعة قد بلغت العاشرة والنصف مساء ، ونزل حسونة من غرفته ، وقد علت وجهه تكشيرة .. وسألته ايه آخر الاخبار ، قال لا شىء .. الدكتور فوزى لن يحضر ... وتوجه الى المطعم ليفطر ، ولكنه لم يأكل الا القليل ..

استئناف المباحثات

وقبل أن تطلع الشمس على جبال لبنان ، كان جناح الامير فيصل يعقد به اجتماع من رئيس وزراء المغرب ، ووزيرى خارجية السودان ، ولبنان ، وحسونة ، لكى نسحب الدول التى تتقدم باقتراحات تغاير قرار مجلس الجامعة اقتراحاتها قبل عقد الاجتماع ، ولكن ترك أمر هذا للاجتماع الرسمى .

وفد اليمن يصل بالباخرة

وتوجه الجميع الى قصر الضيافة ، أو قصر سرسق ، وهو قصر عظيم أوصى به صاحبه نقولا سرسق قبل وفاته للدولة لتحيله الى متحف ، نظرا لانه تحفة فنية فى عمارة البناء ، ولما يحتويه من أثاث ثمين ، ولكن الدولة بعد أن تسلمته منذ ست سنوات خصصته لنزول كبار ضيوفها . وقد توفى صاحبه عن ٧٥ عاما ولم يتزوج فى حياته . ويقع فى حى سرسق الذى كان يملكه هذا الثرى وأسرته ..

وجلسوا فى صالته الانيقة ساعة انتظارا لوصول وفد اليمن الذى ركب البحر بدلا من الهواء ، لان نائب الامام حسن بن ابرهيم قرر الا يستعمل الطائرة فى أسفاره ، خوفا من عودة المرض اليه اذا هو ركبها .. ووصل وفد اليمن ، ووصل وفد الجمهورية العربية وانتقلوا الى غرفة الاجتماع وهى ضيقة جدا ، ومع هذا فقد حشر فيها ٣٢٢ شخصا ،

اقلب الصفحة من فضلك ◄

هنريت بريدى السكرتيرة بوزارة الخارجية والوحيدة التى تعلم أسرار الوضوع





حسن بن ابراهيم نائب الامام وعلى الفريد وعبد الخالق الطر...

٣٤٠ شخصًا فى قاعة واحدة...



مناقشة بين عبد الخالق حسونة واحمد مختار سفير السودان فى القاهرة قبل بدء ا...

جوزيف خاطر يروى قصة سرسق قبل افتتاح الجلسة



تابع : مناقشات بيروت

ما بين امير ورئيس وزراء ووزير وسفير، ووزراء مفوضين واكثر من ١٥٠ صحفيا ومصورا .. وبعد خمس دقائق من بدء الاجتماع كان قد فسد ما بها من هواء صالح للتنفس ، فصاح حسين العوينى وزير خارجية لبنان ورئيس الاجتماع : افتحوا الابواب .. افتحوا النوافذ ..

ثلاث اذاعات

والقى حسين العوينى خطابا، وتحدث احمد خير عشر دقائق نصفها من الورق ونصفها ارتجالا ، وقرأ عبد الله ابراهيم رسالة من الملك محمد الخامس ينصح فيها بتصفية الجو العربى ، وارتجل فريد زين الدين خطابا أثار الحماسة فى المجتمعين ، وفاجأ الاجتماع بطلب العلانية، لان الشعوب العربية لها الحق فى معرفة كل ما يقال داخل هذا الاجتماع .

وهنا ظهر الذكاء اليمنى بأجلى معانيه، فقد دخل حسن ابراهيم فى موضوع الاجتماع علانية قبل أن يقر المجتمعون اقتراح فريد زين الدين فهاجم الشيوعية وطالب أن تتعاون الدول العربية على محاربتها .. ثم أيد اقتراح علنية الإجتماعات ..

أما الامير فيصل فقد طلب فى قوة العمل ، وانتهاء عهد الكلام ، فالشعوب العربية شبعت من الكلام ! وهى فى حاجة الى العمل .

ووقف حسين العوينى يطلب من الصحفيين مغادرة القاعة ، فقاطعه حسن ابراهيم قائلا : يجب أن ننظر أولا فى طلب العلنية ، ورجاه وزير خارجية لبنان أن يبحث هذا فى جلسة سرية .. وقبل نائب الامام احمد الرجاء على مضض .

غداء فى مطعم العجمى

بعد انتهاء الجلسة الاولى وقرار تجاهل العراق ، والاردن ، وتونس ، توجه أكثر الوفود الى مطعم العجمى الشهير ، واكلوا الكبيبة الشامى . وفى السادسة مساء تناولوا طعام الافطار على مائدة السفير السعودى . وتوالت الاجتماعات . تتخللها المآدب الفاخرة الانيقة فى القصر الجمهورى ، وفى وزارة الخارجية ..

جنيدى خلف الله



وسفير المغرب فى بغداد الذى استدعته حكومته ليكون فى الوفد

وصرخ حسين العويني : افتحوا النوافذ !

عبد الله ابراهيم رئيس وزراء المغرب وعبد الخالق الطريس فى طريقهما الى الاجتماع



القصة الكاملة للحزب الشيوعي في العراق تنشر لاول مرة

في يوم أول ديسمبر وصل العميل ابرهيم زكريا ومعه ١٤ ألف جنيه من موسكو

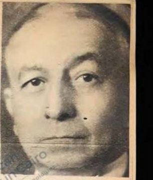
أخطر تقرير محايد من بغداد ..

« ضموا الهكم على الرف .. ماذا فعل الله لكم .. »

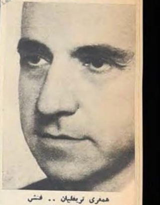
هذه احدى جمل المنشور الشيوعى الذى فوجىء به احد المصلين فى اكبر مسجد فى كربلاء .. !

وفى النجف .. وجد المصلون منشورا يوضح الخطا الذى وقع فيه القرآن ،حين ذكر أن الناس طبقات .. !

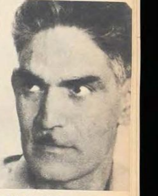
وفى الرمادى .. وجد المسلمون منشورا يوضح ان مسيلمة الكذاب هو النبى الحقيقى .. ! وانه احق بالتمجيد من الرسول محمد لانه حرم تعدد الزوجات ..!!



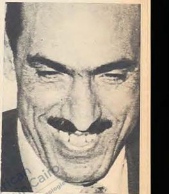
ارشد العمرى لم يستطع التغلب على الشيوعيين فاستقال



همفرى تريفليان .. فتش الشيوعيون سيارته ..



قاسم .. ضموا الهكم على الرف



سيد فهمى .. سفيرنا فى بغداد

عبد السلام عارف .. فى السجن



ولكن .. كيف بدأ الحزب الشيوعى فى العراق عمله ؟ ..

ومن أين يحصل على الاموال اللازمة له ؟ .. وكيف يتم الاتصال بينه وبين زعمائه فى موسكو ..

وما هو الدور الخطير الذى لعبه الحزب الشيوعى العراقى فى حرب فلسطين ..

كل هذه الاسئلة يجيب عنها أخطر تقرير سرى عن نشاط الحزب الشيوعى فى العراق .. هذا التقرير تنفرد آخر ساعة هنا بنشر بعض أجزائه ..

١٤ الف جنيه للشيوعيين فى العراق ..

منذ ثلاثة أشهر ، وبالتحديد فى أوائل شهر ديسمبر من العام الماضى .. وصل الى مطار بغداد عضو من أخطر أعضاء الحزب الشيوعى فى العراق ، واسمه ابراهيم زكريا ..

ولم يكن أحد يعرف أن هذا الشخص قد حمل معه ما قيمته ١٤ الف جنيه مصرى ، وكانت التدابير قد اتخذت لكى يصل هذا المبلغ من داخل الاتحاد السوفيتى بالعملة العراقية .. وكان البند الذى صرف من أجله هذا المبلغ هو « مساعدات النقابات العمالية .. »

وبعد وصول هذا المبلغ عقد زعماء الشيوعية فى العراق اجتماعا عاجلا فى فندق « سندباد » ..

وشهد هذا الاجتماع مبعوثون سوفييت حضروا خصيصا لهذا الغرض .. وأسفر الاجتماع عن نتائج خطيرة ، ظهرت آثارها خلال الايام التى جاءت بعده ..

أعنف هجوم على الدين ..

قام الشيوعيون بعد هذا الاجتماع مثلا بحملة هجوم عنيفة على الدين الاسلامى ..

● ذلك أنهم ترجموا مقالا نشرته صحيفة برافدا وهاجمت فيه الدين الاسلامى قائلة انه ينادى بنظام الطبقات وانه يمنع الثورات ضد النظم الاجتماعية .

● كما قام الشيوعيون بتوزيع منشور قالوا فيه ان مسيلمة الكذاب هو النبى ! .. وأن دينه كان أفضل بكثير من دين محمد .. مسيلمة الكذاب مثلا لم يسمح بما سمح به محمد من تعدد الازواج ..

واكد المنشور أن مسيلمة الكذاب كان أستاذا للرسول محمد ! ..

● وقال الشيوعيون فى منشوراتهم ان التقارير العلمية تؤكد أن القرآن ليس من وضع شخص واحد ، وأن كثيرين اشتركوا فى تاليفه ، كما تؤكد هذه التقارير أن القرآن لا يمكن ان يكون قد كتب فى مكان واحد ، بل فى أماكن متعددة ! ..

والدليل الذى استندوا اليه هو أنه جاء فى القرآن ذكر للمد والجزر ، وهو شىء ليس موجودا فى الجزيرة العربية ..

وكانت كل هذه الاراء منقولة من تقرير قدمه واحد وعشرون من العلماء المستشرقين السوفييت لمؤتمر الدراسات الشرقيه الذى عقد فى كامبردج فى العام الماضى ..

تسليح افراد المقاومة الشعبية

ولم يكن الهجوم على الدين الاسلامى هو الشىء الوحيد الذى أسفر عنه هذا الاجتماع ..

فقد قرر المجتمعون مطالبة الحكومة بتسليح أفراد المقاومة الشعبية التابعة للحزب الشيوعى .. وتم تسليح هؤلاء الافراد ..

وفى احدى الليالى فوجىء السفير البريطانى سير همفرى تريفليان باشخاص مسلحين يعترضون طريقه ..

ووقف السفير ونزل من سيارته ، وقام الافراد المسلحون بتفتيش السيارة تفتيشا دقيقا ..

وركب السفير سيارته وهو يضحك قائلا :

« حتى السفراء تقومون بتفتيشهم ! .. »

وقال الافراد المسلحون : « نحن نفتش سيارة عبد الكريم قاسم نفسه لو مرت فى شوارع بغداد .. الآن ! .. »

هجوم على الوحدة

النتيجة الثالثة لهذا الاجتماع كانت الهجوم على الوحدة .. فقد أصدر الحزب الشيوعى العراقى منشورا جاء فيه بالحرف الواحد : « ان أهم ما يقلقنا فى مسالة الاتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة ، هو أن نظام الحكم فى العراق سيصبح مثله هناك ! ..

والى جانب ذلك يجب أن تعرف ان امكانياتنا اكثر منهم .. ومن المؤكد أن اقتصادنا سيتطور بطريقة أفضل لو استخدمت مواردنا لصالح بلادنا ..

ولم يكتف الحزب بمحاربة الوحدة فى منشوراته !

● لاحظ أعضاء الحزب كثرة التصفيق حينما تظهر صورة الرئيس جمال عبد الناصر فى دور السينما .. لهذا كان أفراد المقاومة الشعبية المسلحون يقفون أمام أبواب دور السينما التى يشتد فيها التصفيق ليقوموا بضرب المتفرجين ! ..

● طالبت صحيفة اتحاد الشعب الشيوعية ، بسرعة التخلص من العناصر المؤيدة للوحدة فى صفوف الجيش .. كما طالبت بسرعة اعدام عبد السلام عارف ..

● وأخيرا .. هاجم الشيوعيون مبنى سفارة الجمهورية العربية المتحدة أثناء اقامة احتفال بعيد الوحدة ، وقاموا بالاعتداء على الحاضرين ، ونشبت معركة عنيفة جرح فيها ٢٩ شخصا من بينهم طالبة جامعية ..

وقام سفير الجمهورية العربية المتحدة بطلب رجال الاسعاف بنفسه لنقل المصابين ..

السر فى انهيار قاسم العراق

بقيت أهم نتيجة من نتائج هذا الاجتماع الخطير ! ..

وفيها كشف للسر الذى دفع بقاسم العراق الى الانهيار التام والاستسلام للشيوعيين .. لقد ظل قاسم أشهرا طويلة يؤكد لكل من يقابلونه أنه ليس شيوعيا ..

وهذا السر يكشفه صحفى امريكى اسمه جوزيف دينان .. فقد ارسل هذا الصحفى فى يوم ١٢ من شهر فبراير برقية نقلتها وكالة الاسوشيتد برس التى يعمل بها .. وكان رقم البرقية هو ٥٨ ..

وتقول البرقية : ان الشيوعيين حينما عقدوا اجتماعهم الاخير فى فندق سندباد ، درسوا احتمالات الموقف من جميع الوجوه فوجدوا ان الاحتمال الاول الآن هو سقوط حكومة قاسم نظرا لازدياد الشعور بالسخط نحوها بين افراد الشعب وفشلها فى القيام باى اصلاحات داخلية ، فقرر المجتمعون ان تتجه الانظار الى أشخاص آخرين اكثر قوة وحزما . كما نصح زعماء الحزب فى هذا الاجتماع بتكوين جيل جديد من الضباط الصغار على المبادىء الشيوعية حتى يستعان بهم فى حالة فشل قاسم واعوانه ..

وعرف قاسم من أصدقائه الشيوعيين ان الموقف لم يعد فى صالحه .. لهذا قرر ان يعلنها فى صراحة ووضوح .. أنه اذا كان الشيوعيون يبحثون عن سند لهم ، فانهم لن يجدوا فى العراق كلها خيرا من عبد الكريم قاسم ، وكانت هذه هى الحقيقة التى أكدها جوزيف السوب الصحفى الامريكى فى نفس الاسبوع فى صحيفته النيويورك هيرالد تريبيون ..

كيف تم تكوين الحزب الشيوعى ؟

ولتكوين الحزب الشيوعى فى العراق قصة عجيبة ..

ففى أوائل الحرب العالمية الثانية قام السيد رشيد عالى الكيلانى بثورته ضد الاستعمار الانجليزى للعراق ..

واعتقد الانجليز أن هذه الحركة المعادية لهم فى العراق حركة نازية ، فقاموا على الفور باعتقال عدد كبير من العراقيين البارزين وألقوا بهم فى السجون ..

ورات الحكومة البريطانية فى ذلك الوقت ان تغض الطرف عن العناصر اليسارية فى العراق ، وكنتيجة لهذه السياسة دب الخلاف بين اليساريين والثوار .. فتفشل الحركة الثوريه فى العراق .. وظهرت فى العراق لاول مرة صحف تمجد ستالين والاتحاد السوفيتى والنظام القائم فيه ..

وكان الانجليز يعتقدون أن الشيوعيين هم أحسن من يحارب النازية التى توهموا وجودها فى العراق ، وظهرت فى بغداد صحيفة شيوعية اسمها القاعدة ..

وكانت مقالاتها الافتتاحية توقع باسم « فهد » الزعيم الشيوعى الذى قرر قاسم العراق اقامة تمثال له ، وتسمية احدى المدن العراقية باسمه !

وعمل الحزب الشيوعى فى العراق على تحريض العمال على القيام بسلسلة من الاضرابات .. أضرب عمال الموانى .. ثم أضرب عمال السكك الحديدية .. وأضرب عمال شركة النفط .. وبدأت المذابح فى كركوك ..

حكومة ارشد العمرى تفشل

ولم تستطع الحكومة الموجودة فى ذلك الوقت ، برئاسة أرشد العمرى ، أن تحد من اعمال العنف التى بدأها الشيوعيون .. فاستقالت لتاتى بعدها حكومة نورى السعيد التى ألقت القبض على فهد زعيم الحزب .. وتبين من الاوراق التى عثر عليها رجال الشرطة أن الحزب كان على اتصال دائم بالاحزاب الشيوعية فى ايران .. كما كانت المساعدات المادية تصل اليها من موسكو ..

وفى سنة ١٩٤٤ تمكن أفراد الحزب الشيوعى من شراء مطبعة .. وكان داود الصائغ يشرف على طبع المنشورات السرية للحزب ..

واستمر نشاط الحزب بعيدا عن أعين الحكومة فترة طويلة ..

دور الحزب فى حرب فلسطين ..

ولوحظ بعد هجوم قوات الدول العربية على اليهود المجرمين فى فلسطين أن الحزب الشيوعى فى العراق كان يقف الى جانبهم ..

فقد اصدر منشورا يدعو فيه الى سحب القوات العربية من فلسطين .. والتفاهم مع اليهود ..

وفى منشور آخر طالب الشيوعيون بوقف القتال فى فلسطين ، وهاجموا رجال الجامعة العربية واتهموهم بأنهم أدوات لتنفيذ أهداف الاستعمار فى منطقة الشرق الاوسط ..

وبعد ظهور هذه المنشورات قامت الحكومة العراقية بالقبض على قادم جعفر .. وزكى محمد بسيم .. وابراهيم ناجى .. وهم من أقطاب الحزب الشيوعى وألقت بهم فى السجون ..

وبعد ذلك ظل الحزب الشيوعى يعمل فى الخفاء ..

ولكن نشاطه لم يكن واضحا نظرا لقسوة العقوبات المفروضة على معتنقى المبادىء الهدامة ..

وظل الحزب فى فترة خمود طويلة حتى انقذه قاسم العراق ! .. وفى حكم قاسم العراق استطاع الحزب الشيوعى ان يرتكب ابشع مذابح عرفها التاريخ ..

مذابح أعادت للتاريخ أيام التتار والمغول وهولاكو وجنكيز خان ..

***

هذه هى قصة الحزب الشيوعى فى العراق ..

وهى قصة تؤكد وتوضح الى حد بعيد هدف الشيوعيين فى المنطقة .. وهو ضمها الى مناطق نفوذ الاتحاد السوفيتى .. ولهذا هاجمناه ..

من أجل ايماننا بالحياد الايجابى ..

وطالبنا بان يكون لنا الحق فى تقرير مصيرنا .. وفى تحديد اتجاهنا ..



مصطفى البرماوى .. رايت سجون بغداد



صلاح الجوهرى أردنى .. قبض الملك
حسين على والدى لانى التجأت الى القاهرة



بهاء الدين عساف .. ضربنى افراد المقاومة لانى مصرى

الذين أُفلتوا من الموت يتكلمون



سامى عبد الحميد .. فضيحة من العراق



ان لهذه الصورة قصة .. لقد طلب أفراد المقاومة من الطلبة القوميين
ان يرفعوا ايديهم ولكنهم تشابكوا بايديهم علامة على الوحدة ..



هانى خصاونه اردنى .. قابلت
السفاح طه الشيخ احمد

الصورة التى رسمها الشيوعيون للنبى محمد ..



حسن عبد الهادى .. شهدت مصرع القرآن فى بغداد
، واشتريت صورة سيدنا محمد بـ ٥٠ فلسا



عبد العزيز اسماعيل .. الضرب والسلب والنهب فى العراق ..



أنور بشى .. دخلت سجون العراق وعشت فيها ١٤ يوما ..

شهدت مصرع القرآن فى بغداد .. ورايت اول مصحف يمزق امام عينى ويداس بالاقدام · اشتريت صورة سيدنا محمد بخمسين فلسا .. قابلت طه الشيخ احمد مدير المخابرات · ودخلت سجن العراق ..

سمعت الفتيات الشيوعيات يهتفن « الزواج للشيوعية محرم على البعثية .. »

رايت عمر الفاروق، او نابليون العراق الجديد ، يطلق الرصاص فى داخل المسجد ..

لقد استطاعت «آخر ساعة» ان تحصل على اول تحقيق صحفى من نوعه ، يكتبه الذين شهدوا الارهاب باعينهم .. ودخلوا سجون بغداد ومعتقلاتها ، وعاصروا ازمة بغداد من اولها ..

لقد استقر رايهم جميعا على ان الوضع فى العراق وضع طارىء ولا يمكن ان يستمر طويلا

مصرع القرآن

كيف مزق أول مصحف فى بغداد .. من هو صاحب هذا المصحف .. ومن الذى مزقه .. وأين .. وكيف بدات قصة تمزيق أول مصحف فى بغداد ..

ان هذه القصة رآها الطالب السودانى حسن عبد الهادى · لقد كتب لآخر ساعة يقول :

ـ ان الشعور فى بغداد بعد قيام ثورة الشواف كان انطواء الشيوعين واختفاءهم نهائيا .. فى الوقت الذى برزت فيه العناصر الوطنية فى مظاهرة (الكرخ) وخرجت الالوف تهتف :

« عاش زعيم الاشراف .. عبد الوهاب الشواف »

وعندما وصلت المظاهرة الى كوبرى الشهداء تصدى لهم البوليس بالعصيات وأطلق عليهم الرصاص في المليان ، وهذه الحادثة تكرار لما حدث سنة ١٩٤٨ ، عندما أطلق صالح جبر ـ وهو من رؤساء الوزراء السابقين فى العراق ـ النار على المتظاهرين فى نفس المكان

ولكن بعد انتهاء ثورة الشواف خرج الشيوعيون من جحورهم وحطموا دور الصحف القومية .. كصحيفة اليقظة والاخوة الاسلامية .. ثم ذهبوا الى جمعية انقاذ فلسطين .. ودخلوا على من فيها **وأمسكوا برئيسها محمد الصواف وضربوه** ضربا مبرحا .. **فصاح محمد الصواف .. يستغيث بربه .. ويقول يارب .. وكان يمسك فى يده مصحفا كبيرا ، فامسك به رجل اسمر طويل قوى وضربه على راسه وانتزع المصحف من يده .. وقال هذا هو قرآنكم** ، واخذ يمزقه بيديه ويدوسه بقدميه .. وفى الحال هجم بقية المتظاهرين على الكتب الموجودة فى الجمعية واخذوا يمزقونها .. وكان بالطبع فيها مصاحف كثيرة وكتب دينية ..

وهتف الرجل الاسمر الطويل يقول :
لا عروبة ولا اسلام
ولكن ديمقراطية وسلام ..

وكانت هذه المظاهرة لا تضم أكثر من ١٠٠ شيوعى !

سيدكم محمد !

وهذه قصة أخرى يرويها الطالب

تابع : الذين أفلتوا من الموت

السوداني .. وهو يقول :

— لقد اشتريت صورة سيدنا محمد بخمسين فلسا فقط .. وحاولت تهريبها معي من بغداد ، ولكنهم منعوها من الخروج ان الشيوعيين ، امعانا في تضليلهم للناس ، رسموا صورة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم .. رسمها لهم أحد المدرسين العراقيين ، وهي تمثل النبي في صورة رجل عجوز ، شعره أبيض ، له لحية طويلة ،يجلس القرفصاء وامامه محبرة وريشة ، وفي يده مسبحة .. واخذوا يبيعون هذه الصورة في الشوارع مع صور لينين وخروشوف وعبد الكريم قاسم

الزواج للشيوعيين محرم على البعثية

وطالب أردني آخر ، إسمه ابراهيم الضميري .. لقد كتب لآخر ساعة :

أستطيع أن أقول : ان الفتيات الشيوعيات في العراق لا يمكن ان يكن من بنات العراق اللاتي تعرفهن من قبل .. ان هؤلاء الشيوعيات بنات من نوع آخر .. بنات يرفعن الحجاب ، ويسرن في الشوارع بخلاعة محاولات اظهار أجسامهن للناس .. وكل واحدة منهن على استعداد لان تمنح لأى شيوعى أى شيء يريده .. وسيطرت على هؤلاء الشيوعيات موجة الحاد رهيبة .. ومع الشيوعية الحمراء التي تجتاح العراق ، أصبحت كل واحدة منهن تعتقد أن من حقها أن تفعل في الشوارع ماتريد .. ولو أتت ما تفعله لاشمئزاز الناس حدث مثلا أن دارت مظاهرات في بغداد للاحتفال « بعيد المرأة العالمي » ٨ آذار (مارس) وخرج أكثر من ٢٠٠ طالبة عراقية من كلية التربية ومن مدارس التحرير في العراق، يرتكبن أعمالا فاضحة وسط الشبان الشيوعيين ، وفي الطريق العام ،ويفتخرن بذلك .. وتتعمد الفتيات الشيوعيات أن يظهرن أجزاء من أجسادهن لاغراء الشبان .. واخذن يهتفن : « بعد شهر ماكو مهر .. شيل القاضي يديوا النهر .. والزواج للشيوعية .. محرم على البعثية .. »

هجوم على الطلبة العرب

وكتب عبد العزيز اسماعيل الطالب البحراني بكلية الآداب في بغداد يقول :

— شاهدت الانحراف عن ثورة ١٤ تموز .. كانت عوامل الانحراف مختفية تحت أسماء مختلفة ، تارة تعمل باسم الديمقراطية .. وأخرى باسم السلام .. واخذوا يقلبون مفاهيم العراقيين ..

كانوا يحشدون الناس ليهتفوا ضد الوحدة .. كانوا يصورون الوحدة للشعب العراقي على أنها منافسة بين عبد الكريم قاسم وجمال عبد الناصر ، ويصورون عبد الناصر قرصانا من دمشق يريد أن يحتل بغداد ..

كانوا يفهمون فلاح العراق أن الوحدة معناها أن يأتي فلاح من القاهرة أو فلاح من دمشق ليحتل بيته ويأخذ ما تنتجه أرضه ..

وكثيرا ما انتهكت اعراض وديست حرية مواطنين ..

لقد اجتمع الطلبة العرب وأغلقوا الباب على أنفسهم ثم فوجئوا بأفراد المقاومة الشعبية الذين يلبسون البنطلون والقميص والكاسكيت الكاكي ويحملون في أيديهم السلاح ، يهجمون عليهم ويجرونهم بالحبال الى الخارج .. ويأمرونهم بأن يهتفوا ضد جمال عبد الناصر

حرامي الساعة يسب الزعيم

وبعد ثورة الشواف انتشر الشيوعيون وأفراد المقاومة الشعبية في كل مكان ، وكلهم على ما رأيت من اللصوص والمتعطلين في احدى دور السينما وهي « سينما الخيام » ، كانت تعرض صور جمال عبد الناصر ، وصفق الحاضرون لجمال عبد الناصر . وفي الحال حوصرت السينما بأفراد المقاومة الشعبية ، وخرج المتفرجون ليجدوا أنفسهم محاصرين تماما .. وممنوع الخروج الا بعد التفتيش .. وفي الظلام أمسك أحد أفراد المقاومة الشعبية بيد أحد المتفرجين ، وفيها ساعة ذهبية ، فحاول خلع الساعة من معصمه ولكن المتفرج صاح بأعلى صوته : « حرامي الساعة .. امسك حرامي » فعاد اليه الشيوعي وامسك به من قفاه وقال له « تسب الزعيم الأوحد » . واشار به لافراد المقاومة .. انه « يسب الزعيم » اضربوه .. وانهالوا عليه ضربا حتى فقد الوعي .. ان شتم الزعيم أصبح الآن موضة في العراق

اقبضوا عليه

وقصة أخرى ، بل فضيحة أخرى يرويها طالب من الاردن كان يدرس بكلية الهندسة في بغداد ..

انه الطالب سامي عبد الحميد .. يقول:

— كان في الكلية طالب مشهور بشيوعيته، واسمه علي عبد القادر ، وأستاذ آخر مشهور بأنه قومي ويدافع عن القضايا القومية علنا في الجامعة .. وفي يوم الاحتفال بعيد النصر .. في القاهرة .. كانت مناقشة بين الاستاذ وبعض الطلبة .. وأثناء المناقشة صاح الطالب الشيوعي علي عبد القادر يقول : « اقبضوا عليه .. أقبضوا على محمد الطائي » الاستاذ .. لقد ضبطت مؤامرة يدبرها محمد الطائي ضد الوضع الراهن في العراق » .. وبعد خمس دقائق كانت الكلية محاصرة بأفراد المقاومة .. وقبضوا على « محمد الطائي » بعد أن أوسعوه ضربا ..

وذهبوا به الى المحكمة ومنها الى الشرطة فالسجن

عمر الفاروق او نابليون العراق

ان عمر الفاروق هو اسم احد الضباط العراقيين الشيوعيين .. لقد اطلق على نفسه لقب « نابليون العراق الجديد » بعد ان دخل المسجد بجنوده وضرب المصلين بالرصاص ..

وترجع هذه القصة الى يوم احتفال الشعب « بيوم الجيش » فقد كتب الطالب بهاء الدين غسان يقول :

— في يوم الخميس ٦ يناير يوم احتفال الشعب بعيد الجيش ، قامت احتفالات في بغداد .. وانقسمت هذه الاحتفالات الى قسمين : الاول شيوعي والثاني قومي .. وهتف القوميون لعبد الكريم قاسم .. ولم يهتفوا بالمرة لجمال عبد الناصر حتى لا يحدث احتكاك .. وانما اكتفوا برفع لافتات قومية لصور جمال عبد الناصر . واجتمع القوميون أمام مسجد الامام الاعظم وبعد قليل طوقتهم مدافع عمر الفاروق الشيوعي ، وحاصرهم جميعا وأطلق النار عليهم .. فلجأ القوميون الى مسجد الامام الاعظم محتمين به ، فدخل عمر الفاروق وراءهم المسجد وأخذ يقذفهم بالرصاص ويفرق جموعهم وهو يصيح : سافعل فيكم مافعله نابليون في المصريين .. انا نابليون العراق .. انا نابليون !

قابلت طه الشيخ أحمد

وكتب الطالب الاردني هاني خصاونة الطالب بكلية حقوق بغداد يقول :

— قابلت طه الشيخ أحمد مدير المخابرات

قابلت سفاح العراق الجديد ..

قابلت المرشح لمركز عبد الكريم قاسم.

لقد اعتقلت في يوم الاحتفال بيوم ٦ الجيش العراقي .. وظللت في السجن عشرة أيام كاملة ، وفي هذه الفرصة تقابلت مع سفاح العراق .. دخلت عليه مكتبه ليحقق معي ، ودار بيننا الحديث التالي .. وهذا هو نص المحضر

قال : ما رايك في جمال عبد الناصر ؟

قلت : الرائد الاول للقومية العربية..

قال : ما رايك في صوت العرب . هل تسمعه

قلت : نعم أسمعه ..

قال : ما رايك في الخلاف بين العراق ومصر ..

قلت : لا أسميه خلافا .. فليس هناك خلاف بين العراق والجمهورية العربية المتحدة ، انما صحف العراق هي التي توسع الهوة وتبالغ ، وأنتم بسياستكم تهاجمون جمال عبد الناصر والجمهورية العربية المتحدة .

قال : ما رايك في أكرم الحوراني ؟

قلت : نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة .. وبطل من أبطال العروبة

قال : ما رايك في ميشيل عفلق .. ؟

قلت : وطني

قال : وصلاح البيطار ..؟

قلت : بطل من أبطال الوحدة ..

قال : ما رايك في الوحدة العربية..؟

قلت : انها حق من حقوق العرب الطبيعية وهدف من أهداف العروبة ..

قال : هل تريد الوحدة بين العراق والجمهورية العربية ؟

قلت : ان الجمهورية العربية لا تطمع في وحدة تفرض فرضا ..

قال : تريد أن نعطيك وثيقة بأنك تبايع جمال عبد الناصر ..

قلت : لست في حاجة الى وثيقتك .. ثم قلت له ان الطلبة العرب ينسجمون مع روح ثورة ١٤ تموز ، وأن المعلومات التي تصل اليكم غير صحيحة ولا نزيهة ، وأن الشيوعيين يبلغونكم الاشاعات الكاذبة

واخيرا قلت له : الافضل لك أن تضيع وقتك مع المونة ، من أن تضيعه معي ، فاما أن يفرج عني او أضرب عن الطعام .

فقال : انني سامهلك حتى اليوم التالي.

وفي اليوم التالي بقيت في وزارة الدفاع ٧ ساعات ثم قابلته ، حيث جدد اعتقاده وأخذ يمتدحني ويطلب مني أن أترك القومية العربية وأهاجم جمال عبد الناصر

حكايات من السجن

« دخلت سجن العراق .. وعشت فيه ١٤ يوما .. وفي قلب السجن رايت هذه المناظر .. »

هكذا بدأ الطالب انور بشى كتابته لآخر ساعة ..

— في قلب السجن قابلت رجلا في السبعين من عمره .. كان يبكي دائما . فذهبت اليه وقلت له : لماذا تبكي دائما.. ما هي حكايتك ؟ فجفف الرجل دموعه وقال ابنتي .. ابنتي .. أخذوها .. ووضعوني في السجن ..

لقد حضر الى أحد ضباط العراق وقال لابد أن تشترك ابنتك في المقاومة الشعبية .. فقلت له لا مانع عندي على أن تظل معي في البيت ..

فقال : لا انها ستعيش معه في المعسكر .. مع زملائها من البنات والشبان ..

فرفضت بالطبع وخفت على ابنتي الجميلة ..

فما كان من الضابط الشيوعي الا ان اخذ ابنتي بالقوة .. وأمر أفراد المقاومة أن يقبضوا علي ويضعوني في السجن ..

اين ابنتي الآن .. يارب انتقم منهم يارب ..

وحكاية اخرى من سجن العراق يرويها الطالب مصطفى البرمادي ... بكلية طب بغداد ..

رأيت في سجن بغداد منظرا من اعجب المناظر .. ويبدأ المنظر بخناقة في قلب السجن وعندما تبينت الامر ، رأيت ان افراد المقاومة قبضوا على صاحب لوكاندة « العروبة » .. فقط لان اسم اللوكاندة « العروبة » وقبضوا على كل نزلاء الفندق

صبيحة كمشوله من الموصل (فقدت كل عائلتها واعتدى عليها)



ناس وراء الأخبار





كوافير للسيدات في سجن النساء

● اللواء احمد زكي شكرى .. المدير العام لمصلحة السجون .. قرر في الأسبوع الماضي أن تفتتح مصلحة السجون صالونا لحلاقة السيدات في سجن النساء بالقناطر

وقرر في نفس الوقت ان يلحق بهذا الصالون قسما للمونوكير والبيديكير على ان يكون لكل سجينة الحق في أن تغير تسريحة شعرها وتعمل مونوكير لاظافر يديها وبيديكير لقدميها مرة كل شهر ..

وعرف سبب هذا القرار الذى اتخذه المدير العام للسجون .. فقد لاحظ أثناء زيارته لسجن النساء أن السجينات لايعتنين بنظافتهن .. وكانت شعورهن وهى تبدو « منكوشة » تثير الاشمئزاز ..

وخشية أن تصاب السجينات بالامراض الجلدية .. وتساقط الشعر .. قرر المدير ان يفتتح صالون حلاقة للسيدات في داخل السجن ..

وتفتش مصلحة السجون في الوقت الحاضر عن حلاق للسيدات يقبل تمرين بعض السجينات توطئة لتشغيلهن في محل الكوافير في داخل سجن النساء !

قصة الثورة التى اشتعلت فى التبت ..

الدالاى لاما زعيم التبت الروحى كان حديث العالم كله في هذا الاسبوع .لقد هرب الى الهند وطلب الى الحكومة الهندية ان تعتبره لاجئا سياسيا ووافقت الهند ومنحته حق الالتجاء السياسى .

ولكن هل انتهت ثورة التبت ؟

ان المراقبين السياسيين يؤكدون ان الثورة لن تنتهى ابدا . وانها ستستمر لسنوات طويلة . ان مقاومة نظام الحكم الشيوعى في التبت لن تهدأ . وستقوم في كل يوم ثورة ، الى ان ينتهى الاحتلال الشيوعى للتبت !

لقد احتل الشيوعيون الصينيون هذه البلاد فى عام ١٩٥١ . وظلت التبت تعانى من الاحتلال طوال هذه السنوات . حتى قامت الثورة اخيرا . وقد بدأت الثورة بداية عجيبة . كان الشيوعيون يدركون قوة الدالاى لاما ، والتفاف الوطنيين حوله . فارادوا ان يتخلصوا منه . ووجهوا اليه دعوة لحضور مادبة عشاء اقامها قائد قوات الصين . ولكن القائد اشترط الا يصطحب الدلاى لاما اى حرس خاص من قواته الوطنية . وثار الوطنيون وتجمعوا حول قصر الزعيم الروحى وطلبوا اليه ان يرفض الدعوة .فقد كانوا يعلمون ان هذه مؤامرة لابعاده الى بكين . ورفض الدالاى لاما الدعوة . وفشلت المؤامرة . وقامت الثورة !

هذه هى قصة ثورة التبت . الثورة التى وصفها المراقبون السياسيون بانها « مجر اخرى » .. الثورة التى قد تدخل الامم المتحدة قريبا لتأييدها ،بعد ان يقف زعيمها ويشرح قضيته للعالم كله !

آخر ساعة تصفق



للبانديت نهرو

فقد اثبت باعطائه لاما التبت حق الالتجاء السياسى الى الهند انه حريص على سياسة الحياد التى يتبعها بين الشرق والغرب .

وتصفق أيضا



لحسن عباس زكى

وزير الاقتصاد الذى اعلن قرارا جمهوريا بمنح الشركات حقها بزيادة ارباحها والغاء الحد الادنى للمعاملات فى البورصة

سجين لمدة ساعة فى الترولى باس

● المطرب عبد الغنى السيد .. ظل فى الاسبوع الماضى محبوسا فى قلب احدى عربات « الترولى باس » لمدة ساعة كملة هو وعلى اسماعيل زميله فى الاشراف الفنى على مسرح العرائس ..

وكان عبد الغنى السيد قد دعا على اسماعيل لتناول الافطار في بيته ..

وفى الساعة الثامنة غادر الاثنان البيت ليذهبا الى مسرح العرائس فى « الترولى باس » .. ولكن لم يكد « الترولى باس » يتحرك بهما عدة أمتار حتى انقطع التيار الكهربائى .. وتوقف عن السير ..

وحاول السائق فتح الابواب .. وكانت مفاجأة عندما اكتشف أن البطارية الاضافية غير مشحونة ..

وبقى عبد الغنى السيد وعلى اسماعيل أشبه بالمساجين فى داخل الترولى باس .

وأخذ على اسماعيل يلعن ويسب لضرورة وجود أحدهما فى الساعة التاسعة فى قلب المسرح حتى يأمر برفع الستار ..

وحاول عبد الغنى السيد أن يرفه عنه فأخذ يهون عليه الامر . وفى هذه الاثناء كان العرق البارد يتصبب من وجه على اسماعيل ..

وعاد التيار الكهربائى الى الترولى باس فى الساعة التاسعة الا عشر دقائق ..

وفتحت أبوابه ليقفز منها على اسماعيل فى سيارة تاكسى حملته الى مسرح العرائس قبل الموعد المحدد لرفع الستار بدقيقة واحدة ! ..

كارت بوستال فى صور الحيوانات

● اللواء عبدالله النجومى .. رئيس الجمعية « المصرية » لعلم الحيوان ..

انه مشغول فى هذه الايام باعداد أول معرض للصور الفوتوغرافية من نوعه فى الاقليم الجنوبى .. وجميع الصور التى ستعرض فيه هى للحيوانات فى حياتها الطبيعية بالادغال .. وعندما تكون فى حياة الاسر فى داخل أقفاصها فى حدائق الحيوان .

وتقرر أن يشترك فى هذا المعرض عدد كبير من المحترفين وهواة التصوير ...

وتقرر طبع جميع الصور التى ستفوز بجوائز فى هذا المعرض « ككارت بوستال » كوسيلة من وسائل نشر الثقافة الحيوانية بين المواطنين ..

المدير العام خايف على صنوبر !

● الاستاذ احمد يوسف .. المدير العام للفنون الجميلة يرفع يديه الى السماء منذ خمس سنوات .. ويدعو الله أن يمد فى عمر « صنوبر » .. وامين شافعى .. لتتخرج على أيديهما فئة من الفنانين والشعبيين فى ترميم الآثار .. والتطعيم .. وفى هذا الاسبوع أمسك القلم وكتب مذكرة للمسئولين فى وزارة الثقافة والارشاد يقول فيها : انه خائف على « صنوبر » .. وزميله من أن يموتا فجأة .. فتخسر الفنون الشعبية دعامتين قويتين ..

وتسأل الاستاذ احمد يوسف عن صاحبى المذكرة فيقول لك ان **صنوبر** .. اول من خلق فنون التطعيم فى خان الخليلى .. وان أصابعه الفنية كادت لتوقف بفعل الزمن .. اما **الثانى** فهو الذى يصنع الشبابيك من الجبس على الطراز القديم الذى كان سائدا فى العهد الفاطمى .. وعهد المماليك .. وأن فنه سيختفى بموته ! . ولابد من رعايته منذ الآن ! .

زوجة السفير .. كانت ضحية موتوسيكل

● الدكتور انور حاتم .. سفير الجمهورية العربية فى المكسيك .. كان يجتاز الرصيف المواجه لمبنى وزارة الخارجية فى القاهرة على قدميه عندما صدمه طالب فى كلية الطب بموتوسيكل من نوع الفسبا ..

واصيب السفير بكسر فى عظام فخذه استدعى نقله الى المستشفى لعلاجه .

ولم تعرف السيدة زوجة السفير بالحادث . وكانت فى دمشق . الا من الصحف .. فاستقلت أول طائرة الى القاهرة . ثم ذهبت من المطار رأسا الى مستشفى دار الشفا حيث يعالج زوجها .

وقررت زوجة السفير أن تبقى الى جانبه فى المستشفى للعناية به وتمريضه ..

وتضحك زوجة السفير وهى تقول : ان نفس الحادث وقع لها فى العام الماضى عندما كان زوجها سفيرا للاقليم الشمالى قبل الوحدة فى الفاتيكان .. فقد كانت تجتاز الرصيف المواجه لمبنى السفارة عندما صدمها موتوسيكل من نوع الفسبا أيضا ..

وكان زوجها فى دمشق . وقد جاء الى ايطاليا عندما سمع بالحادث على أول طائرة !

كعك العيد .. هدية من مدير البريد

● المهندس عبد العزيز شاكر .. مدير هيئة البريد .. أعد مفاجأة سيخرج بها على موزعى البريد بمناسبة العيد .. فاليوم الوقفة .. وغدا العيد ..

ويعتز المهندس شاكر بمفاجآته .. ومفاجأة اليوم هى كعك العيد .. وتوزيع هذه الكعك لايشمل كل الموظفين بالطبع والا استهلك المدير كل ميزانية الهيئة .

وقد قرر أن يكتفى بموزعى البريد ليهدى اليهم الكعك قائلا .. انهم من الموظفين الذين تغلغلت فى دمائهم الخدمة البريدية .. ولم تصدر من أية واحد منهم شكوى حتى الآن .. فاستحقوا منه هدية الكعك فى العيد !

اجتماعات المدير فى غرفة النوم

● محمد رشاد بطيشة .. مدير الاملاك بوزارة الاوقاف .. انه أول موظف مسئول حول غرفة نوم بيته الى قاعة للاجتماعات التى يعقدها مع الموظفين الذين تحت رياسته ..

وفى الاسبوع الماضى .. عادت البعثة التى أوفدتها وزارة الاوقاف الى دمشق لدراسة نظم الاوقاف فى الاقليم الشمالى

وكان أن دعاها الاستاذ بطيشة لتعقد أول اجتماعاتها فى غرفة نومه

وفى هذا الاجتماع أعدت تقريرا شاملا عن رحلتها التى استغرقت ١٥ يوما فى الاقليم الشمالى ..

بقى أن تعرف أن غرفة نوم مدير الاملاك فى بيته فى شارع القصر العينى وهى غير ملحقة بمكتبه فى ميدان الازهار فوق الحاتى المشهور فى هذا الميدان !

آخر ساعة فى قلب قاعدة ا



الانجليز لن يخرجوا من الحبانية ..

أعلن عبد الكريم قاسم انسحابه من حلف بغداد . . ولم ينسحب من حلف بغداد . .

لم يكن امامه الا ان يتخذ هذا القرار بعد ان هاجم الرئيس جمال عبد الناصر هذا الحلف عندما كان فى دمشق . . وفى نفس الوقت اخذ عبد الكريم قاسم يتباحث سرا مع السفير البريطانى فى بغداد للابقاء على القوات البريطانية فى قاعدة الحبانية . .

وهذه القاعدة تعتبر أول مظهر للتعاون العملى وتنفيذ التزامات العراق فى حلف بغداد .

وفى هذا التحقيق الصحفى يكشف جميل عارف اسرارا كثيرة عن قصة ((الحبانية)) . . القاعدة البريطانية فى العراق . .

انني اتصور ما حدث عندما أعلن عبد الكريم قاسم انسحاب العراق من حلف بغداد ..

اتصور كيف وقف أمام الميكرفون .. ثم فتح فمه عدة مرات .. وكان يعود ليطبق شفتيه فى كل مرة وهو يتأتئ ..

كان يحاول أن يقول شيئا ..

وتصبب العرق على جبينه ..

انه لا يعرف كيف يتكلم .. لا أن يخطب فى مواجهة الجماهير ..

وأخيرا استجمع قواه .. وتقلصت يداه على ذراع الميكرفون وهو يعلن عن آخر مسرحياته ..

مسرحية انسحاب العراق من حلف بغداد ..

واضعف ما فى هذه المسرحية هو شخصية ممثل الرواية الذى فشل فى تأدية دوره وكاد أن يغمى عليه قبل أن ينسدل الستار فى آخر المسرحية !

تحت ضغط القومية العربية

واسمعوا قصة هذه المسرحية من أولها ..

لقد اضطر عبد الكريم قاسم لاعلان انسحاب العراق من حلف بغداد بعد أن هاجم الرئيس جمال عبد الناصر فى دمشق هذا الحلف .. وكشف كيف ظل العراق عضوا فيه رغم مرور ثمانية أشهر على ثورة ١٤ يوليو ..

لم يكن امامه الا أن يعلن انسحاب العراق من حلف بغداد ..

وفى نفس الوقت أخذ يتباحث سرا مع السفير البريطانى فى بغداد للابقاء على القوات البريطانية فى قاعدة الحبانية .

وهى القاعدة التى يتمثل فيها أول مظاهر التعاون بين العراق .. ودول حلف بغداد ..

وتتلاحق فصول مسرحية عبد الكريم قاسم ..

● فى يوم ٢٤ مارس .. أعلن عن انسحاب العراق من حلف بغداد ..

وكان عبد الكريم قاسم مجتمعا فى نفس اليوم مع السير همفرى تريفليان السفير البريطانى فى العراق ..

انه نفس السفير البريطانى الذى كان

عائلة احد الضباط البريطانيين فى قاعدة الحبانية فى حمام السباحة تقضى اوقات فراغها ..



الحبانية..



تصوير خميس عبد اللطيف

وهذا هو السبب!

في القاهرة عندما وقع الاعتداء الآثم على بورسعيد ..

● في يوم ٢٥ مارس .. كشفت البرقيات القادمة من لندن عن حقيقة الدور الذي يقوم عبد الكريم قاسم بتمثيله ..

قالت : ان الدوائر البريطانية الرسمية لم تبد دهشتها أو أسفها بسبب اعلان عبد الكريم انسحاب العراق من حلف بغداد ..

وقالت احدى البرقيات : انه وعد بريطانيا بعقد اتفاق سرى بدلا من حلف بغداد ..

● في يوم ٢٦ مارس .. اضطرت وزارة الخارجية البريطانية لان تضع بعض النقط على الحروف ..

قالت على لسان المتحدث الرسمي باسمها .. ان الحكومة البريطانية تلقت تأكيدات من عبد الكريم قاسم بأنه لن يحدث شيء من شأنه ان يسيء الى مركز بريطانيا في قاعدة الحبانية .

ولم يجد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية ما يصف به قاعدة الحبانية الا أنها قاعدة استراتيجية هامة ..

وفي نفس اليوم عادت وكالات الانباء تؤكد قصة المباحثات السرية التي تدور بين عبد الكريم قاسم والسفير البريطاني في بغداد .

وقالت احدى البرقيات .. انه عرف في لندن أن عبد الكريم قاسم قد استأذن بريطانيا قبل أن يعلن انسحاب العراق من حلف بغداد ..

وان هذا الاعلان لم يتم الا بعد ان وضعت الترتيبات للابقاء على مركز بريطانيا في قاعدة الحبانية ..

● يوم ٢٧ مارس .. تكشفت أسرار كثيرة عن المباحثات السرية التي دارت بين عبد الكريم قاسم والسفير البريطاني في بغداد ..

ان حلف بغداد لا يزيد على كونه ميثاقا يربط بين الدول التي انضمت اليه ..

وتمثل الجانب التنفيذي لهذا الميثاق في اتفاقية ثنائية عقدت بين بريطانيا والعراق في شهر ابريل سنة ١٩٥٥ .. وفي مجموعة من الرسائل المتبادلة التي الحقت بهذه الاتفاقية .

وهذه الاتفاقية تخول البريطانيا .. وقواتها وطائراتها حق احتلال قاعدة الحبانية تحت ستار تدريب القوات العراقية .. ورغم ما تتضمنه من نصوص صريحة حول جلاء القوات البريطانية في هذه القاعدة .. وقاعدة اخرى في جنوب العراق اسمها قاعدة الشعيبة ..

ولم تفعل هذه الاتفاقية أكثر من أنها استبدلت اسم القوات البريطانية باسم الخبراء الفنيين البريطانيين .. وقالت : ان مهمتهم العمل على صيانة الطائرات واستقبالها حتى تظل القاعدة صالحة للاستعمال في حالة الحرب ..

وهم جميعا من العسكريين .. ويعملون في قلب القاعدة بملابسهم العسكرية البريطانية ..

واحتفاظ بريطانيا بمركزها في هذه القاعدة لا يعني الا شيئا واحدا .. وهو ان عبد الكريم قاسم اعلن انسحاب العراق من حلف بغداد .. واتفق مع بريطانيا على ان يقوم بتنفيذ كل التزامات العراق في هذا الحلف ..

وهكذا انسحب من الحلف ظاهريا .. وبقي من الناحية العملية عضوا فيه ..

وعرف أن عبد الكريم قاسم تعمد في مباحثاته مع السفير البريطاني ان يتناسى شيئا هاما ..

ان المادة التاسعة في الاتفاقية الثنائية بين العراق وبريطانيا تنص على ان هذه الاتفاقية تلغى اذا الغي الاصل .. وهو حلف بغداد ..

وقد الغي عبد الكريم قاسم ارتباط العراق بحلف بغداد ..

وظل مرتبطا بالاتفاقية الثنائية التي يتمثل فيها الجانب التنفيذي لكل التزاماته بهذا الحلف .

● **يوم ٢٩ مارس** .. الدوائر البريطانية التي لم تبد دهشتها عندما أعلن عبد الكريم قاسم انسحاب العراق من حلف بغداد تصاب بانزعاج شديد بسبب تكشف أسرار المباحثات التي دارت بينه وبين السفير البريطاني في بغداد .

واشتد انزعاجها بسبب ثورة الشعب العربي .. ومطالبته بتصفية قاعدة الحبانية ..

● **يوم ٣٠ مارس** .. اضطر عبد الكريم قاسم مرة أخرى أن يتراجع تحت ضغط القومية العربية .. وثورة الشعب العربي ..

وتراجعت بريطانيا أيضا .. ان كل التقارير التي وصلت اليها من بغداد تؤكد لها أن عبد الكريم قاسم لا يقوى على الاستمرار في تأدية دوره في مسرحية اعلان انسحابه من حلف بغداد حتى النهاية ..

واضطرت وزارة الخارجية البريطانية لان تصدر بيانا تعلن فيه استعداد الحكومة البريطانية لترحيل القوات التابعة لسلاح الطيران البريطاني التي تعسكر في قاعدة الحبانية .. وأن تنقل مخازن تموينها في أقرب وقت ممكن ..

ولم يحدد هذا البيان الموعد الذي يمكن ان يتم فيه ترحيل هذه القوات ..

وفي نفس الوقت جاءت البرقيات من لندن تقول : ان بريطانيا اشترطت لانسحاب قواتها من قاعدة الحبانية ان يكون لها حق العودة الى القاعدة في أي وقت ..

ولم تمر عدة ساعات حتى أذاعت الحكومة البريطانية بيانا رسميا تقول فيه بالحرف الواحد :

– تدور مفاوضات في الوقت الحاضر مع حكومة عبد الكريم قاسم في العراق حول حق بريطانيا في تجميع قواتها في قاعدة الحبانية في المستقبل ..

وهذه المفاوضات لا تعني أيضا الا شيئا واحدا .. وهو ان يظل العراق مرتبطا بجميع التزاماته في حلف بغداد .

هل انتهت المسرحية عند هذا الحد ..



في الحبانية ١١٣ عائلة من عائلات الضباط والجنود .. والمعروف ان القوات البريطانية في القاعدة يتراوح عددها بين ٦٠٠ و ٨٠٠ جندي في الوقت الحاضر ..

تكلفت ١٣ مليون جنيه !

وتستطيع أن تدرك سر تمسك بريطانيا بقاعدة الحبانية ..

ان الاستراتيجية البريطانية تنظر اليها على أنها محطة رئيسية لصيانة الطائرات الحربية. اثناء طيرانها في المنطقة بين البحر الابيض المتوسط .. وايران والباكستان .. ومنطقة البترول في الخليج العربي ..

وضياع مركز بريطانيا في هذه القاعدة لا يعني الا شيئا واحدا وهو ان تضطر الطائرات البريطانية لان تدور فوق ليبيا واواسط افريقيا الى عدن .. ومنها الى منطقة الخليج العربي .. وايران والباكستان ..

وبمعنى آخر تنقطع المواصلات الجوية لحلف بغداد ! ..

والشيء الذي لا يعرفه الكثيرون .. ان تكاليف انشاء هذه القاعدة بلغت حتى الآن ١٣ مليون دينار .. .. أي جنيه .

وتقدر مساحتها بنحو ألف فدان ..

وهي تحتل مركزا استراتيجيا هاما في المنطقة المحصورة بين ملتقى نهر الفرات .. وبحيرة الحبانية في قلب العراق

وتعتبر هذه البحيرة بمثابة خزان كبير يمتلئ بمياه نهر الفرات في موسم الامطار لتعود فتمد النهر بهذه المياه المخزونة عندما ينخفض منسوب مياهه في موسم التحاريق ..

وفي هذه القاعدة مطاران رئيسيان .. واحد منهما يقع على امتداد هضبة مرتفعة .. والثاني يمتد تحت الهضبة

وفيها مخازن تحت الارض للذخائر والاسلحة .. ومحطة رادار كبيرة وعدة محطات لاسلكية للاتصال بالطائرات ..

وقد اعدت كلها لتكون في خدمة الطائرات الحربية البريطانية في طيرانها فوق العراق .

٥٠ ميلا في شمال بغداد !

وقصة هذه القاعدة البريطانية في العراق ..

انها تبدأ مع المعاهدة البريطانية العراقية التي عقدت في سنة ١٩٣٠ ..

وكانت هذه المعاهدة تخول لبريطانيا الحق في الاحتفاظ بقاعدتين عسكريتين في العراق .. واحدة في ناحية الحبانية في شمال بغداد .. والثانية في الشعيبة في الجنوب ..

واشترطت المعاهدة أن تبعد كل واحدة من القاعدتين مسافة ٥٠ ميلا عن مدينة بغداد على الاقل ..

وقبل هذه المعاهدة .. كانت القوات البريطانية تحتل معسكر الرشيد في ضواحي بغداد .. وكان معروفا وقتئذ باسم معسكر الهنيدي ..

وقد بدأ الانجليز في بناء قاعدة الحبانية في سنة ١٩٣٤ .. ولكنهم لم ينتقلوا اليها الا بعد سنتين ..

ومع مرور السنين اتسعت رقعتها حتى أصبحت تشمل منطقة تمتد في قلب البحيرة على شكل شبه جزيرة .. وتحيط بها المياه من ثلاث جهات !

معارك .. بين الذبان .. !

وبقيت قاعدة الحبانية في مكانها رمزا بغيضا للاستعمار البريطاني في العراق .

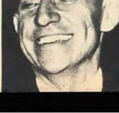
ولم يكن مسموحا للعراقيين بالتردد عليها ...

ولم يكن يرفع بداخلها الا العلم البريطاني وحده .. أما علم العراق فلم يكن له مكان في هذه القاعدة ..

وفي هذه الاثناء ترددت أصوات كثيرة في العراق تطالب بالجلاء عن هذه القاعدة

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الثلاثة الكبار في بغداد..



رالليان السفير البريطاني



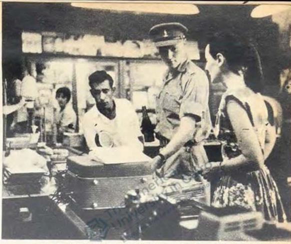
ادوارد قائد في اجازة ..



ويت .. القائد المؤقت



فوت .. القائد المؤقت للقوات البريطانية فى الحبانية مع زوجته واولاده



ضابط بريطاني وزوجته يشتريان حاجاتهما من النافى ..



تبلغ مساحة قاعدة الحبانية ١٠٠٠ فدان .. وقد تكلف انشاؤها حى



تابع : قاعدة الحبانية

.. والقاعدة الاخرى .. قاعدة الشعيبة فى الجنوب .

وكانت أول محاولة لتصفية القاعدتين البريطانيتين هى ثورة رشيد عالى الكيلانى فى سنة ١٩٤١ ..

كانت ثورة وطنية .. وقد حاصرت قوات الجيش العراقى قاعدة الحبانية .. ودارت بينها وبين القوات البريطانية معارك حامية عرفت باسم معارك سن الذبان وذهب ضحية هذه المعارك عدة آلاف من الجنود العراقيين .. والوطنيين الاحرار .

وبعد ثورة رشيد عالى .. عادت القاعدة البريطانية من جديد لتمثل غطرسة الاحتلال البريطانى فى العراق .

واشتد سخط الشعب العراقى عليها حتى اضطر الانجليز للموافقة على مبدأ الجلاء عنها .. وعن قاعدة الشعيبة فى اتفاقية بورتسموث فى سنة ١٩٤٨ ..

ولكن بشرط ان يحل مكان القوات البريطانية قوات أخرى يطلق عليها اسم جماعات الخبراء الفنيين للتمويه .. تماما كما يطلقون على القوات البريطانية التى تعيش فى قاعدة الحبانية حتى الآن ..

والغيت اتفاقية بورتسموث لعدم رضاء الشعب فى العراق عنها ..

وكانت هذه الاتفاقية قد قررت تشكيل عدة لجان فنية لوضع تفاصيل عملية الجلاء عن القاعدتين العسكريتين ..

واجتمعت هذه اللجان فعلا .. ولكنها عادت فتوقفت عن عملها بعد الغاء الاتفاقية ..

قاعدة العراق بالاسم !

وعلى أثر انضمام العراق الى حلف بغداد عقد اتفاق ثنائى بين بريطانيا والعراق ..

اتفاق يمثل الناحية التنفيذية لالتزامات العراق فى هذا الحلف الاستعمارى .. حلف بغداد ..

وتقرر فى هذا الاتفاق للمرة الثانية الجلاء عن القاعدتين البريطانيتين خلال ١٢ شهرا للقوات المقاتلة .. و ١٨ شهرا لبقية القوات البريطانية ..

ولكن بنفس الشرط الذى جاء فى اتفاقية بورتسموث ..

وهو أن يصبح لبريطانيا الحق فى الاحتفاظ فى القاعدتين بجماعة اطلق عليهم للتمويه ايضا اسم « الخبراء الفنيين » ..

وحددت الاتفاقية مهمة هؤلاء الخبراء وهى العمل والمساهمة فى عمليات صيانة الطائرات واستقبالها حتى تظل القاعدة صالحة للاستعمال فى حالة الحرب ..

وهذه الاتفاقية هى التى تنص فى مادتها التاسعة على أن تظل سارية مادام حلف بغداد موجودا ..

وما حدث بعد هذه الاتفاقية ..

تم جلاء القوات المقاتلة فى خلال ١٢ شهرا .. ولم يتم جلاء بقية قواتهم الاخرى حتى الآن .. واستطاع الانجليز أن يجدوا مبررات كثيرة للابقاء على قواتهم فى الحبانية .. وقاعدة الشعيبة الاخرى ..

وللتمويه ايضا .. أطلق على القوات البريطانية اسم آخر .. أى قائد معسكر الترحيل ..

ونقل الى القاعدة لواء كامل من قوات المشاة العراقية ..

واطلق عليها اسم .. القاعدة الجوية العراقية ..

وهكذا بقيت القاعدة عراقية فى مظهرها .. وان ظلت فى حقيقتها وباطنها بريطانية !

فئران بريطانية فى المصيدة !

وما حدث بعد ثورة العراق ..

لقد كنت أول صحفى عربى يدخل الى قاعدة الحبانية بعد أسبوع واحد من الثورة ..

لقد دخلت اليها باذن خاص من عبد السلام عارف .. ورأيت ما فعلته الثورة فى القاعدة البريطانية التى كانت تهدد ثورة العراق ..

كانت القوات العراقية تحاصرها من كل ناحية ..

وكانت المدافع المضادة للطائرات تنتشر حولها .. وهى على استعداد وتأهب لاطلاق النار على أول طائرة بريطانية تحاول أن تهبط أو أن تطير من القاعدة ..

وفى قلب القاعدة .. كانت قوات المشاة العراقية التى تعيش فى داخلها للتمويه على الناس حتى تبدو القاعدة عراقية فى مظهرها قد تأهبت لساعة الصفر فى الثورة ..

وكان ان حاصرت القوات البريطانية فى داخل ثكناتها ..

واستولت على « المشجب » الرئيسى فى القاعدة .اى على مخازن الذخائر والاسلحة ..

ولم تسمح لاى واحد من البريطانيين بان يتحرك من مكان الى آخر فى قلب القاعدة الا باذن خاص من القيادة العراقية ..

وقطعت الاتصال اللاسلكى بين محطات اللاسلكى فى القاعدة .. وجميع المحطات اللاسلكية البريطانية فى خارج العراق .

واضطر البريطانيون لان يتقبلوا الامر الواقع .. وأن يبقوا فى داخل الحبانية كالفئران المحصورة فى المصيدة !

قرار .. قبل الثورة !

كان كل شىء يوحى بان القوات البريطانية لم يعد لها مكان فى القاعدة .

ولم يكن ينقص هذه القوات الا أن يصدر اليها أمر فى بغداد بان تتأهب للرحيل .. ثم تقوم الطائرات بنقلهم الى أقرب قاعدة بريطانية ..

وأذكر اننى حاولت أن أعرف شيئا عن مصير هذه القوات البريطانية ..

لقد كانت محصورة فى ثكناتها ..

ولم يكن يسمح للضباط بمغادرة الفيلات التى يعيشون فيها فى قلب القاعدة الا فى أوقات معينة تحت الحراسة ..

وعلى ما أذكر كانت هذه الاوقات على فترات ..

● الفترة ما بين الساعه العاشرة

قاعدة ذرية .. لولا ثورة ١٤ يوليو

● حاربت بريطانيا دائما تخصص المهندسين العراقيين فى أعمال صيانة الطائرات حتى تجد دائما مبررا للابقاء على من تطلق عليهم اسم « خبراء فنيين » بحجة المساهمة فى أعمال صيانة الطائرات واستقبالها ..

● يتولى قيادة القوات البريطانية فى الحبانية ضابط فى سلاح الطيران البريطانى اسمه فوت .. وقد حل مكان القائد السابق الذى كان موجودا فى الحبانية عندما قامت ثورة العراق .. وهو استرالى اسمه ادوارد ..

● تضم قاعدة الحبانية مدينة سكنية مكونة من عدد كبير من فيلات السكنى التى تحيط بها الحدائق والبساتين .. وبها عدة كنائس .. ومجموعة من المدارس ودور السينما .. ومستشفى كبير .

ويعيش الضباط الانجليز فى هذه الفيلات ..

● فى معسكر الحبانية حديقة للصبار تشبه الى حد كبير الحديقة التى اقامها الانجليز فى فايد فى منطقة قنال السويس

● كانت اللجان التى اشتركت فى وضع ترتيبات الجلاء عن قاعدة الحبانية بعد انضمام العراق الى حلف بغداد قد حددت عدد القوات البريطانية التى ستبقى فى القاعدة تحت اسم « خبراء فنيين » بنحو المائتين فقط ..

وعددهم الان فى القاعدة يتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ ضابط وجندى !.

● طلب الانجليز الى العراق قبل ثورة العراق اعداد قاعدة الحبانية لاستقبال الطائرات حاملة القنابل الذرية

وابدى حلف بغداد استعداده لاعداد مطارات القاعدة بحيث يمكنها استقبال هذه الطائرات ..

وجاءت ثورة العراق لتعرقل اجراءات تحويل القاعدة الى قاعدة ذرية ..

وكل ما تهدف اليه بريطانيا الآن هو الحصول على موافقة عبد الكريم قاسم على تحويل الحبانية الى قاعدة ذرية.

والمعروف ان تركيا وافقت على تحويل قاعدة حلف بغداد فى ارزروم فى شرق الاناضول الى قاعدة ذرية .

ووافقت ايران على تحويل قاعدة اخرى قريبة من طهران الى قاعدة ذرية ووافقت الباكستان ايضا ..

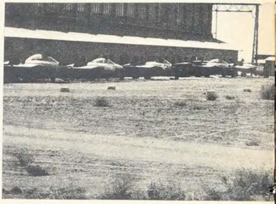
ولم يكن باقيا فى حلقة القواعد الذرية التى يقيمها حلف بغداد فى المنطقة سوى موافقة العراق ..

● فى الوقت الذى تطلق فيه الاتفاقية الثنائية بين العراق وبريطانيا على القوات البريطانية فى قاعدة الحبانية اسم الخبراء الفنيين .. وصفهم البلاغ الرسمى الذى اصدرته وزارة الخارجية البريطانية فى يوم ٢٠ مارس الماضى بقسم القوات التابعة لسلاح الطيران البريطانى ..

وهذا البلاغ هو الذى اعلنت فيه استعدادها لترحيل هذه القوات فى اقرب وقت ممكن !



انهم يطلقون عليه للتمويه اسم او معسكر الترحيل ..



الان ٣٠ مليون جنيه ..



سر الزعيم .. الأوحد !

هذا سر يذاع لاول مرة . لقد كان عبد الكريم قاسم السبب فى تاجيل ثورة العراق لمدة شهرين ..

دفعته انانيته لان يهدد بعدم الاشتراك فى الثورة الا اذا وافق الضباط الاحرار على انتخابه قائدا للثورة .

وكانت مخاوف الضباط الاحرار من ناحية عبد الكريم قاسم قد تزايدت فى الاشهر القلائل قبل الثورة ..
وكان بعضهم يتهمه بانه جاسوس لنورى السعيد على حركة الضباط الاحرار .
وخشية ان تفشل الحركة .. قررت جماعات من الضباط الاحرار بان تبادر بتنفيذ خطة الانقلاب دون ان تتصل به

وفى هذه الاثناء تقرر ان يقوم الجيش العراقى بمناورات فى الاسبوع الاول من شهر مايو فى المنطقة التى تمتد بين الرمادى والمحمودية حتى حدود الاقليم الشمالى فى غرب العراق ..

وكان الشهيد عبد الوهاب الشواف وقتئذ يعمل قائدا للواء ١٥ الذى يعسكر فى منطقته وقد كلف بالاشتراك مع قواته فى هذه المناورات .

وحدث اثناء هذه المناورات حادثة اثارت فزع الملك فيصل وعبد الاله .. كانت اكبر بالطبع وجه الى العهد البائد فى العراق كله ..

وتتلخص الحادثة التى وقعت فى يوم ٦ مايو بالضبط .. ان الملك فيصل وعبد الاله كانا يقفان فوق هضبة مرتفعة يراقبان رمى المدافع ..

وفجأة تحولت القذائف ناحية المكان الذى يقف الاثنان عنده .

وقد انفجرت احدى القنابل على مسافة ١٥٠ مترا من مكانهما ..

وبادر رفيق عارف وكان رئيسا لهيئة اركان حرب الجيش العراقى باصدار الاوامر بوقف اطلاق النار .. وحاول ان يعرف المدفع الذى انطلقت منه هذه القنابل .. ولم يستطع لان كل المدافع كانت تتجه فى الاتجاهات المعينة لها بعيدا عن مكان الملك وعبد الاله ..

وعرف فيما بعد .. ان هذا المدفع كان تحت قيادة عبد الوهاب الشواف .

وقد اثارت هذه الحادثة حماسة الضباط الاحرار حتى ان عبد الوهاب الشواف اتصل من المحمودية بزملائه الضباط الاحرار فى بغداد . وابلغهم انه يزمع تنفيذ عملية الانقلاب بنفسه فى يوم ١١ مايو عندما تمر قواته فى مدينة بغداد .. وهى فى طريق عودتها من منطقة المناورات الى البصرة ..

قاسم يخدع الشواف !

والمعروف ان ١٤٠ ضابطا من الضباط الاحرار بادروا بعقد اجتماع فى نادى حامية بغداد فى نفس الليلة التى كانت مقررة لتنفيذ خطة الانقلاب .. وكان عبد الكريم قاسم موجودا فى النادى فلما عرف سبب الاجتماع ثار ولم يوافق

ولكن الضباط الاحرار هددوه .. قالوا له .. ان اللواء ١٥ سيقوم باحتلال بغداد .. وعلينا ان نقوم بواجبنا .

ولم يقتنع عبد الكريم ، غادر النادى وهو يسب ويشتم واتجه الى معسكر حولاء حيث كان يعيش عبد السلام عارف ..

وكانت مفاجأة له عندما وجد عبد السلام عارف .. وقد وصلت اليه انباء اجتماع الضباط الاحرار ، قد اعلن حالة الطوارىء فى القوات التى تحت امرته .. وكان يتأهب لان يصدر اليها التعليمات بالتحرك فى اتجاه بغداد لتدعيم قوات الشواف عند احتلالها بغداد ..

ولم ينتظر عبدالكريم قاسم . استقل سيارته واتجه شمالا حيث قرر ان يلتقى بعبد الوهاب الشواف على راس قواته قبل ان يصل الى بغداد ..

وفوجىء الشواف بعبد الكريم قاسم يقول له :

ـ انت كاشفت القوات بالعملية ! .

واجابه الشواف قائلا : لا يعرف بالعملية احد سواى .. والضباط الاحرار فى اللواء ..

وعندما قال له عبد الكريم : الحمد لله .. عبد الاله وصل اليه خبر .. وانا خايف حركة الضباط الاحرار كلها تنفضح ..

وعلى قارعة الطريق الى بغداد عقد اجتماع .. واستطاع عبد الكريم قاسم اقناع عبد الوهاب بالعدول عن تنفيذ عملية الانقلاب ..

ولم يقبل الشواف الا بعد ان قال له عبد الكريم قاسم : ان الضباط الاحرار كلفوه بابلاغه هذا القرار ..

اتهام قاسم بالتخاذل !

والشىء الثابت ان الضباط الاحرار عرفوا ما حدث بالضبط بين عبد الكريم قاسم والشواف ..

وثار بعض الضباط الاحرار فى وجه عبد الكريم واتهموه بالجبن والتخاذل .

وقرر بعضهم ان ينفضوا من حوله ..

وما حدث عندما صدرت الاوامر الى قوات اللواء العشرين بالتحرك الى الاردن ..

وعرف الضباط الاحرار ان هذه القوات ستمر فى طريقها بمدينة بغداد .

وعندها عقد الضباط الاحرار فى حامية بغداد اجتماعا خطيرا اشترك فيه العقيد رفعت الحاج سرى .. الذى يعتبر اول رائد لحركة الضباط الاحرار .

وتقرر فى هذا الاجتماع توجيه انذار الى عبد الكريم قاسم ..

طلبوا اليه ان يعمل على تنفيذ الانقلاب عندما يمر اللواء العشرون فى مدينة بغداد ..

ولكن عبد الكريم قاسم اصر على الا يبدأ فى تنفيذ عملية الانقلاب الا بعد ان يتم مرور اللواء بمدينة بغداد .. ويعسكر فى ناحية الفالوجا قبل ان يستأنف رحلته الى الاردن ..

وكان مقررا ان يبقى فى الفالوجا لمدة اربعة ايام ..

وكان من راى عبد الكريم قاسم ان يعود اللواء العشرون من الفالوجا فينقض على مدينة بغداد ويقوم باحتلالها ..

ولم يقتنع الضباط الاحرار بهذه الخطة .. تصوروا ان عبد الكريم قاسم يريد ان يفوت عليهم هذه الفرصة للمرة الثانية ..

ومرة اخرى اجتمع الضباط الاحرار فى حامية بغداد .. وبعد مداولات طويلة استقر رايهم على خطة جديدة ..

كلفوا الرئيس اول بهجت سعيد .. وهو واحد من الضباط الاحرار بالاتصال بالضباط الاحرار فى اللوائين ١٩ و٢٠ واقناعهما بتنفيذ عملية الانقلاب بلا تعليمات من عبد الكريم قاسم ..

والثابت ان بهجت سعيد غادر بغداد فى يوم ١١ يوليو للاتصال بهؤلاء الضباط

وكان مفروضا ان يعود فى نفس اليوم للاشتراك مع ضباط حامية بغداد فى تنفيذ خطة الانقلاب ..

ولكنه لم يعد الا فى ليلة الانقلاب على راس احدى الفصائل التى اشتركت فى احتلال المدينة تحت قيادة عبد السلام عارف ..

انذار لعبد الكريم قاسم

وعرف ما حدث بالضبط ..

قام بهجت سعيد بالاتصال بالضباط الاحرار فى اللواء ١٩ .. لواء عبدالكريم قاسم ..

واتفق معهم على الانتظار حتى ليلة ١٣ يوليو .. وعندها يقوم هؤلاء الضباط .. ضباط عبد الكريم قاسم بتوجيه انذار اخير اليه ..

انذار يقول له : اما ان تعمل معنا .. واما قمنا باعتقالك .. وعملنا على تنفيذ الخطة بانفسنا ..

وذهب بعض الضباط الاحرار الى عبد السلام عارف وابلغوه ما انجهت اليه نيتهم ..

وسألهم عبد السلام عارف .. قال لهم : هذا قراركم الاخير ..

قالوا له .. ماكو وقت للتاجيل او التسويف .. اما ان يعمل معنا او نقوم باعتقاله .. وقد نضطر لاغتياله ..

وعندها قال لهم عبد السلام عارف :

ـ انكم لستم متحمسين اكثر منى .. وانا ابو الثورة .. وانا الذى سيقودها .. وعلينا ان نقنع عبد الكريم .. والا سأقوم بها بنفسى ..

يوافق بشروط ! ..

والثابت ايضا .. ان عبد السلام عارف ذهب الى عبدالكريم قاسم وابلغه قرار الضباط .. ضباطه الذين تحت امرته ..

وكانت مفاجاة عندما اصر عبد الكريم قاسم على رايه ..

وعندها قال له عبد السلام عارف :

ـ لقد خرج الامر من يدك .. وبقى بيد الضباط .. وعليك ان توافقهم على رايهم فتصبح بطلا للثورة .. او ان ترفض وعندها سيقوم الضباط باعتقالك

واضطر عبد الكريم قاسم لان يوافق .. ولكن بشرط واحد وهو ان تبقى ساعة الصفر للانقلاب سرا لا يعرف به الضباط الاحرار فى حامية بغداد ..

وان لا يسمح لبهجت سعيد بالعودة الى بغداد حتى لا يتصل بزملائه ويطلب اليهم الاستعداد فى ساعة الصفر ..

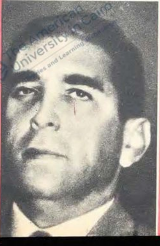
وكان عبد الكريم قاسم يسعى من وراء ذلك الى حرمان الضباط الاحرار فى حامية بغداد من الاشتراك فى الانقلاب حتى لا يعارضوا فى اختياره رئيسا لمجلس الوزراء .. وقائدا عاما للقوات المسلحة .. الى آخر الالقاب التى اضفاها عبد السلام عارف عليه فى اولى ساعات الثورة ! .

جميل عارف

عبد السلام عارف .. نقل الى عبد الكريم انذار الضباط الاحرار



عبد الوهاب الشواف .. قرر ان يقوم بالثورة وخدعه عبد الكريم



بهجت سعيد مبعوث من بغداد



صباحا والحادية عشرة قبل الظهر لشراء حاجاتهم من « كانتين » القاعدة .. ويطلقون عليه اسم النافى ..

● الفترة ما بين الثالثة والخامسة للسباحة فى حوض السباحة .. تحت الحراسة ..

وكان ان سالت عارف عبد الرزاق قائد القوة الجوية العراقية التى كانت تعسكر فى القاعدة ..

لقد كان قائدا خاصا للملك فيصل .. وكان واحدا من ابرز الضباط الاحرار .

وكان هو الذى اشرف على احتلال القاعدة البريطانية ومحاصرة البريطانيين فى ثكناتهم فى ساعة الصفر للثورة ..

وفوجئت بعارف عبد الرزاق **يقول لى :**

ـ شىء طبيعى .. مجلس الوزراء يعلن انسحاب العراق من حلف بغداد .. وبعدها تتم تصفية القاعدة من البريطانيين

واستطرد القائد العراقى يقول لى :

ـ ان الضباط الاحرار سبق لهم ان تدارسوا قبل الثورة هذا الموضوع .. وقد اجمعوا على ضرورة تصفية القواعد البريطانية فى العراق .. والانسحاب من حلف بغداد ..

ولكن .. هل انسحب العراق من حلف بغداد بعد الثورة ؟

لقد انقضت ثمانية اشهر كاملة منذ هذه الثورة ..

وبقى العراق عضوا فى الحلف الاستعمارى اللعين ..

وهو لم يعلن انسحابه من حلف بغداد اخيرا الا مضطرا تحت ضغط القومية العربية .. وسخط الشعب العربى عليه ..

ولكنه فى نفس الوقت اخذ يتباحث مع السفير البريطانى فى بغداد للاتفاق على طريقة تمويه جديدة تبرر بقاء القوات البريطانية فى الحبانية ...

مسكين عبد الكريم قاسم ! ...



الاحلام الصغيرة التي تعيش في نفوس واعماق هذين الطفلين ..

تصوير رشاد القوصى

٦٠٠ ألف طفل

هل شاهدت طفلك امام الفترينة يختار بدلة العيد ؟

هل راقبت تعبيرات وجهه وهو يلصق وجهه على الزجاج ؟

ان الفترينة تجذب انتباه هذا الانسان الصغير البسيط .. الانسان الذى تحرك، غريزة حب الاستطلاع .. انها تدفعه كثيرا الى البكاء حتى ياخذ مايريد ..

حاول مرة أن تشاهد طفلك .. حاول أن تعرفه وهو يعيش فى دنياه الصغيرة .. وهو يركز نظراته على البدلة أو الفستان الجديد .

لقد استطاعت عدسة « آخر ساعة » أن تسجل هذه الاحاسيس والتعبيرات من خلف الزجاج فى أكثر من محل بمناسبة عيد الفطر .

٦٠٠ ألف طفل
فى شوارع القاهرة

لقد استغرقت هذه التجربة أكثر من ٧٢ ساعة .. استطاع فيها رشاد القوصى مصور آخر ساعة، أن يسجل اكثر من قصة لاكثر من عائلة ..

ان شارع ٢٦ يوليو ، الذى يبلغ طوله أكثر من ٢٠٠٠ متر يسير فيه اكثر من ٨٠٠٠ سيارة يوميا ، ويزداد هذا الرقم الى الضعف فى الايام الاخيرة من رمضان بمناسبة العيد ..

لقد تبين ان عدد الاطفال الذين يسيرون مع عائلاتهم لشراء البدل والفساتين الجديدة يبلغ حوالى ٦٠٠ الف طفل وطفلة . وتتراوح اعمارهم بين الثانية والثالثة عشرة .

احصائيات غريبة

ولقد استطاعت آخر ساعة ان تسمع اكثر من مشادة بين اكثر من عائلة .. مشادة بين الزوج وزوجته .. هى تريد وهو يمانع بحجة الميزانية ..

لقد تبين ان ٨٥٪ من الاطفال الذين يسيرون فى شوارع القاهرة يقفون أمام الفترينات التى بها لعب او ملابس جديدة .. وان الاقبال على شراء الملابس والبدل الجديدة يصل الى ٩٥ ٪ وان ٣٥ ٪ فقط من العائلات تشترى لاولادها اللعب .. وان كل الاطفال بلا استثناء ، كانوا يبكون فى أول الامر ، عندما يرفض الاب أو الام شراء ماتشير اليه أصابعهم ..

وان ٨٨٪ من الاباء كانوا يواجهون اولادهم بتكشيرة .. ثم بقبلة علامة الرضا والقبول .

وأخيرا والطفل يحمل، فى سعادة بدلته وحذاءه .. ورجلاه لاتستقران على الارض ..



شركة المباني السعودية

وصل بحمد الله الاستاذ خليل التاودى المدير العام لشركة المباني السعودية بجدة قادما من المملكة العربية السعودية بصحبة السيد المهندس الشريف راجح آل غالب لدراسة مشروع انشاء مجموعة عمائر بجدة مع الدكتور علي صبرى المستشار الهندسي للشركة وسينتهز هذه الفرصة فيمضى اجازة العيد بين اهله وعشيرته .





نظرة مملوءة بحب الاستطلاع الممزوج بالرغبة

▲ الاصابع تشير الى داخل الفترينة .. ان كلا منهم يريد ويتمنى ولكن تحقيق الامنية يتوقف على ارادة الاب ...

فى شوارع القاهرة .. من أجل العيد !

انها قصة كل يوم .. فى كل شارع امام كل محل تجارى .. القصة التى تدور بين الانسان الصغير والمعروضات الجميلة ▼

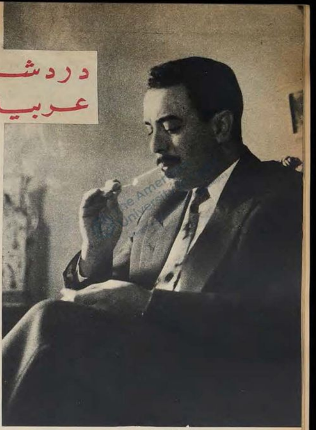
الشقيقان كل منهما يتمنى ان يكون صاحب هذه الدراجة





دردشة عربية

مغامرات حسين والرفاعى فى أمريكا ..!



اللواء علي ابو نوار



سمير الرفاعي



الدكتور سليمان حزين

ترى ما مهمة الملك حسين وسمير الرفاعى فى امريكا ؟ وما الغرض منها ؟ .

واجاب اللواء على ابو نوار على الفور قائلا :

ــ للاتفاق مع امريكا على جعل المعونة التى تعطيها امريكا للاردن سنوية بدلا من شهرية ، كما هى الحال الآن ، يعنى تثبيت المعونة للاردن ! .

ــ ثم ماذا ؟

ــ وللاتفاق ــ كما اعتقد ــ مع امريكا على تنفيذ اسكان اللاجئين على اساس مشروع جونستون .

ــ ثم ماذا ؟

ــ واعتقد انهما سيبرمان معها معاهدة عسكرية على غرار معاهدة ايران .

س : وما الغرض من هذه المعاهدة ؟

ج : لتقف الاردن حائلا بين اسرائيل والعرب ، وبمعنى أوضح لتكون الاردن بمثابة الحامى لظهر اسرائيل

س : الى هذا الحد ينزلق الملك حسين وسمير الرفاعى ؟

ج : امال امريكا تعطيه اعانة علشان ايه ..

س : واين شعب الاردن ؟

ج : ياسيدى ليس فى شعب الاردن الآن فرد واحد لم يعتقل ، او يدخل السجن .

س : الملاحظ الآن ان الملك حسين لم يتحدث عن الشيوعيين فى هذه الايام ولم يهاجمهم ؟ !

ج : طبعا ، لانه لم يتلق الاوامر بمهاجمتهم ، بل تلقى الاوامر بمهادنتهم لمحاربة القومية العربية ، والشيوعيون فى الاردن الآن يعملون تحت ستار كثيف ، واربعة من قوادهم يشتركون الآن فى الحركة الشيوعية التى تجتاح العراق الآن ، ومنهم الدكتور عبد الرحمن شقير الذى خطب فى حفل الشيوعية فى الموصل

ونهض اللواء على ابو نوار مسرعا وفتح باب الصالون الذى نجلس فيه ، وصاح : محمد .. هات قهوة تانى ..

ثم استأنف حديثه قائلا :

ــ من المؤسف ان حوالى مائتين من شيوعيى الاردن قد غادروها لمهمة التجسس على القومية العربية ، ويجب علينا أن نتتبعهم ونقضى عليهم ..!

س : ترى هل ينجح الشيوعيون فى حركتهم ؟!

ج : هذا محال ، لان جمال عبد الناصر يحظى بتأييد عام من الشعوب العربية لم يحظ به زعيم فى العالم حتى الآن ، ولذا فان رسالته واهدافه ستنتصر ، وسيكون النصر للقومية العربية التى يعمل لها جمال عبدالناصر

س : بماذا تصف الملك حسين وقد عاشرته ، وعملت معه ؟

ج : القلق ، وعدم الاستقرار ، وهذا يرجع الى انه نشأ فى بيئة قلقة ، فقد كان جده الملك عبد الله يضطهد والده طلال ، ويقتر عليه ، ويبعده . اضف الى هذا حاشية السوء التى احاطت به ، وعلى رأسها بهجت التلهونى

س : وما مظاهر قلق الملك حسين التى تذكرها ؟

ج : خطب مرة فى الشعب يقول انه يعمل على حماية العروبة ، وبعد أن ألقى خطابه زارنى فى مكتبى ، وكنت قائدا للجيش ، وقال لى : يجب أن يكون هدفنا الاول المحافظة على « اردنيتنا » فقلت له : لقد سمعت جلالتك منذ دقائق ، وأنت تقول اننا نعمل للمحافظة على العروبة ، فكيف توفق بين القولين ؟! فسكت ولم يرد على جوابا ..

ومن مظاهر هذا القلق انه حينما دخل الجيش السورى الاردن ، تنفيذا للاتفاقية العسكرية التى عقدناها مع سوريا ، طلب منى أن يزور وحدات هذا الجيش .. وبعد قليل عدل عن هذه الزيارة ، فهو كان يرى أن يظهر امام الجيش السورى بملابسه العسكرية من باب التفاخر ، ولكنه تراجع خوفا من الجيش السورى ..

ولما دخل الجيش العراقى الاردن ، اثناء العدوان الثلاثى على مصر ، طلبت أن يعود هذا الجيش الى العراق بعد أن هدأت الحالة ، واتفقت مع سليمان النابلسى رئيس الحكومة وقتذاك ، فذهب سليمان النابلسى الى الملك حسين يطلب موافقته على هذا الرأى ولكنه رفض فزرته وبينت له خطر وجود الجيش العراقى فى اراضينا ، فقال : مرهم بالجلاء فورا ، وبعد ساعتين ، دعانى وقال لى أريد اقامة حفلة لضباط جيش العراق ، فقلت له : انهم الآن قد وصلوا الحدود عائدين الى العراق ، وكان غرضه من اقامة هذا الحفل أن يفهمهم صداقته لهم ..

ولما عقدنا الاتفاقية العسكرية مع مصر ، وسورية ، قال لى اريد أن يكون الاردن منطقة حياد بالنسبة للدول العربية ، ولذا فاننى أرى عقد اتفاقية عسكرية مع لبنان ، ومع العراق مثل التى عقدناها مع مصر وسورية ، ولم يعدل عن هذا الرأى الا بعد أن اطلعته على خيانة عبد الاله ونورى السعيد ، وانهما يريدان التهام الاردن ، وأن مصر وسورية لامطمع لهما فى الاردن الا المحافظة على استقلالها ..

ثم قال : بعد أن قضى الشعب على محاولة الملك حسين الانضمام الى حلف بغداد ، بلغه أن احمد الطراونه يرغب فى تعيينه وزيرا للقصر ، فقال كيف أعينه فى هذا المنصب ، وقد كان من دعاة الانضمام الى حلف بغداد .. انه خائن .. ولا اقبل أن يكون وزيرا لقصرى ؟

س : ماسر تسلط بهجت التلهونى على الملك حسين ؟

ج : بهجت التلهونى سلك مع الملك حسين مسلكا جعله يعتقد انه اذا ابتعد عنه فلن يجد مليما ينفقه ، فان هذا التلهونى عمل على تسخير الدولة لصالح الملك فقط ، وفوق هذا وذاك ، اذا قال الملك كفرا قال هذا هو الايمان الصحيح ، يمجد آراءه ، ولو كانت خطأ ، ولا يعارض له رأيا ..

س : ومن المسئول عن سلوكه ؟

ج : والدته الملكة زين ، فهى تعينه هذا السلوك ، ومع هذا فانه كثيرا ماينقلب عليها ويناصبها العداء حيث تتغلب عليه طبيعة عدم الاستقرار

س : ماهو اطرف شىء سمعته من الملك حسين ؟!

ج : كثير جدا .. ولعل اطرف ماسمعته ، وهو شىء يضحك حقا ، انه قال لى ذات يوم : لو ان الله رزقنا بشوية بترول فى الاردن ، واصبح عندنا المال الوفير لكونت جيشا كبيرا أحارب به اعدائى .

ما يجب أن يكون عليه التعليم الجامعى فى البلاد العربية

حاضرت فى جغرافية البلاد العربية ، وفى تاريخ القومية العربية بالجامعات المصرية ، وفى جامعة ، دمشق ، والعراق ، والخرطوم ، وليبيا ..

أحب الجامعات الى قلبى جامعة دمشق ، وأحب الطلاب . طلاب سورية ..

هذا ماقاله الدكتور سليمان حزين ، مدير جامعة أسيوط ، وذكر أيضا ان الطالب السورى يمتاز بالذكاء والمثابرة فى تحصيل العلم ، واليمنى يمتاز بالذكاء الفردى ، والصومالى له مستقبل باهر ..

س : من ترشح ليكون استاذ الجامعات فى البلاد العربية ؟

ج : هذا سؤال محرج .. ولكننى أقول بلا تردد : لطفى السيد لايزال استاذ الجيل .

س : وماهى اقدم جامعة فى البلاد العربية ؟

ج : طبعا .. الازهر

س : ألا يمكن انشاء أزهر فى كل بلد عربى ؟

ج : يوجه هذا السؤال الى فضيلة شيخ الجامع الازهر ، ويمكننى ان أقول .. لا .. الا اذا كانت عاصمة كل دولة عربية القاهرة ..

س : فرع للازهر على الاقل

ج : هذا ممكن ، وفعلا يوجد فى بعض البلاد العربية معاهد تسير على منوال الازهر ، ولكنها لم تخط خطواته .

س : مارأيك فى تعميم التعليم الجامعى فى البلاد العربية ؟

ج : اننى انظر الى التعليم الجامعى ونحن فى مرحلة القومية العربية ، وتوطيد أركان الوحدة التى يجب ربطها بالتوحيد الاقتصادى والاجتماعى فى البلاد العربية .. انظر اليه كظاهرة سياسية تتصل بحياة المجتمع ، وتربيته وتكوين قادته ..

واذا كنا ننشىء المصانع فى الوقت الحاضر ، ونحرر الاقتصاد القومى العربى ، ونسعى لايجاد وحدة اقتصادية تشمل العالم العربى كله ، فان من واجبنا أن نعير اهتماما خاصا لانشاء المصانع التى تكون الرجال وتخرج القادة فى ميادين العمل والانتاج والفكر .

س : ومانوع هذه المصانع التى تخرج الرجال ؟

ج : الجامعات التى تؤمن برسالتها العربية

س : وهل انشاء الجامعات التى تصنع الرجال من الامور السهلة ؟

ج : هذا ماكنت أريد أن أقوله ، ولهذا فان الرئيس جمال عبد الناصر كان حكيما فى قوله : ان تكوين الرجال يعتبر من أشق الامور ، وحينما حمل الجامعات فى الجمهورية العربية أمانة المستقبل فى خطابه المشهور ، لم يكن يقصد الا تكوين المواطن العربى الجامعى الذى يصلح لان يكون قائدا فى جيله الصاعد ، يؤمن بالله ، ويثق فى عروبته ونفسه . ويعمل فى صدق وايمان من اجل الوحدة والقومية العربية .

س : ما أنواع التعليم الجامعى الذى تحتاج اليه البلاد العربية فى نهضتها الحديثة ؟

ج : للتعليم الجامعى ومشروعاته فى البلاد العربية جانبان أساسيان .. الاول يتصل بالدراسات النظرية التى تتمثل فى الآداب والقانون ، وبعض نواحى التجارة ، وهذه الدراسات لدينا منها فى الجمهورية العربية مايواجه احتياجاتنا من الناحية العددية ، وان كنا فى حاجة واضحة الى التعمق والاتقان ، لانه ليس يكفى أن نخرج الاعداد الكبيرة ، وانما يلزمنا أن نحسن تكوين طائفة صغيرة من المتخرجين ليتولوا القيادة الفكرية ..

وخلع الدكتور سليمان حزين نظارته ووضع يده على جبينه واستطرد يقول :

لابد لنا أن نعترف بأنه على الرغم مما حققته الجامعات العربية فى ميدان الدراسات النظرية ، فان المجال لايزال مفتوحا امامها لتزيد من ابراز دورها فى تكوين القيادة الفكرية ..

س : ماذا تقصد ؟

ج : أقصد أن للجامعات رأيها الواضح ، ودورها الايجابى فى قيادة الرأى العام ، واظهار مقوماته ، وتدعيمه ..

س : هل يمكن أن استزيدك توضيحا فى هذا الامر ؟

ج : نحن نعيش فى عهد انبعاث لفكرة القومية العربية ، وواجب الجامعات ان يكون لها الرأى والعمل الايجابى فى دعم هذه الفكرة ، ونشرها وتوضيح اتجاهاتها الاساسية فى وقت يتأثر فيه الرأى العام العربى المستنير ، أو يتعرض لتأثير اتجاهات وعوامل خارجية تأتى من الشرق أو من الغرب ، والجامعيون هم حملة تراث الفكر العربى الاصيل ومن واجبهم أن يؤدوا رسالتهم فى هذه المرحلة الحاسمة ..

س : انتهينا من الجانب الاول فيما يجب أن يكون عليه التعليم الجامعى فى البلاد العربية . فما هو الجانب الثانى ؟

ج : الجانب الثانى يتصل بالعلوم ذات الطابع التطبيقى ، وهى التى تختص بدراسة الطبيعة ، ووسائل استثمارها ، وتدبير أسباب العيش الصحيح ، والرفاهية المادية ، وقد سبقنا الغرب فى هذه الناحية بمراحل ظاهرة ، ولكننا نكافح بكلياتنا العملية فى جبهتين :

الاولى : ان نخرج العدد الكافى من الفنيين فى مختلف نواحى الانتاج من مهندسين وزراعيين ، وبيطريين ، وعلميين وغيرهم ، وهذا يستلزم التوسع فى قبول الطلاب حتى ولو زاد ذلك على طاقة المعامل وأدوات التدريب ..

الثانية : أن نلاحق تطور العلم الحديث ، وهو أن نتعمق فى بحوثنا العلمية ، والا ندع كثرة العدد تنحدر فى مستوى عام لتعليم العلوم ، وأن نعنى بالطائفة الممتازة من الباحثين

س : بماذا تنصح الجامعيين فى البلاد العربية ؟

ج : من واجب الجامعيين فى كل بلد عربى أن ينظروا الى التعليم الجامعى على أنه وحدة متكاملة ، ولن تستطيع الجامعات فى الجمهورية العربية المتحدة مثلا أن تؤدى رسالتها كاملة ، أو أن تنهض بالامانة الكبرى فى بعث العروبة الا اذا كانت الى جانبها معاهد عليا ، وجامعات عربية فى كل قطر عربى ، ولعل هذا هو السر فى أن جامعات الجمهورية العربية فى مصر لاتدخر جهدا فى سبيل مد يد العون الى الجامعات العربية فى البلاد الاخرى .

جنيدى خلف الله

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج



السيدة ديدى منسى يساعدها اولادها فى اعداد الطعام .. بينما انهمك الصغيران فى التهام الطعام ..

« تصوير رشاد القومى»

مشكلة أم الصبيان!

اذا كنت لم ترزقى حتى الآن ببنت .. وكانت خلفتك كلها من الصبيان .. فلا تندمى وتندبى حظك العاثر لانه لم يرزقك ببنت .. تؤنس وحشتك وتصبح اختك ومحل اسرارك وتساعدك فى اعمال المنزل واعلمى ان الصبيان احيانا يكونون احسن واحسن من البنات الف مرة ..

هذا ماتؤكده السيدة ديدى منسى حرم الاستاذ السيد حسين حلمى الصحفى ... انها تمسك الخشب خوفا على اولادها الستة . نصف دستة الصبيان ... وان كانت تصرخ فى نفس الوقت من كثرة المصاريف وبراعة «نصف الدستة» فى تنظيم جيوب والدهم عند شراء لوازمهم .. كما حدث فى هذا العيد ... ان عليها أن تشترى ، فى كل مرة ، نصف دستة بدل .. ونصف دستة «جوز» جزم .. ومثلها قمصانا .. حتى اذا اشترت لعبه واحدة .. فلابد من نصف دستة .. واذا مدت يدها لاحدهم « بقرش المصروف » وجدت امامها ست ايد .. فى انتظار المصروف .

ان اكبرهم انور وعمره ١٣ سنة .. انه بطل صغير فى السباحة .. ومحمد الذى يريد أن يصبح عالما فى الذرة .. وان كان يجرى تجاربه الآن فى المطبخ لاكتشاف « الذ » وأجمل طبق يقدم للاسرة .. أما احمد فانه يتمنى أن يصبح عازف كمان كخاله أنور منسى .. لانه يعتقد أن الفن اقصر واحسن طريقة لكسب المال وقلوب الناس ايضا ... وحسين «عفريت البيت» .. وعبدالفتاح .. وأخيرا جمال عبد الناصر ..

ان السيدة ديدى رغم أنها لم ترزق ببنت حتى الان فانها تحمد الله على انه لم يرزقها ببنت ... رغم تلك المصاريف الهائلة التى تحتاج اليها نصف دستة الصبيان.. لان البنت ان احتاجت لمصاريف قليلة وهى صغيرة .. افلست اباها وهى «عروسة».. كما أن البنات مصدر تعب لآبائهن .. وأن نصف دستة الصبيان سيحضرون اليها يوما نصف دستة من أجمل البنات ..

— ما هى الطريقة التى تتبعينها فى تربية صبيانك ؟

— لقد وضعت لهم برنامجا خاصا .. عودتهم على الاعتماد على أنفسهم وأن يساعد منهم الكبير الصغير فى كل مايحتاج اليه .. من مأكل وملبس ومذاكرة .. وأن يعتبروا انفسهم مسئولين من نظافة البيت وجماله فلا يلقوا بالاوراق واللعب فى كل مكان .. بل لابد أن يوضع كل شىء فى مكانه بعد استعماله ... عودتهم أن يعدوا ملابسهم عند الخروج وبعده وأن يساعدونى فى كل اعمال المنزل .. ابعدت عنهم تلك الفكرة السخيفة التى تسيطر على بعض العقول عندنا ... من انه ولد وعليه أن « يشخط وينطر » ولا يقدم لنفسه كوب ماء .. لانه ولد وليس بنتا .. فانه ليس هناك فرق بين البنت والولد .. ولابد له أن يتعلم كل شىء حتى ينفع نفسه فى «الغربة» عندما يكبر .. ويعتمد على نفسه .. وفعلا ان أولادى يساعدوننى فى كل شىء فى المنزل .. والكبار يساعدوننى فى تربية الصغار منهم ورعايتهم عندما اخرج واتركهم معهم ...

— الم تشعرى يوما انك مشتاقة لبنت ؟

تابع: النصف الحلو

ـ ابدا .. انا لا احب البنات حتى قبل أن اتزوج .. ان البنت مشكلة كبيرة بالنسبة للاسرة.. انها تحتاج لرعاية وعناية أكبر من الولد .. ان تربية البنت صعبة جدا وخصوصا في بيئتنا الشرقية.. فاذا خرجت أو دخلت أو نظرت من النافذة .. تحاسب على كل خطوة وكل كبيرة وصغيرة .. واذا كبرت واصبحت «عروسة» تقابل اهلها مشكلة العريس.. وهل هو « ابن حلال » أم لا.. ثم مسألة الجهاز .. التى لابد أن « يحوشها » والدها من مدة طويلة .. وحتى بعد أن تتزوج وتصبح في رعاية رجل آخر.. تأتى مسألة الحمل والولادة وهل هى سعيدة مع زوجها .. ان البنت دائما مرتبطة بالاسرة ولا يمكنها الانفصال عنها ابدا .. سواء كانت بنتا او تزوجت . أما الولد فانه بمجرد أن ينتهى من تعليمه ويتزوج يصبح مجرد زائر دائم للاسرة فقط ...

ـ لكن عادة تكون مصاريف الولد اكثر من البنت ؟

ـ نعم انا معك فى هذا ... واقرب مثل لذلك العيد .. وشراء الكسوة .. انها بمثابة « علقة » لى ولوالدهم .. لابد أن أفكر قبل شرائها بمدة .. عن المحل الذى سوف اشترى منه .. ولابد من اعداد كمية كبيرة من النقود لشراء نصف دستة من كل شيء .. نصف دستة بدل .. ونصف دستة «جزم» وشرابات وقمصان .. الخ انها تعتبر مشكلة كبيرة بالنسبة لى .. لابد ان اشترى بسعر الجملة .. فانا لا استطيع ان اشترى شيئا واحدا ابدا .. لابد من نصف دستة من كل صنف .. وخاصة انهم يرتدون زيا واحدا دائما حتى لا يشعر أحدهم انه اقل من الاخر.. نفس المشكلة عند دفع المصاريف فى المدارس .. وان كنت احسب الف حساب عندما يكبرون جميعا دفعة واحدة ويصبحون فى التعليم العالى .. وما يحتاجون اليه من كتب ومصاريف علاوة على الملبس .. فانهم ان كانوا يحتاجون لمصاريف طائلة الآن.. فيحتاجون لاضعاف اضعافها عندما يكبرون ..

ـ ما رأيك فى الحسد ... هل تعتقدين فيه ؟

ـ نعم انه حقيقة فعلا ... وحدث لى من جرائه الكثير .. فانا من عادتى أن اشترى لهم زيا واحدا .. سواء فى الاحذية او البدل او اي شيء ، ولابد لى ان اصحبهم دفعة واحدة لاقيس لهم الاحذية ... وقبل العيد ذهبت بهم الى احد محلات الاحذية .. فاذا بالمحل ينقلب كله الى متفرجين علي وعلى اولادى الستة .. كل واحدة تعلق بكلمة ، وان لم تتكلم نظرت اليهم نظرة غريبة... حتى عدت ووجدت اثنين منهم قد مرضا .. ومرة ذهبت بهم الى السينما واذا بسيدة تنظر اليهم وتقول : « ياه .. كل دول ولادها » فما شعرت الا ورجلى تلتوى ووقعت على السلم .. وأنا بعد ذلك لن اخرج بهم ابدا مرة واحدة .. حتى لا اصبح فرجة للجميع ...

ـ ما هو شعورك كأم الصبيان ؟

ـ ان شعورى عادى جدا .. خاصة اننا فى بلد شرقى يمجد الولد ويفضله على البنت .. ان التى تشعر بالضيق هى أم البنات .. وان كان ليس هناك فرق الآن بين الولد والبنت .. وكل ما هنالك اننى «مقيدة» .. فانا لا استطيع ان اذهب بهم دفعة واحدة لاي مكان.. ولا استطيع ان اصحبهم لزيارة اقاربى مرة واحدة وخاصة الذين لم يرزقوا بالصبيان .. ودائما «محسودة» بسببهم .. ومطلوب منى مصاريف كثيرة للصرف عليهم.. وذلك لانى «أم الصبيان» ..





زوجك .. إلى الأبد !

اذا اردت ان تحتفظى بزوجك الى الابد فاتبعى هذه النصائح التى استخلصها لك النصف الحلو من نتيجة الاستفتاء الذى قام به عدد كبير من الازواج ونفذيها حرفيا فلو اتبعت هذه النصائح فسوف اضمن لك حياة سعيدة مليئة بالحب بعيدة عن مشاكل الزواج

● اذا ذهبت معه الى السينما او المسرح فلا تحاولى أن تضعى بينكما كل ما تحملينه وحاولى أن تهتمى بزوجك قدر اهتمامك بمشاهد الفيلم .

● اذا دعاك الى نزهة خلوية فى الصباح فاحذرى أن تلبسى الفراء والعقد اللولى والكعب العالى فهذا اكبر دليل على سوء اختيارك

● لا تتكلفى فى حركاتك واظهرى دائما بسيطة متواضعة .





طبق الأسبوع : سمك الطراطور

كل سنة وانت طيبة .. غدا هو يوم العيد .. عيد الكحك والسمك .. اننا نتناول عادة السمك على اختلاف أنواعه سواء كان سمك « بكلاه » أو سمكا طازجا .. وان كان الاحسن هو السمك الطازج .. ولذلك سأدلك على الطريقة الصحيحة التى تتأكدين بها عند شراء السمك أنه طازج وليس مغشوشا .. كما سأقدم لك طبقا تقدمينه للاسرة فى الغداء ...

اختيار السمك الطازج :

١ ـ أن تكون رائحته مقبولة غير كريهة وعيناه لامعتين .

٢ ـ أن يكون لحمه جامدا متماسكا صلبا عند اللمس .

٣ ـ أن تكون الخياشيم ذات احمرار طبيعى غير صناعى والزعانف صلبة .

٤ ـ فى الانواع ذات القشور مثل البلطى يلاحظ أن تكون القشور كثيرة .

٥ ـ فى الانواع التى ليس بها قشور كالبياض والقراميط يلاحظ أن يكون الجلد أملس غير متجعد .

سمك الطراطور

المقادير :

اقة سمك .

مقدار من صلصة الطراطور

ملح ـ فلفل ـ ملعقة كبيرة من عصير الليمون (يتبل بها السمك بعد النضج)

للتجميل :

خيار مخلل رفيع جدا .

جزر أفرنجي مخلل مقطع .

دوائر أو أنصاف دوائر من الليمون المقطع رفيعا ، قليل من أوراق المقدونس

الطريقة :

١ ـ ينظف السمك ويسلق وينزع الجلد والشوك مع الاحتفاظ بالراس والذيل صحيحا ، وقد ينظف السمك ويطهى فى الفرن مع قليل من الزيت .

٢ ـ يفرى اللحم للتخلص من الشوك ويتبل بالملح والفلفل وعصير الليمون .

٣ ـ يوضع نصف مقدار السمك المتبل فى صحن مستطيل على هيئة سمكة ويوضع عليه طبقة من صلصة الطراطور ، ثم يوضع الراس والذيل .

٤ ـ تغطى طبقة الصلصة بباقى السمك ويسوى سطحها تماما بحيث تكون سمكة ممتلئة متساوية السطح . تغطى السمكة بالصلصة الباقية . تجمل بالخيار والليمون والجزر .

عمل صلصة الطراطور :

المقادير :

٤ أوقيات صنوبر .

ملعقة كبيرة فتات خبز افرنجي .

عصير ٥ ليمونات أو أكثر .

٥ ملاعق كبيرة ماء .

ملح ، فلفل أبيض .

قليل من الثوم ، ويمكن الاستغناء عنه .

الطريقة :

١ ـ ينظف الصنوبر جيدا ويغسل ويجفف تماما يفرى ناعما بمفرأة اللحم

٢ ـ ينقع الخبز الافرنجي فى قليل من الماء أو اللبن ثم يعصر جيدا ويضاف للصنوبر الناعم .

٣ ـ يدق الصنوبر والخبز ويضاف اليهما عصير الليمون والماء تدريجا وعلى دفعات متبادلة مع الاستمرار فى التحريك حتى يصير الخليط ناعما وقوامه معتدلا

(يكفى لتغطية ظهر الملعقة) فيصفى بمنخل سلك أو مصفاة شاي وتتبل الصلصة وتستعمل لتغطية السمك .

جواب وردّه

الجواب : انا سيدة فى الاربعين من عمرى ذات قوام رشيق ولكن تزعجنى التجاعيد التى تظهر على صفحة وجهى حتى انه يبدو كوجه سيدة فى الستين من عمرها . فهل هناك طريقة علاجية كاجراء عملية جراحية مثلا تخلص وجهى من هذه التجاعيد وأبدو شابة ؟

سيدة ل.م ـ لبنان

الرد : يقول الدكتور على ابوالوفا .. اخصائى التجميل :

ـ ان تجاعيد الوجه يمكن علاجها دون اجراء عملية جراحية وذلك عن طريق تدليك الوجه يوميا بكريم مناسب ينصح به اخصائى وهناك عملية جراحية خاصة لشد الوجه .. وهى تتطلب عمل فتحة خلف الاذن ثم يشد جلد الوجه ويتخلص من الجلد الزائد .. وهذه العملية تخلصك من تجاعيد وجهك مدة خمس سنوات تقريبا .. وأثرها يظهر بعد أسبوع واحد من اجراء العملية نفسها

وعلى كل حال فانه ينبغى تجنب التفكير الدائم .. ومراعاة الصحة العامة بأخذ حبات مناسبة من الفيتامينات وتناول الخضر فهى أقرب الطرق لتحتفظى بوجه شاب خال من التجاعيد

أجمل ما فى السوق

بمناسبة العيد اقدم لك اجمل ما فى السوق مجموعة من ملابس الاطفال اخترتها لك من عدة محلات بالقاهرة ..

● **من شيكوريل انسامبل .. مكون من قطعتين فستان قطن مشجر وبالطومن القماش السادة ثمنه ٦٥٠ قرشا**

● **ومن شملا .. فستان لينوه مقلم ثمنه ١٣٥ قرشا**

● **من محل الجزى فستان كمه جابونيز من قماش الريس ثمنه ١٣٥ قرشا**

● **ومن محل سولا فستان قطن مصرى مقلم ثمنه ٣١٠ قروش .**

● **واخيرا من محل ليل .. حذاء ابيض ثمنه ٧٢٫٥ قرش**







● اذا كانت معك أشياء أخرى غير حقيبة يدك فلا تحاولى مهما كانت كثيرة أن تجعليه يحملها كلها واظهرى أمامه دائما بمظهر الزوجه المتعاونه

● اذا دعيت معه الى حفلة فلاتركزى اهتمامك فى كل من حولك ماعدا زوجك والا فانه سيتأكد بعد ذلك انك على استعداد دائم لاستبداله بأى شخص آخر

● اذا بدأ حديثه معك فلا تتركيه ابدا وتوجهى اهتمامك الى شئ آخر وتأكدى انك اذا اهملت حديث زوجك فسيبحث فورا عن شخص آخر يستمع اليه .

هذه النصائح اذا اتبعتها فسوف يحبك زوجك الى الابد وتصبح حياتك الزوجية جنة السعادة والاحلام .





اخبارها

● سيقام فى نهاية شهر أبريل فى نادى المعادى عرض لأزياء الصيف يشترك فيه كل بيوت الازياء .. كما سيعرض أيضا أحدث مايوهات الصيف القادم .

● ارسلت الجمعية الدولية للعلاج الطبيعى دعوه رسميه الى السيدة عائشة مراد تطلب منها حضور المؤتمر الدولى الثالث للعلاج الطبيعى الذى سيعقد فى باريس من ٦ الى ١٢ سبتمبر القادم .. والذى يعقد مرة واحدة كل ثلاث سنوات وتشترك فيه كل بلاد العالم وتتمنى السيدة عائشة ان تشترك الجمهورية العربية المتحدة فى هذا المؤتمر بصفة رسمية وان يصبح له اعضاء فى مصر .. فان الجمهورية العربية المتحدة ليست اقل من الهند واسرائيل ..

● أقامت السيادات ماهر رئيسه جماعه سيدات مصر : ندوة بكلية المعلمين بمصر الجديدة عن فضل الام على الابناء ..

النصف الحلو فى الجامعة

● قدمت طالبات المدينة الجامعية هديه قيمة لمسز حسن المشرفة العامة بجامعة القاهرة فى عيد الام واقاموا احتفالا لها بهذه المناسبة .

● اقامت طالبات كلية التجارة بجامعة القاهرة حفل تكريم للمثقفة الجديدة واعلنت الطالبات التعاون التام مع امهم الجديدة

● يعد الاستاذ رمزى المشرف الاجتماعى بكلية الطب بحثا بعنوان « العقد النفسيه فى طالبه الجامعه » استغرق فى اعداده ستة شهور وسوف يقدمه الى اللجنة الثقافية بالاتحاد للمناقشة .

● تشكو الطالبات بالمدينة الجامعية من وجبة السحور فى رمضان التى تتكون من زبادى وجبنه لانها تجعلهن يشعرن بالصيام طوال الـ ٢٤ ساعة .

● اصيبت طالبة بالسنة الاولى بكلية الاداب بحالة تشنج شديدة عقب سماعها النتيجة - والغريب ان هذه الطالبة ناجحة فى كل المواد .. وقالت بعد ان افاقت انها كانت متوقعة الرسوب فى ثلاث مواد على الاقل

● فازت الطالبة منى اسماعيل باعدادى صيدلة ببطولة السباحة الفردية على طالبات جامعة القاهرة

نصيحة ..

عندما تشعرين بصداع شديد والم فى جميع اجزاء جسمك فلا تظنى انك اصبت بالانفلونزا وخاصة اذا لاحظت آن الاسبيرين لم يفدك .

ان ماتشعرين به من امراض ربما يرجع سببه الى الملل او قلة المشاغل .. احرصى دائما على خلق متاعب لنفسك وستشعرين بعدها براحة نفسية ثم راحة عقلية .. ان الملل يرهق العقل اكثر من المشاغل .

اسأليني عن طفلك

الامساك يا سيدتى من الامراض التى تصيب الانسان عادة بلا مقدمات .. والطفل بطبيعته أكثر تعرضا للاصابة به أكثر من غيره ... وخطورته اننا لا نستطيع اكتشافه بسهولة .. والطفل يبكى ويتألم من شدة المغص ولا يستطيع أن يدلنا على سبب المه ..

واسباب الامساك كثيرة تعتمد اساسا على نوع التغذية . . . فالطفل الذى يعتمد فى غذائه على لبن الام . . يصاب بالامساك اذا كان اللبن غير كاف تماما .. وهو لا ينمو نموا طبيعيا ... لنقص كمية الغذاء التى يتناولها عن حاجته ..

اما الطفل الذى يتغذى صناعيا .. فغالبا ما يصيبه الامساك نتيجة لقلة المواد السكرية التى تضاف الى اللبن. **وعندما يكبر الطفل ..** يصيبه الامساك عادة من سوء التغذية ، وذلك من الافراط فى اكل اللحم والجبن والبيض والمواد النشوية .. وعدم تناول كمية كافية من الخضراوات والفاكهة ..

وقد يتسبب الامساك عن ضعف عضلات البطن والامعاء ضعفا طبيعيا او نتيجة للاصابة بامراض اخرى ، ومهما كان السبب الذى يؤدى الى الامساك .. فالمهم هو الاسراع بمعالجته ، حتى نتجنب ما يمكن أن يترتب عليه ..

والعلاج السريع للامساك هو الحقنة الشرجية او تناول الملينات مثل المانيزيا وزيت البرافين وشراب التين المركب

ولكن يجب عدم الافراط فى استعمال هذه الاشياء لانها قد تؤدى الى كسل الامعاء وحدوث الامساك ..

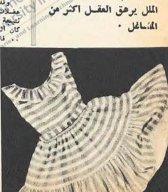
ومعرفة سبب الامساك تسهل كثيرا امر علاجه .. فاذا كان نتيجة نقص فى لبن الام ... امكننا تعويض هذا النقص بلبن خارجى .. واذا كان السبب هو نقص كمية السكر فى غذاء الطفل ، فلا مانع ابدا من أن تزيدى هذه الكمية .. ويمكن استعمال منقوع الشوفان (الكويكر) فى تخفيف اللبن بدل الماء ، فهذا يساعد كثيرا على تلافى الامساك

واذا كانت سن الطفل تزيد على أربعة اشهر فيمكن استبدال رضعة لبن بفاكهة مدهوكة مثل الموز ..

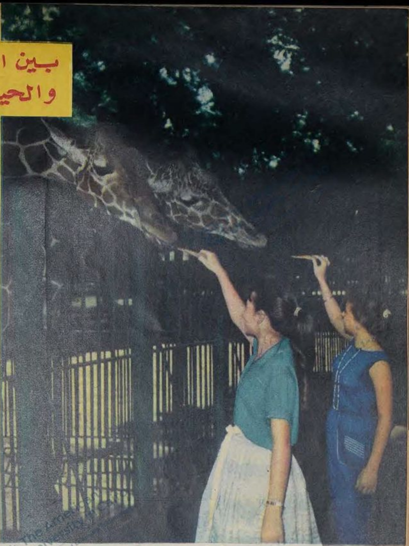
اما اذا زادت سن الطفل على سنتين فيجب الاكثار من كمية الخضراوات والفاكهة فى غذائه .. فهى أكبر عدو للامساك ..

اخيرا حددى لطفلك مواعيد حاجته منذ اليوم فالتعود على هذه المسألة يبعد عنه الامساك وينظم عملية الهضم





بين النبات والحيوانات!



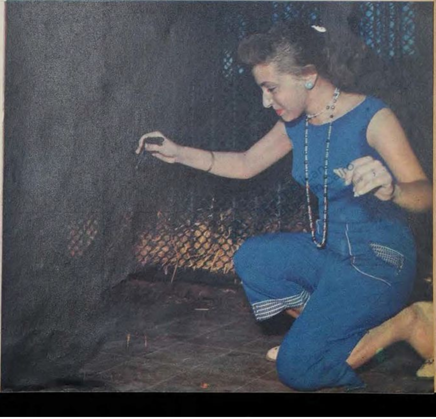
زرافتان وفتاتان .. ايهما اجمل . تستطيع أن تمضى أكثر من ثلث ساعة امامهما .. وتسلى صيامك ..



تستطيع أن تذهب الى الحديقة وتسلى صيامك .. بمشاهدة الحيوانات والنبات ايضا .. واطمئن فلن يضيع صيامك كما يقول المتعصبون

دعوة إلى تسلية جديدة أيام الصيام

تجرات احدى الفتيات وامسكت بقردصغير انه منظر جميل يسلى الصائمين .



اليوم ينتهى رمضان.. وتنتهى معه تسالى الصيام.. فكيف كنت تسلى صيامك.. هل كنت تقرأ. تكتب . . تدرس . . تستمع للراديو . . تلعب الطاولة او الكوتشينه ..

لقد نسيت تسلية جميلة . ولذيذة.. انها تسلية الذمن الطعام والشراب . . تسلية في حديقة الحيوان . . ان مدير الحديقة يدعوك أن تسلى صيامك مع الحيوانات في الحديقة .. ويؤكد لك أنك ستنسى الجوع والعطش.. انه يرسم لك برنامج يوم كامل في الحديقة .. وينتهى البرنامج مع آذان المغرب . . أو مدفع الافطار ..

تسالى الصيام

مطلوب دائما فى رمضان .. شىء هام .. هو التسلية .. مطلوب دائما اى شىء يتسلى به الصائم حتى ينسى الجوع والعطش والسجاير .. وحتى يستطيع أن يهرب من نداءات بطنه المتكررة وينسى الحاح الجوع الذى يناديه من داخل جوفه كل ساعة ..

وفى التسالى يختلف الناس .. فكل شيخ وله طريقة ..

ناس تتسلى بالسبحة .. وناس تتسلى بالكلام من الناس .. وآخرون يجلسون على المقهى يلعبون الطاولة والكوتشينة .. والبعض يستمع للراديو ويجلس بجانبه دائما .. وبعض الناس يقرأ .. أو يكتب .. ولكن كل الناس فاتتهم تسلية واحدة جميلة ولذيذة .. والذ من الطعام والشراب .. تنسيك الجوع والعطش وتجعلك لاتفكر فيهما .. ان هذه التسلية التى نسيها كل الصائمين فى رمضان هى فى حديقة الحيوان ..

ان حيوانات حديقة الحيوان .. قادرة على تضييع وقتك دون أن تشعر .. ان وظيفتها دائما هى تسلية الناس وتضييع أوقاتهم .. كما أن هناك تسلية جميلة أيضا غير الحيوانات .. وهى البنات .. ففى الحديقة دائما ستشاهد اجمل الفتيات ..

الذن ففى الحديقة تسليتان هما الحيوانات والبنات .. ولا تخف فلن يجرح صيامك كما يقول المتعصبون ..

٤٠٠ صائم فقط

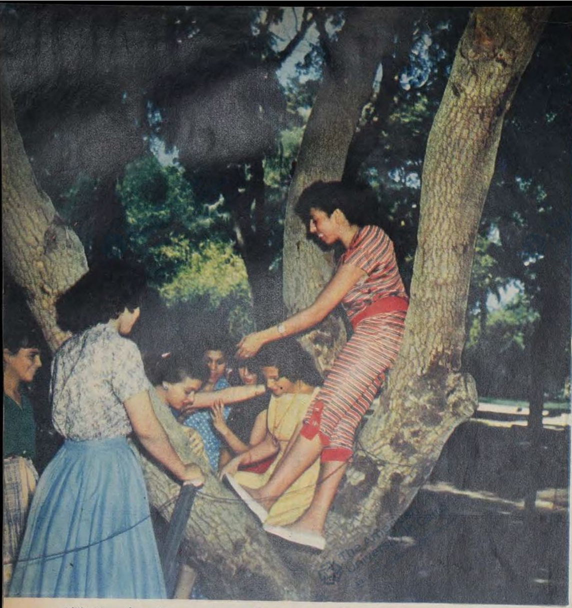
ان أحد المسئولين فى حديقة الحيوان يقول : استطيع ان اقول أنه لم يزر حديقة الحيوان فى رمضان سوى ٤٠٠ صائم بين ٤٥ الف شخص ، بينما معدل الزيارة فى الاشهر العادية هو ٨٠ الف زائر شهريا ..

فما هو السر ..

ان مدير الحديقة يضرب كفا بكف .. ويقول لماذا يهرب الناس من حديقة الحيوان فى رمضان ، مع ان الحديقة احسن من المقاهى والطاولة والكوتشينة .

ان مدير الحديقة يرسم لك برنامجا كاملا يبدا عندما تفتح الحديقة وينتهى مع مدفع الافطار :

تدخل الحديقة حوالى العاشرة والنصف .. تستريح حتى الحادية عشرة ثم تبدأ جولة خفيفة فى الحديقة تبدأ بالببغاء طبعا .. ومن السهل على الببغاء أن يأخذ من وقتك ربع ساعة .. لتستمع اليه وهو يقول لك « ابوك السقا مات » .. ثم تتحول الى السبع نشطة وامامه تقضى ربع ساعة ايضا ، لتشاهده وهو يفتح فمه ليبلع الفريس





تسلية جميلة جمعت البنات والحيوانات .. فهن ثلاث بنات يداعبن النعامة ..

« تصوير خميس عبد اللطيف »

ثلاث حسناوات يداعبن قطا مفترسا .. انهـا تسلية جميلة فى رمضـان ..



ام ..

أو بأكل البطاطا .. ثم تتحرك الى جبلاية القرود لتتمتع بمشاهدتها .. وتستطيع القرود أن تستهلك من وقتك سـاعة كاملة .. دون أن تشعر .. وتلتفت الى شيتا لتعطيها ايضا نصف ساعة .. وهى تغنى لك « ظلموه » وترقص وتضحك وتلعب .

مضى من الزمن ساعتان ..

ثم تذهب الى سبع البحر وتمسك السمكة بيدك وتعطيها له فى فمه وتمضى امامه ايضا ربع ساعة .. وتذهب الى بيت الفيل ، وامام أكبر الافيال سـنا وحجما تستطيع ان تقضى ايضـا نصف ساعة معه ومع بقية زملائه من الافيال .. وتشاهد الاطفال وهم يركبون صـديقهم العزيز .. الفيل الكبير ..

ثم تنتقل بعد ذلك الى بيت الزواحف .. وبين الثعابين والفيران والسلحفاة والسحالى يمكنك أن تقضى ساعة بدون ان تشعر ..

الساعة الآن الثانية .. تستطيع ان تستريح او تنام على الحشائش لمدة ساعة ايضا .. ثم تستيقظ لتكمل بقية الدورة بين باقى الحيوانات والطيور الاخرى .

ثم تذهب الى المتحف لتشاهد كل الحيوانات والطيور المحنطة وتمضى معها باقى الزمن وهـو سـاعتـان فقط .. وعندئذ تنتهى مدة الزيارة للحديقة .

تخرج الى بيتك وتصـل اليه قبل مدفع الافطار بدقائق ..

رمضان القادم

لاتنس ان تقضى رمضان القـادم فى حدائق الحيوان وان تسلى صيامك بين الحيوانات فى الحديقة .. ففى رمضان القادم ستنقلب الحديقة راسا على عقب .. وستحدث تغيرات شاملة فى الحديقة .. وسيرى كثير من المشروعات النـور بعد ان تراكم عليها التراب ..

الشهيدة ..!

كان رافت قد انحدر من أسرة ثرية ، واشتغل بالتجارة فترة ثم اسندت اليه وظيفة ممتازة في احد البنوك . وكان في وقت من الاوقات صديقا محببا الي . وكنت قد عرفته شابا في نحو الثلاثين قويا ومرحا وجميلا . فلما التقيت به مصادفة ليلة امس وبعد اكثر من عشر سنوات انقطعت فيها اخباره عني ولم أره في خلالها غير مرة او مرتين ، انكرته تماما .. هزل بدنه ، وابيض شعره ، واحدودبت قامته ، وشاع في عينيه حزن عميق مرير .. وتعجبت للتبدل الذي طرا عليه . واستفسرته عن سببه . فنظر الى الرجل نظرة شاردة وتردد . ولكنه لم يلبث ان استانس بي ، وذكر صداقتنا القديمة . فتاقت نفسه الى التخفف من حملها . فتابط ذراعي ، وشرع يقص على قصته .

قال رافت في صوت غائر اجش ، وهو مطرق براسه كانه يحاول ان يفصل العالم عنه ليرتد بجممه الى ماضيه البعيد:

كان عمي المتوسط الحال قد مات عقب وفاة زوجته بعامين ، وخلف بنتا وحيدة كفلها والدي . فعاشت معنا ، ونشات في بيتنا ، وشبت وترعرعت امام عيني .

وكانت **روحية** فتاة هادئة طيعة وديعة ، تجذب الناظر بلطف حديثها ، ورقة شمائلها ، ودماثة اخلاقها ، اكثر مما تجذبه بجمال بدنها المنكمش الهزيل الصغير .

والحق انها لم تكن جميلة . فشعرها الاسود كان جعدا ملبدا ، وجبهتها ضيقة انفها حادا ، وفمها بارزا ، وصدرها مقوسا . غير ان عينيها كانتا ساحرتين خالبتين . كان فيهما ضوء غريب يشع ذكاء ، ويبرق ولاء ، ويفيض طيبة واخلاصا ، وتهافتا على كل عمل يقتضي البذل والتضحية وانكار الذات .

فصفاء نفسها كان يتمثل في ضوء عينيها . وهذا الصفاء كان يستر نقص جمالها ، بل كان يضفي عليها حسنا معنويا فاتنا ينفذ توا الى القلب وان لم يحرك لهفة الغريزة ويوقظ سلطان الحواس .

ولما كنت انا ابضا **كروحية** وحيد ابوي ، فقد ابتهجت في صحبتها ابما ابتهاج ، واعتدت رؤيتها ، والفت وجودها ، واخذت برقتها وصفاء نفسها ، واحببتها بفكري وقلبي ووجداني كما يحب الاخ اختا عزيزة سمحة لا هم لها الا خدمته ورضاه .

وكان ابي يعجب بها ويرعاها ، وامي تحبها حبا خالصا وتشدو على الدوام باخلاقها . اما **روحية** فلم يغرها الثناء ابدا ، ولم تشب نفسها الطيبة المتواضعة اية شائبة من الغطرسة او الكبر او الترفع او الغرور .

والواقع انها كانت تحمل عبء البيت عن امي وهي تستحلفها باسمي ان تكف عن كل عمل وتستريح . فكنت اراها تجوب غرف المنزل منذ الصباح كالنحلة الدائبة ، تنظف الاثاث ، او ترتب البياضات ، او تهيء الوان الطعام ، مختلطة بالخدم ، توجههم وترقبهم ، ولا تستنكف ان تغسل المواعين او تمسح البلاط اذا اتفق ان مرض واحد منهم .

وكانت بعد ان تفرغ من عملها في مهبط النهار ، ترتدي فستانا نظيفا وجميلا ، وتقبع مجهدة في زاوية من فسحة البيت ، وتنكب على شغل « **التريكو** » وهي تسارقني النظر في سهوم وشرود . فاتجه انا نحوها ، واشرع في التحدث اليها . فتشرق بغتة عيناها الصافيتان ، ويزايلها اثر الجهد والتعب . فتنهض ، وتبتسم لي ، وتصحبني الى الشرفة مهللة . فاشعر عندئذ كانها قد بذلت طوال نهارها كل ما بذلت لتسترعي اهتمامي ، وتروق في عيني . فاتاملها من طرف خفي ، واحس احساسا عميقا انها لا تعيش الا من اجلي وحدي ، وانها لا تعطف علي كما اعطف عليها انا ، بل تحبني حبا مبرحا وتعشقني ..

اجل . كانت **روحية** تحبني كامراة ، وكنت احبها كأخ مخلص وفي حنون . لم افكر لحظة في ان اختلس منها قبلة ، او ان اضمها الى صدري ، او ان اتوهمها في غيبوبة حسية او عاطفية كتلك التي كنت اقرا عنها في القصص او اشهدها في السينما . كنت امازحها واضاحكها في تبسط صريح ، ومرح نزيه ، وبراءة ساذجة وطائشة . فكانت تقطع على نجاة ضحكي ، وتحدق الي في عتاب ممزق يدهشني ، ثم تتحول عني مرتجفة وتكاد تبكي . فافهم انا سرها ، واستشعر مبلغ عذابها ، واحاول ان استرضيها وملء قلبي الشفقة عليها . فتستنكر مني شفقتي وتنبذني ، ثم لا تلبث ان تعود على الفور فتستغفرني ، وقد اظلم وجهها ، وتقبضت تقاطيعها ، وانهمرت من عينيها الدموع .

وهكذا كنت اتفرج على **روحية** وهي تعشقني . ولكني وأنا اتفرج عليها كنت اتاثر وانجذب بالرغم مني اليها . نعم . تاثرت بهذا الحب الصامت الصادق الحزين ، فاستولى على شيئا فشيئا وكبلني وطوقني .. لم يكن في وسعي ان اتجاهله ، او اصده ، او افر منه . او الحق اي اذى بالانسان الطيب الكريم الذي يحمله لي . فنسيت حقيقة ذاتي ، ونسيت اني لا اشعر نحو **روحية** بعاطفة حب مماثلة لعاطفتها ، وطاب لي ان اكون محبوبا منها فقط . فخيل الي اني احبها ، فخضعت لتاثيرها ، وانسقت واستسلمت ..

واذ ذاك مرض والدي ، واشتدت عليه وطاة المرض . فخشي ان يموت وهو غير مطمئن علينا ، فاوصاني ان اتزوج **روحية** صونا لمستقبلي وحرصا على راحة امي . فاقسمت له ان اطيعه ، وتزوجت بالفعل بنت عمي عقب وفاة والدي بعام

تزوجت **روحية** وكنت سعيدا ، وعشت بجوارها وجوار امي حياة هادئة ناعمة قريرة لا تتطرق اليها شبهة من خلاف او نزاع .

وكانت **روحية** وقد اذهلها حلمها الذي اسبح يقينا ، تحبني حبا عابدا ، وتطيعني طاعة عمياء ، وتتفانى في خدمتي وخدمة امي ، مأخوذة بفرحتها الغامرة ، مخفية نشوتها في وقد نشاطها ، صافية وخفيفة ومجنحة وطائرة ، اشبه بروح مختارة تمرح في فردوس كان مقدرا منذ الابد لها

وكانت فرحتها تنسكب على كل شيء حولي . فاشعر براحة عذبة لدبدبة تسري في قلبي . فاود ان استمتع بهذه الراحة غير مكترث لبدني وحواسي . فاحس وانا ذاهل مبهوت ان هذه الراحة لا ترضيني ، وانها راحة فاترة متشابهة ، لا تملأ كياني ، ولا تنقع غلتي . فينوء على بغتة ضجر ثقيل مرهق ، فاتململ واتبرم على الرغم مني .

وظل هذا الضجر يراودني حتى وضعت امراتي ابنتنا **سعاد** . فاخذتني الفرحة الجديدة واستغرقتني . فخيل الي ان في وسعي أن اجد في حب ابنتي ما يمكن ان ابدد به ذلك الضجر المخامر الذي كان يجثم على صدري . فحاولت ولكني لم أستطع .. كنت احب ابنتي ، واحب ابضا زوجتي . ومع ذلك فقد كنت اشعر بفراغ مروع في حياتي ، ولهفة غامضة في خيالي ، وتحرق آكل في جسدي ، وشبه توزع وتخبط واضطراب في كياني كله ...

وعندئذ دخلت « **عنايات** » بيتنا ، فاجفلت انا وصحوت ... صحوت فجاة على حقيقة نفسي ، وزايلني اضطرابي وتخبطي ، وشعرت باستقرار طارىء عجيب ارتعدت له فرائصي .

ولم تكن **عنايات** غير مربية أطفال .. مربية أطفال ممتازة ، تلقت تعليما اوليا كافيا ، واشتغلت في بعض البيوت الكبيرة ، واحرزت في فنها شهرة اغرت امراتي بان تستعين بها على تربية **سعاد** .

وكانت **عنايات** فتاة ورعة وتقية ، تصوم وتصلي ، وتقرا الادعية والاوراد ، وتبدو على الدوام في ثوب ابيض ناصع كانما هو ثوب الاحرام . وكانت وهي في نحو الثانية والعشرين من عمرها تشبه امراة ناضجة في الخامسة والثلاثين . كانت نقيض **روحية** تماما . مليئة الوجه ، ناهدة الصدر ، غزيرة الشعر ، مدبدة القامة ، مكتنزة ومربربة وغضة . في حركاتها ولفتاتها قوة والفة ، وحيوية متحفزة ، واشراق صحة متوثب متدفق يبعث في النفس اعجابا يمازجه القلق والخوف .

وراعني اشراق صحتها ، واخمد في نظري اشراق الطيبة والولاء والصفاء الذي اجتذبني بالامس وكان يشع من عيني **روحية** . فتاملت **عنايات** ثم تاملت في ضوئها امراتي .. فالفيت **روحية** ضعيفة مهزولة تكاد تشبه طيفا ساريا ، او روحا هائما ، او هيكلا عظميا لا لحم فيه ولا دم ولا حياة .

وانجذبت الى القوة الماثلة في **عنايات** وانا لا ادري . نادتني فيها اشياء كان سحرها كامنا في نفسي . اشياء كنت اصبو اليها ، واندفع نحوها ، واخفي تاثيرها ، وابحث عنها في امراتي فلا اجدها

خلبتني في **عنايات** ولية العضل المتكتل ، وهزة البدن المتموج ، ونفضة الشعر الثائر ، وامتلاء الصدر الناهد الاملس المترجرج الشبيه بنهر عريض

وخشيت ان تفطن **روحية** الى اعجابي وقلقي . فغالبت انجذابي جهدي ، وآليت على نفسي ان اضبط اعصابي ، واكبح انفعالاتي ، وان اكتفي برؤية **عنايات** ، والتملي من محاسنها ، والتقلب في جوها ، والشعور بلهب الحياة ينبعث من جسدها ، من هذا الحيوان الفتي السليم الجميل ، النابض بمفاتن الفطرة الحرة ، ومرح الصبا المشبوب ، وبهجة الانطلاق ، ودعوة الدنيا

بيد اني كنت اكذب .. كنت اكذب على نفسي وافالطها . لم يكفني مجرد النظر الى **عنايات** . بل لقد عذبني هذا النظر المجرد . عذبني طويلا . عذبني واضناني . فافتقدت لهفتي ، واحسست على الرغم مني اني اريد ان اضم وامتلك . فاستيقظ بغتة عقلي وادركت اني احب **عنايات** ... نعم . احببتها بكل قوى حواسي المكبوتة ، وغريزتي المحروسة ، وبدني الظامىء ، وانتظاري المترقب الطويل .. وزايلني الضجر والفراغ ، وامتلات حياتي ، وبدات اتنفس وانطلق وابتسم . ومع ذلك فقد كنت افكر في امراتي . كنت احب امراتي ، كنت منجذبا الى روحية بقلبي ، ومندمجا فيها بروحي ، ومؤتلفا معها في غاية واحدة هي ابنتي . فلم استطع الا ان اشفق عليها ، واتمزق من اجلها . فانشطر كياني كله بينها وبين **عنايات** ، وتوزعت نفسي من جديد ، ولم اعد ادرى كيف يمكنني ان اعيش ..

واردت ان استنهض ميت ارادتي واطرد الحيوان .. ولكن الحيوان كان جاثما في ذاتي ، متغلغلا في حواسي ودمي ، يتمثل امامي في جسد **عنايات** ، فاحس توثبه الرائع يرجف اوصالي ، فاتشبث به ، واحنو عليه ، واطرق براسي ذاهلا مقهورا ، واشعر بعجزي عن الفكاك منه .

وخانتني قواي ولم استطع ان اطرد **عنايات** ..

ابقيتها في بيتي وفي نيتي ان امتلكها ، وان امضي في الوقت نفسه في حبي العاطفي لامراتي وانا اخدعها .. فاصطنعت الجد والتحفظ في معاملة **عنايات** . تعمدت الاعراض عنها امام **روحية** ، وتجنب النظر اليها ، والحذر من التحدث معها الا في بساطة واقتضاب كلما تعلق الامر بابنتي . هذا بينما كان شيطاني قد تمكن مني ، وحل في عقلي ، وافتن في تضليل امراتي ، واوحى الي الا ابدل شيئا في سلوكي نحوها كي لا اوقظ شكوكها واثير غيرتها . وهكذا انصرفت عن **عنايات** في الظاهر واتجهت الى **روحية** . اتجهت الى **روحية** مخاتلا ومنافقا ، وطفقت اتلطف معها دون ترخص ، واتقرب منها دون تهافت ، واجلب اليها الهدايا دون اسراف ، ملقيا في روعها اني لم اتغير ، واني مازلت احبها في بساطة كعادتي ، واجلها واقدرها واعيش لها وحدها ..

وكانت **روحية** في غضون هذا كله ساكنة وصامتة كمالوفها ، تحبني هي ابضا في بساطة ، وتقبل على في ثقة ، وتخدمني وتخدم امي في حماسة واخلاص ، ناشرة في جو اضطرابي وقلقي ، صفاء نفسها ، وطهارة قلبها ، وعذوبة اخلاقها ، وحلاوة امتثالها القانع الكسير الحزين

واحسست انا احساسا عميقا اني قد طويتها ، ونجحت النجاح كله في تضليلها ، وانها تعيش معي معصوبة العينين ، سابحة في عالم علوي لا يمت الى عالمي الاثيم بصلة . فغافلتها آمنا مطمئنا وشرعت اغازل **عنايات** ..

وكان هدفي ان استميل الفتاة باللطف والرقة ، والمكر والحيلة ، والملق والاطراء ، والعواطف والمال ، ثم استدرجها شيئا فشيئا كي اظفر بها آخر الامر كخليلة ، او اتخذ منها على الاقل صديقة تبيح لي من نفسها ما تبيحه في العادة انصاف العذارى .

وحزمت امري واقدمت . اذللت نفسي وامتهنت كرامتي ، وكاشفت **عنايات** بحبي . ومنيتها بمختلف الوان النعيم . ولكني كنت اتكلم وكانت هي تحدق في . كانت تتطلع الي مبهوتة ومشدوهة ، ونظرة عينيها الثاقبة تلمع في سمرة وجهها الخمرية الفاتنة ، وترقبني . فلما فرغت من حديثي ، وتنهدت تنهد المتوسل المتضرع المستجدي ، امتقع وجه الفتاة ، وقطبت حاجبيها ، وشمخت براسها ، ثم قالت لي في هدوء صارم مستنكر يشوبه

قصة العدد

بقلم : ابراهيم المصرى

التقزز والاحتقار : انها لم تكن تتوقع هــذا ابدا من رجل مثلى ، وانها فتاة فقيرة وشريفة ، تخاف الله وتخشى حسابه وتبغض الحــرام ، ولا تشتغل بعرق جبينها الا لتحرص على نفسهـا حتى تتزوج ..

ثم اردفت فى ثبات وحزم انها لن تخون سيدتها ، وانها ستترك خـدمة البيت منذ الساعة .

وطاش صوابى . فلحقت بها ، وتعلقت بذراعها ، والتمست منهـا أن تجنبنى الفضيحة وتصفح وتبقى . ووعدتها بان احترمها والزم حدى . فتوسلت الى ان اشفق عليها ولا أقطع عيشها ، ثم انصرفت لفورها عنى ، وفى نظرة عينها المستكبرة نفس شعور التقزز والاحتقار الذى كان يسرى منذ لحظة فى صوتها .

واسودت الدنيا امامى ، وكبر على ان انبذ واحتقر واهان . فضاعف احساسى بالزراية عنف حبى . فاشتدت رغبتى فى عنايات ، ولهفتى عليها ، وظمئى اليها . لاسيما انى كنت أبصرها دائما تجزعنى واخاف من تنبــه امرأتى ، واكتم فى صدرى انفعالاتى ، واحرص كل الحرص على نبالى وصمتى وتحفظى ..

وانتابنى من فرط الكبت شبه هوس . فكنت اذا ماأجتاحنى الليــل ، ولفتنى العزلة فى ضبابها الهادر ، اتمثل عنايات بوجههـا الفض وجسدها البض وصدرها الناهد وبشرتها المحمومة . فتدب النار فى ضلوعى . فأتقلب متأوها فى فراشى ، وانا ارتعد خشية ان اصرخ بالرغم منى ، فاوقظ امرأتى على الدم الذى يسيل من جرحى ، وأرشدها سافرا الى موطن عذابى ومكنون سرى ..

واصبحت نفسى أشبــه ببحر متقد تحف به الســدود ، وتأكل امواجه نفسها، عجزا منها عن التدفق والانطلاق . فلم أعد احتمل . وعزمت . عزمت ان الحرر عزمت ان اطرد عنـايات واستريح . ولكنى ما ان عدت ورأيتهـا ، وتأملتها ، وتصورت نفسى محروم البصر والسمع منهـا ، حتى تاه عقلى واندفعت .. اندفعت ذات يوم اليهـا يائسا مغامرا ، وعرضت ان اتزوجهـا على امرأتى . فجحظت عينا الفتاة ، وثار فيها شعورها الدينى المتأصــل ، وقالت لى فى نبرة مستهولة قاطعة : أن هذا هو شر ضروب الحرام ، وانهـا لن تقرب الحرام ابدا ، ولن تسرق رجلا من زوجته وولده ، ولن تعتدى على حق امرأة بريئة مظلومة ، ولن تقبل الزواج بى حتى ولو طلقت روحية .. ثم تراجعت متأبيه مشمئزة وصممت ان ترحل فى اليــوم نفسه .

فانخلع قلبى من صدرى ، وعدت اتوسل اليها واستغفرها واستعطفها ، مقسما لها فى هذه المرة بابنتى الوحيـــدة انى ساهدأ واتعقــل وابتعد .. وابتعدت بالفعل . اهملت عنايات تماما . بيد ان يأسى كان يأكلنى ، وهزيمتى كانت تمزقنى، ويقينى من انى لن اتخلص من قيــدى ولن اظفر بعنايات لا كخليلة أو صديقة أو زوجة . كان يثيرنى ويلهبنى . فازداد تشوش عقلى ، واحسـت ان السبــل جميعـــا قد سدت امامى . فتخاذلت وتطوحت وهـويت . هويت على ضعفى وحنقى ، ابلغ ماأكون نقمة على حظى ، واظمأ ماأكون الى قلب طيب رحيم الوذ به وينقذنى . فتلفت حولى فلم أجد غير امرأتى . فاتجهت نحـوها ، واضمرت ان اجاهد لاحبها وحدها ، واخلص لها وحدها ، واتذرع بشتى الاسبــاب كى ادفعها هى الى التنكر لعنايات والاستغناء عن خدماتها .

وفيما انا اضمر هذا ، اهرع ملهوفا الى روحيـــة ، وقع بغتة شىء عجيب ، شىء مروع ، شىء لم اكن اتصوره ابدا ، او افكر لحظة فيه ، او اخالــه حتى فى صميم احلامى ، أو فى شرلونة من لوثات جنونى . نظرت الى امرأتى فالفيتها تائهة فى صمتها ، سادرة فى سكونها ، محلقة فى صفائها ، سابحة فى امتثالها القانع الكبير الحزين . فتفرست فيهـا وانتفضت . انتفضت وسمعت . سمعت هاتفا ساخرا يهتف بغتة فى كيانى ويقول لى : ولمـاذا لاتتخلص منها هى ؟! .. فاقشعر بدنى وتوتر بصرى ، وظللت اتفرس فى روحية وانا احس بالرغم منى ان هدوءها يغرينى بها ، وضعفها يشجعنى عليها ، وامتثالها القـــانع الحزين يبعث فى نفسى جرأة مخبولة وقسوة وحشية لاعهد لى بها . فهتفت فى أعمــاق ذاتى : « آه لو اســـــتطعت .. » ثم اطرقت برأسى وغمغمت فى شرود « انى لو استطعت .. لو تخلصت من روحية ، ولو تم ذلك فى الظاهر قضـــاء قدرا ، فاية عقبة يمكن ان تعترضنى ، واى حرام يمكن ان تتعلل به عنايات الفقيرة لترفض الاقتران برجل ثرى مثلى ؟ .. انها ستنتهز ولا ريب فرصة العمر ، فتسرع الى وتصبح طوع يدى .. »

وتلامعت هذه الآمال حولى كالبروق . فتحولت عن امرأتى مطمئنا لسكونها ، ثم اعرضت عامدا عن عنـايات ثم انكمشت وانطويت ، ورحت اخالس فى ذعر فكرتى .. ولكنى كنت كلما تهيبت الفكرة اقبلت على ، وكلمــا خفت منها ابتسمت لى ، وكلما اقصيتها لاحقتنى ، وكلما طردتها عادت فكرت على ، حتى تمكنت آخر الامر منى واحتــــوتنى . فلم أعد أدرى ماذا اصابنى ، ففقدت كل شىء . فقدت حكمى على نفسى ، وفقدت كل شعور بالرحمة نحو روحية ، وارتميت فى أعماق فكرتى كانى ارتمى فى أغوار كهف ..

وطفقت اقلب الفــكرة على مختلف وجوههـــا كأنها ليست فكرتى ، وكأن تحقيقهـــا الفظيع امر منوط بانسان غيرى ..

وما زلت انعــم النظر حتى وفقت بغته واهتديت .. ولم أكد اهتدى حتى تصورت ورأيت .. رأيت رأى العين ، حديقة بيتنـــا ، وكشك البواب القائم عند مدخلها ، وصفحة النيل العريضــة المنبسطة امامها ، والربوة العالية التى تنهض على مسافة قصيرة منها ، وتشرف على النيل الرابض المتقد ..

وحملقت فى الصورة ملهوفا ، وقلت فى نفسى : « وماذا لو اقدمت ؟ .. لن يفطن مخلوق لفعلتى . لن تقع ايةشبهة على . الجميع سيشهـــدون انى كنت اعيش على أتم وفاق مع امــرأتى . الان فيم اخاف ؟ .. يجب ان اتقــدم . وسأتقدم .. ساصحب زوجتى فى نزهة على النيل . سنخرج من بيتنا ، ونجتاز الحديقة ، ونبلغ الربوة العالية المشرفة على النهر . وعندئذ اصعد بروحية الى قمة الربوة ثم اتربص بها ، ثم اغافلها وادفعها ، ثم اوقظ البواب واسرته وامى والخدم جميعـــا ، واقول لهم وانا اصرخ واستغيث ان زوجتى العزيزة المسكينــة قد زلت بها القدم ، فسقطت فى النيل! . »

واصطفق الدم فى رأسى ، لم اعد ابصر غير طيف عنايات وانا أضمه وهو يحتضننى . فأسلمت ذاتى بجمعى لفكرتى ، ومضيت اتهيأ للاقدام والتنفيذ ..

وكان ذلك فى ليلة ربيع شـــائقة النسيم . وكنت أنا هادئا بل ثابتا ثباتا ادهشنى واطربنى . فلما دخلت مخدعنا ، وابتسمت لروحية ، وعرضت عليها ان نخرج الى تلك النزهة مغتبطـــا ، نظرت الى لحظة ، ثم انعمت النظر فى ، ثم قالت بصوتها المتثل الحزين وهى تغرق عينيها فى عينى : اتكون حقا مسرورا لو خرجت الى هذه النزهة فى صحبتى ؟ ..

فاستغربت كلمـاتها . ولكنى اجبتها مسرعا وانا اقبلها : لا احب الى من ان اخرج دائما فى صحبتك ياروحية ..

فرفت اهدابها رفيفا متماثبا طربا ، وغمغمت وهى ماتزال تحدق فى : وانا أيضا لااحب الى من ان اسعدك ياراقت ! ..

ونهضت دفعــة واحدة ، وتأبطت ذراعى ، وخرجنا الى الحديقة ساهمين صامتين ، وكنت انا امشى والفكرة الثابتة تحتلنى ، ورعـــدة التحفز والمغامرة والخلاص تستغرق عزمى وارادتى . ولكنى ما أن بلغت مدخل الحديقة ، وجاوزت كشك البواب ، واوشكت أن اتجه صعدا الى الربوة العالية المشرفة على النهر ، حتى تقبض فجــأة قلبى ، وتخاذلت ركبتاى ، وتصبب العرق على جبينى ، ودب فى صدرى الرعب ، وعجزت .. لم استطع .. عزت على روحيـــة .. عزت على زوجتى التى هى بنت عمى واختى وبضعــــة من لحمى ودمى . فأسرعت وجذبتها من ذراعها ، ورددتها ، وحاولت ان اعود بها الى البيت . نعم . اردت ان اعود بها الى البيت حالا . غير انها فى تلك اللحظة ، فى تلك اللحظة التى لن انساها ماحييت ، رفعت الى فى الظلمة الحـــالكة عينين عازمتين متوسلتين يائستين ، ثم افلتت منى ، وعدت نحو كشك البــواب ، ومضت تناديه بأعلى صوتها وهى تختلج . فبهت انا وتسمرت فى مكانى . فخرج الرجل فجأة وتبعته زوجته ، واقبل كلاهمـا علينا مستفسرا مذعورا . واذ ذاك وقع شىء آخر ، شىء فظيع ، شىء غير متوقع ابدا . لم توجه روحية الى الرجل كلمـة ، بل التفتت اليه ، ولوحت له ولامرأته بذراعها ، ثم استــدارت ، ووثبت ، وانطلقت .. انطلقت الى هناك .. انطلقت كممسوسة، انطلقت من تلقاء نفسهـا ، انطلقت تعدو صوب الربوة العاليــة . فاشتد ذهولى وركضت أنا ايضا وتبعتها . ولكنى قبل ان اصل اليها ، وقبل ان انتبه او افهم او استفيق ، كانت روحيـــة قد اسرعت وتسلقت الربوة ، ثم تجمعت وتحفزت والقت بنفسها فى النهر .

وصرخت انا وصرخت المرأة وزوجها وتجمدا امامى . فضل عقل ، وامسكت بالرجل وطفقت اهزه وادفعه . فأسرع ونضا عنه جلبابه ، وارتمى فى النهر فى اثر روحية .

وتخبط الرجــل فى المــاء وانا أحدق فيه . وظل يسبح ويتخبط فترة طويلة . ثم عاد . عاد مجهدا ، عاد حانقــا ، عاد يائسا وهو يبكى . ففاض دمى . وملكنى الذعر وادركت . ادركت انى فقـــدت زوجتى . فقـــدت روحية . فقدتها الى الابد . فلبثت مذهولا اتفــرس فى النهر القاتم تارة وفى الرجل المحطم اخرى . ومثلت امامى فى لمح الطرف الحقيقة كلها .. ازداد يقينى أن روحية الســـاهمه الصامتة الحالمة ، كانت تفطن الى كل شىء وتعرف كل شىء ، وانهـا من فرط حبهـــا لى صبرت وتجلدت وأبت ان تعترضنى تاركة اياى لحكم ضميرى ، وانى عندما اســــتدرجتها الى هذه النزهة المشئومة نفذت هى ببصيرتها المتــــوقدة الى أعمــــاق سريرتى . فيئست من رحمتى ، وعرفت فكرتى ، وسبقتنى الى تنفيذها ، وانتحرت امام البواب وامرأته لتنفى كل شبهة عنى ، وتضحى بنفسهـا من أجلى ، وتخلى لى انا وعنــــايات السبيل ! ..

وجن جنونى ، وشعرت انى اتعس من مجرم عريق وافتك من وحش كاسر . شعرت انى قد قتلت قتلا مضاعفا . قتلت روحيـــة بسابق اصرارى ، واجبرتها هى على قتل نفسها ، لاتخلصا منى بل ذودا عن سعــادتى . فتمزق قلبى ، وانهمرت دموعى ، ومضيت اصيح واجأر واتادى امرأتى . ثم غــام كل شىء فى بصرى ، وماجت الارض بى . فانهارت بغتة قواى ، وسقطت عند سفح الربوة مغشيا على .

***

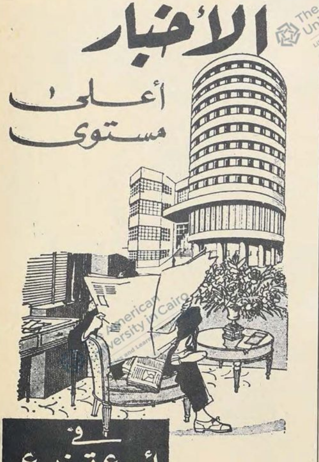
وكرهت عنايات البريئه بقدر العذاب الذى افترس ضميرى ، فصرفتها لفورى وانا احس انها تتهمنى وتتهم نفسها معى وتكره ذاتها وتكرهنى ، ثم ودعت الحب والنساء والحياة ، وعشت من اجل ابنتى ولكن مايحز الآن ايضا فى صدرى هو انى كنت اتمنى ان ارى فى ملامح ابنتى صورة روحية ، كى اعيش ولو بالوهم مع امرأتى ، واحبها واســـتغفرها ، وأنسى انى قد قتلتها . غير أن القدر ابى الا ان يضمنى على الدوام تجاه نفسى . فانا اليوم كلما نظرت الى ابنتى التى اعبدها ، أرى ان وجهها لايشبــه فى شىء وجه امها ، بل يشبه وأأسفاه وجهى ..

ابراهيم المصرى





أحب الأصوات
إلى قلبك ...
هو
صوت العرب
قوى الأداء
جميل المنظر
معتدل السعر
البيع بمعرض المصانع الحربية
٢٣ شارع سليمان باشا - الدور الثالث
تليفون ٧٤٥٦٩ - ٧٨٦٠٣



الأخبار
أعلى
مستوى
و
أوسع توزيع



أحسن سيكارة في العالم!
ستايت اكسبريس
٥٥٥
ثرى فايف

تحقيق صحفي
خاص لآخر ساعة



عندما بدات تسرى اشاعة الصوت الذى يصدر من تمثال رمسيس بدا الناس يذهبون فى المساء الى التمثال ليتاكدوا من حقيقة الصوت !

لغز الإشاعات

هل تصدق ان هناك اصواتا غريبة تنطلق من تمثال رمسيس؟
هل تصدق أن هناك حبوبا عجيبة ،الواحدة منها تجعلك لاتحس بالصيام ، وتغنيك عن الطعام والشراب طول النهار ؟
لاتدهش ولاتظن أن هذا «غير معقول » !!

لو انك سمعت هذا الكلام من الناس فى باب الحديد وفى شارع قصر العيني ، لكنت قد آمنت به ـ كما آمنوا ـ وسمعت بنفسك ـ كما سمعوا ـ الصوت الذى يصدر من تمثال رمسيس وشعرت ـ كما شعروا ـ بفائدة الحبوب العجيبة ، ولاتحس ابدا بالصيام ..

ان آخر ساعة تكشف لك لاول مرة فى هذا التحقيق الصحفى عن سر انتشار أى اشاعة من الاشاعات بين الناس .

لقد قامت آخر ساعة بتجربة عملية ، وأطلقت اشاعتين لا أساس لهما من الصحة ..

- الاشاعة الاولى تقول : تمثال رمسيس تصدر منه بعض الاصوات .
- والاشاعة الثانية تقول : هناك حبوب عجيبة تساعدك على تحمل الصيام ولم نفعل اكثر من ذلك .. وتركنا كل اشاعة تكبر وتنمو وسجلنا كل ماحدث طوال سبعة أيام ! !

واسمعوا قصة التجربة من الالف الى الياء يوما بيوم ودقيقة بدقيقة !!

◀ تابع: لغز الإشاعات





باعة الجرائد استغلوا الاشاعة فى توزيع الصحف



وبدات بنات البلد يقبلن على شراء حبوب الصيام

الثلاثاء :
كيف بدأت التجربة فى القصر العينى

● الناس يذهبون ويجيئون بعد الافطار فى شارع القصر العينى ... الحركة فى الشارع الصاخب لاتهدأ . . بدا الناس يجلسون فى المقاهى . وجلس يحيى التكلى المحرر بآخر ساعة فى مقهى على انفراد بشارع القصر العينى بجوار احد أولاد البلد ، واخذ يجاذبه أطراف الحديث ويتكلم معه فى كل شىء .

أخذ المحرر يسأله عن رمضان فى هذه الايام وهل يشعر بالعطش والجوع فى اثناء الصيام ، فقال : انه يحس فى بعض الايام بالجوع والعطش . أخرج المحرر علبة من جيبه وقال له :

ـ تعرف يامعلم سيد أن فيه حبوب عجيبة ، لما الواحد ياخد منها حبة فى السحور قبل مايتام مايشعرش بالجوع والعطش طول النهار

ـ عجيبة ! ! والحبوب دى بتتباع فين ؟ . .

ـ اهى الحبوب اللى باقول لك عليها .. وبتتباع فى اجزخانة ابو العز .

ـ الحبة بقرش صاغ ، واسمها حبوب الصيام ، وخد يامعلم حبة واحدة وجربها . ترك المحرر ابن البلد وصافحه مودعا بعد ان شكره ابن البلد . وبعد ربع ساعة جاء احد اصدقاء ابن البلد وجلس معه ، فأخرج الحبة من جيبه واخذ يحكى له عن فائدة الحبة . وسمع بعض الجالسين بجوارهما المناقشة . فاشتركوا معهما فى الحديث

قال أحدهم : يجوز العلم اليومين دول بيعمل كل حاجة .

وقال آخر : مانقدرش نقول حاجة الا مانجرب الحبوب

وكان المحرر قد اتفق مع الصيدلى سيد عوض باجزخانة ابوالعز على اعطاء حبوب فيتامين مادية للزبائن الذين يطلبون شراء حبوب الصيام ..

ولم تمر ساعة حتى دخل الاجزخانة ٤ أشخاص ، ٣ أولاد بلد والقهوجى اشترى كل منهم ٣ حبات

واشاعة صوت رمسيس

وفى باب الحديد .. كانت السيارات تنطلق يمينا وشمالا فى الساعة الثامنة مساء ، والميدان الكبير يموج بالحركة ، وباعة الفاكهة بجوار كوبرى الليمون ينادون على بضاعتهم بصوت مرتفع .

وقفت سلوى حبيب المحررة بآخر ساعة تتحدث مع المعلمة فهيمة بائعة الفاكهة .

ـ انت يامعلمة ماسمعتيش ان فيه اصوات بتطلع من التمثال اللى قدامكده ؟

ـ كفى الله الشر .. هو الحجر بيطلع منه صوت !!

ـ أيوه يامعلمة ، واحنا سمعنا ان فيه حاجة زى كده !

ـ يمكن ياست !!

ـ طيب اسمعى .. ابقى خلى بالك لما تيجى الصبح بدرى ولما تروحى بالليل قربى جنب التمثال واسمعى اذا كان فيه صوت بيطلع منه !

وتركت المحررة المعلمة فهيمة . وهنا اخذت المعلمة فهيمة تروى للمعلم حسان ماسمعته من المحررة فضحك المعلم حسان

وكان الشيالون قد تجمعوا حول المعلمة فهيمة والمعلم حسان . واشتركوا معهما فى المناقشة . خمسة منهم لايصدقون الفكرة ويقولون : هذا كلام فارغ .. واربعة فقط قالوا : يجوز بيطلع من رمسيس صوت .. ياعم دول فراعنة ، وثلاثة استمعوا للمناقشة ولم يبدوا رايهم . ولكن احد الشيالين انطلق الى سائقى التاكسى بجوار كوبرى الليمون وحكى لهم عما سمعه . ضحك ثلاثة منهم وعلت الدهشة وجوه الباقين !!

الاربعاء :
الناس لايصدقون الاشاعة !

● فى باب الحديد :

ذهب الى تمثال رمسيس فى الصباح الباكر ٧ اشخاص .. المعلمة فهيمة والمعلم حسان وثلاثة شيالين واثنان من سائقى التاكسى .. فسمعت المعلمة فهيمة صوتا يقول : توت .. توت !! اما المعلم حسان فلم يسمع شيئا . . وكذلك الشيالون الثلاثة لم يسمعوا شيئا . . سائق واحد سمع صوتا يشبه صوت التليفون عندما يكون مشغولا والسائق الآخر لم يسمع أى شىء على الاطلاق . واخذت المعلمة فهيمة تحكى لمن حولها من الباعة عما سمعته . وراح سائق التاكسى يروى لزملائه ماحدث فى الصباح . ودهش الباعة ودهش السائقون . فالواماتحكمش الا لما نشوف بنفسنا !!

١٥ زبونا يجربون حبوب الصيام

● فى القصر العينى :

الناس الذين اشتروا حبوب الصيام جربوها .. شخصان فقط احسا بفائدتها ـ شعروا بالجوع والعطش . وشخص واحد احس بالعطش ، ولم يشعر بالجوع ، وشخص واحد لم يستفد من الحبوب ، وبرغم ذلك فان حبوب الصيام اصبحت حديث :

● اصحاب المحال المجاورة للاجزخانة

● الحلاقين فى شارع القصر العينى

● باعة الجرائد واصحاب الاكشاك .

وقد اشترى اليوم ١٥ شخصا من حبوب الصيام واخذوا يسألون الصيدلى عن طريقة استعمالها . فنصحهم بتناولها بعد طعام السحور !!



الخميس :
روح الفراعنة تزور رمسيس !!

● فى باب الحديد :

ـ دخلت اشاعة صوت تمثال رمسيس الى قهوة ميدان المحطة . ذهب المعلم **سيد حسن** صاحب القهوة بنفسه الى تمثال رمسيس . لم يسمع شيئا أول الامر ، وسمع بعد ذلك صوتا يقول : هوب .. هوب وعندما تأكد من سماع الصوت عاد الى القهوة وراح يحكى للزبائن الدائمين فيها ماسمعه عند رمسيس .. فقال له رجل عجوز يجلس فى القهوة : يابنى الظاهر ان الصوت ده روح الفراعنة وجاية تزور رمسيس .

عم عمران ابراهيم ـ صاحب محل العصير ـ لم يصدق الا عندما ذهب الى التمثال وكما يقول : سمعت اصواتا غير طبيعية .. حاولت انزع الفكرة دى من مخى واقول يعنى الاصوات دى حاتكون ايه ؟

بدأ سائقو التاكسى يروون حكاية الاصوات للزبائن الذين يركبون معهم ارتفع عدد سائقى التاكسى الذين سمعوا الصوت الغريب الى ١٢ سائقا . . خمسة منهم سمعوا الصوت ولا يتكلمون عنه ، والباقون اصبح الصوت حديثهم فى كل مكان ، لقد دفع حب الاستطلاع بعض الزبائن الذين ركبوا تاكسيات من محطة مصر الى الذهاب الى تمثال رمسيس للتاكد من الصوت ، وكان اول من قام بذلك **الحاج بيومى اسماعيل ـ متعهد ـ يقول الحاج بيومى** : لقد سمعت بحكاية الاصوات الغريبة من احد سائقى التاكسى فى ميدان باب الحديد وبعدين النهار ده كنت جاى الميدان الصبح بدرى فنزلت جنب تمثال رمسيس فسمعت صوت طلع يشبه صوت واحد بيموت

حبوب الصيام حديث الناس !!

● وفى قصر العينى :

وحبوب الصيام كانت حديث الناس فى كل مكان فى القصر العينى . ووصلت شهرة هذه الحبوب الى حى المنيرة . اشترى ٧ من حى المنيرة حبوب الصيام

تغير عدد الزبائن فى اليوم الى ٣٥ شخصا ان اغلب الزبائن حتى الآن من العمال ، والذين جربوا هذه الحبوب ولم يستفيدوا منها جربوها مرة اخرى ، ولكن بدلا من تناول قرص واحد تناولوا قرصين بناء على ماسمعوا من الذين شعروا بفائدتها ، وما لبثوا هذه المرة ان شعروا بفائدتها غير ان طالبا واحدا من كلية الآداب اسمه **على عبد المولى سليم** دخل الاجزخانة الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا ، واشترى ٤ حبات . ولم تدخل حتى الآن **سيدة واحدة** لتشترى من تلك الحبوب . المعلم خميس السيد بقهوة على فؤاد يحكى لكل الزبائن حكاية حبوب الصيام فيقول : أنا ماصدقتش حكاية الاقراص دى الاول ، وبعدين أخدت قرص يوم التلات بالليل فماحسيتش بحاجة وبعدين الناس قالوا خد حبتين فأخدت حبتين بعد السحور ونويت الصيام فماحسيتش بأى حاجة فى اليوم التانى وبقيت أحكى الحكاية لكل واحد طبعا لاننا لازم نفيد كل الناس .

وبدات مناقشات تدور حول حبوب الصيام ، بعضهم قال انها حرام لانها تجعلك لاتشعر بالصيام ولا تحس بالجوع والعطش والصيام حرمان لتطهير الروح والبدن .. وبعضهم قال .. ابدا الحبوب حلال والدين يسر وما دام الفرد لايأكل ولا يشرب فهو صائم ، وكثيرون من الناس يصومون ولا يحسون باى جوع او عطش من غير الحبوب فهل هؤلاء ايضا لايصح صيامهم !!

واتفقوا على أن يسألوا امام جامع المنيرة ليقطع لهم برأى .



الجمعة :
صوت رمسيس داخل محطة مصر

● فى باب الحديد :

قصة رمسيس والاصوات الغريبة التى تنطلق منه دخلت محطة مصر ، واصبحت حديث موظفى السكة الحديد!!

يقول **سيد محمد احمد صدقى** الموظف بالمحطة : أنا سمعت بحكاية الاصوات دى أول امبارح ، وامبارح كانت عندى وردية بالليل وعندما خرجت من المحطة حوالى الساعة الرابعة صباحا قربت جنب التمثال وطلعت السلالم فلقيت ان فيه صوت بيطلع منه .. كنت افتكر ان ده صوت القطر او العربيات ، لكن كل شىء كان هادىء فتأكدت ان الصوت بيطلع من تمثال رمسيس ..

وكان حراس التمثال الاربعة قد سمعوا يوم الاربعاء اشاعة الصوت الذى يصدر من تمثال رمسيس . وفى يوم الخميس سمع احدهم وهو عمر عبدالواحد خلاف الصوت ولم يسمع الثلاثة الآخرون اى شىء ، ولكنهم عادوا فسمعوا جميعا الصوت بوضوح . وكان سماع الحراس للصوت عاملا هاما فى تأكيد الاشاعة . كان كل من يسألهم عن حكاية الصوت هذه يؤكدون له بأنهم سمعوا الصوت بوضوح .

وعندئذ تأكد الناس من سماع الصوت والذى لم يسمع بنفسه كان يجارى بقية الناس فى اقوالهم

● **فهو لاينفى انه لم يسمع الصوت**

● **واحيانا يقول انه سمع الصوت**

● **واحيانا يقول ان الناس كلهم سمعوا الصوت .**

واجمع كل من سمع صوت التمثال على ان هذا الصوت ينطلق دائما اما فى الفجر واما بعد منتصف الليل واختلفت حول نوع الصوت الآراء

● **بعضهم يقول** : انه يشبه صوت التليفون عندما يكون مشغولا .

● **وبعضهم يقول** : ان الصوت يكون احيانا عبارة عن دوى ، وهذا يحدث دائما فى الفجر .

حبوب الصيام حلال فى رمضان !

● وفى القصر العينى :

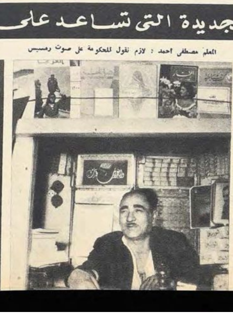
وصل عدد زبائن الحبوب الى ٨٤ زبونا . ٣٥ منهم من العمال و ٤ موظفين و ٨ طلبة و ٢٧ من اولاد البلد وآنسة واحدة و ٤ من اصحاب صالونات الحلاقة وعسكرى مرور وماسح احذية و ٣ بقالين وقد استفاد الطالب على عبدالمولى سليم بكلية الآداب من حبوب الصيام . اشترى من الاجزخانة ١٠ حبات مرة واحدة . فسأله الصيدلى : استفدت من الحبوب يا استاذ !!

فأجابه : طبعا انا من أول رمضان وانا مابعرفش اذاكر لانى ماقدرش اذاكر وانا جعان ، فكنت افطر فلما سمعت

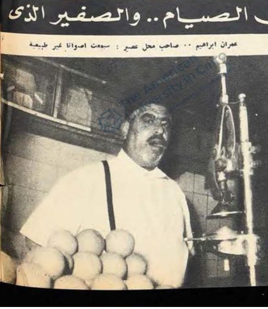
الحبوب الجديدة التى تساعد على الصيام .. والصفير الذى



اخذ الناس يتناقشون فى نوع صوت رمسيس



المعلم مصطفى احمد : لازم نقول للحكومة على صوت رمسيس



عمران ابراهيم .. صاحب محل عصير : سمعت اصواتا غير طبيعية



اوقفت الاجزخانة يوم الاحد بيع حبوب الصيام ، وفى يوم الاثنين عادت تبيعها من جديد وبلغ عدد الزبائن ٣٤٧ زبونا فى اليوم الاخير !

بحكاية الحبوب دى جربتها واستفدت فعلا وحسيت بفائدتها ولم اشعر باى جوع ولا عطش ، وكنت فى منتهى النشاط

والذين كانوا يتناقشون حول هذه الحبوب .. وهل هى تفسد الصيام او لا ذهبوا كعادتهم الى المسجد فعرفوا من امام المسجد ان هذه الحبوب حلال . . لان شروط الصيام الامتناع من الطعام والشراب وقد ساعدت هذه الفتوى على انتشار الحبوب المذكورة !!

السبت :

مناقشات حول صوت رمسيس!

● فى باب الحديد :

بدأ الناس فى باب الحديد يتناقشون فى سر هذه الاصوات الغريبة التى تصدر من تمثال رمسيس .

قال بعضهم : ان هذا الصوت هو لعنة الفراعنة وتذير بنهاية العالم !!

وقال الاخرون : ان هذا الصوت هو صوت الماضى ينطلق الى الحاضر !!

ولم يجرؤ اى شخص أن ينفى أن تمثال رمسيس تصدر منه اصوات . أخذ بائعو الجرائد يستغلون حكاية الصوت فى المناداة على جرائدهم ! فمثلا يقولون : اقرا النهارده فى الاهرام علشان ايه رمسيس بيتكلم !! شوف النهارده فى الاخبار رمسيس بيقول ايه !!

١٢٧ زبونا فى اليوم الرابع للتجربة ! !

● فى القصر العينى :

زاد اليوم عدد الزبائن اللذين اشتروا الحبوب الى ١٢٧ زبونا كان كل زبون يطلب شراء أكبر كمية من حبوب الصيام .. حتى اضطر **الصيدلى سيد عوض** الى تحديد عدد الحبوب التى تباع باربع حبات لكل زبون . وبدأت العائلات تستعمل هذه الحبوب وتشعر بفائدتها .

المعلم عبدالحافظ جاد الرب ـ صاحب محل ثلج . اخذ يضرب كفا بكف ويقول :

لاحول ولا قوة الا بالله .. الواحد آمن صحيح بالاختراعات اللى بتطلع اليومين دول ، لكن الواحد لما ياخد حبة من دول يحس بدوخة لمدة ٥ دقائق وبعد كده الواحد يفرفش ولما الواحد حتى بيصوم يومين مايحس بحاجه .. ده أنا امبارح كنت واخد حبتين من حبوب الصيام وساعة الفطور فى المغرب ماكنتش لى نفس اكل اى حاجة باللدمة ده شىء غريب ! !

الاحـد :

رمسيس يتكلم ! !

● فى باب الحديد :

تطورت الاصوات العجيبة التى تصدر من تمثال رمسيس الى شىء اخطر من ذلك بشارة جرجس سائق التاكسى رقم ٩٥٤ اخذ يقول لزملاءه :

ـ انا بقالى كام يوم اسمع الناس بتتكلم عن تمثال رمسيس لكن أنا ما صدقتش أبدا ان ممكن يكون فيه حاجة زى كده ولكن لما رحت جنب التمثال سمعت صوت بيطلع منه ، ولما بعدت عن التمثال شفت رمسيس بيفتح بقه وبيطلع الصوت

ـ يمكن اتهيأ لك انه فاتح بقه !

ـ أبدا ده أنا قربت قوى وشفته فاتح بقه !

بدات اصوات رمسيس تأخذ شكلا ظاهرا ملموسا . **جورج صادق وجرجس رزق الله صاحبا كشك السجاير اخذا** يتناقشان مع عم سيد الفكهانى ـ انت عارف يا عم سيد ان احنا بنقفل الكشك بعد نصف الليل ، وبعد الناس ما قالوا



لنا ان فيه صوت بيطلع من رمسيس ما صدقناش الا لما رحنا بنفسنا واخدنا معانا مفتش اوتوبيس ٢٣ اللى بيسهر، وسمعنا احنا الثلاثة الصوت . تعرف يا عم سيد احنا لاحظنا أن الصوت اللى بيطلع من رمسيس كل يوم بيختلف حسب الجو .. لما يكون الجو بارد بيبقى الصوت واضح ، ولما يكون الجو دافىء يكون الصوت واطى ، وما نسمعهوش الا لما نطلع السلالم !!

وقف بيع حبوب الصيام !!

● فى القصر العينى :

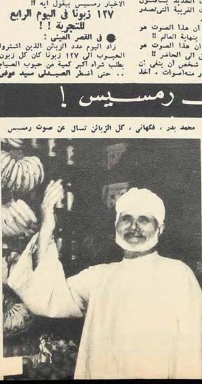
اصبح الناس يقبلون على الحبوب . وصل عدد الزبائن الى ١٨٧ زبونا ..

اقلب الصفحة من فضلك ◀

ينبعث من تمثال رمسيس !



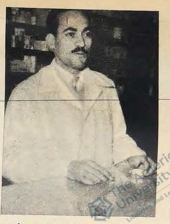
حارس التمثال يقول : سمعت حكاية الصوت من الناس



محمد بدر ، فكهانى ، كل الزبائن تسال عن صوت رمسيس



كان حديث الناس فى باب الحديد صوت رمسيس وكانت كل المناقشات تدور حول نوع الصوت وسبب صدوره هذه الايام



الصيدلى سيد عوض .. اقبل الناس على الحبوب



احد الزبائن يجرب حبوب الصيام

تابع : لغز الإشاعات

اضطرت الاجزخانة الى وقف عملية البيع . كان الصيدلى يقول ان الحبوب نفدت . أردنا بذلك أن نعرف مدى تأثر الناس اذا أعلنت الاجزخانة ان الحبوب نفدت وعادت بعد ذلك تبيعها من جديد. وبرغم ان الصيدلى قال أن الحبوب نفدت من الساعة الرابعة بعد الظهر الا أن عدد الزبائن الذين ترددوا على الاجزخانة بعد ذلك كان ٤٣ زبونا ، منهم طالبتان من الجامعة وموظف واحد اسمه اسماعيل كتكوت ، ويعمل بالبنك الصناعى واخذ يقول للصيدلى : طيب يا دكتور شوف لنا كده حتى ولو حبة واحدة بس .. انت مش عارف قد ايه استفدنا من الحبوب دى !!

أعلن الصيدلى أن حبوب الصيام ستباع ابتداء من الغد - الاثنين -

الاثنين :
آخر يوم فى التجربة

● فى باب الحديد :

مضى على التجربة ٦ أيام ، وهذا هو اليوم السابع كل الناس يتكلمون عن صوت رمسيس . بدات بعض العائلات التى تسكن بالقرب من الميدان فى شبرا، او شارع الملك ، تأتى لتشاهد رمسيس. صوت رمسيس أصبح أمرا طبيعيا وشيئا مفروغا منه ، وكل المناقشات الآن

تدور حول نوع الصوت ومتى ينطلق وسبب صدوره فى هذه الايام . آخر شىء سجلته آخر ساعة فى الميدان الكبير



ما يقوله المعلم حامد حسان من انه رأى امس بعد منتصف الليل تمثال رمسيس وقد أدار وجهه الى محطة كوبرى الليمون، وكانت تصدر منه نفس الاصوات التى كان يسمعها من قبل .

٣٤٧ زبونا فى اليوم الاخير ! !

● فى القصر العينى :

عادت الاجزخانة تبيع حبوب الصيام. بدأ الاقبال عليها فى هذه المرة بشكل غير عادى . وصل عدد الزبائن الذين اشتروا الحبوب ٣٤٧ زبونا . اقبال الناس على الحبوب من مختلف الطبقات ، ولكن لا يزال أكثر الناس اقبالا عليها هم العمال، فتبلغ نسبتهم بين مجموع الزبائن حوالى ٤٠ ٪ ، وتبلغ نسبة الموظفين حوالى ٢٠ ٪ ..

لماذا قامت
آخر ساعة بالتجربة ؟

ان التجربة مستمرة حتى الآن . ان الناس لا يزالون فى ميدان باب الحديد يؤمنون بأن هناك اصواتا تنطلق من تمثال رمسيس ، ولا يزال الناس فى شارع قصر العينى يستعملون حبوب الصيام ويشعرون بفائدتها ، ولا يحسون بالجوع والعطش . ان هدفنا من هذه التجربة كان معرفة مدى انتشار اى اشاعة من الاشاعات بين الناس

لقد ذهبت (آخر ساعة) بعد ان انتهت التجربة الى كلية التربية، واعطت للدكتور فؤاد البهى أستاذ علم النفس الاجتماعى ، تفصيلاتها ، وما حدث يوما بيوم ، وبدأ الدكتور فؤاد البهى يبحث مع طلبة الكلية تجربة آخر ساعة ، وبعد ٤ ايام من الدراسة والتحليل خرجنا بالنتائج التالية التى يعلنها الدكتور فؤاد البهى لاول مرة :

الاشاعات والناس ! !

● متى تنتشر الاشاعات بين الناس ؟

- تنتشر الاشاعة اذا كانت غامضة ، فالموضوعات الغامضة هى التى تثير انتباه الناس ، مثل الاصوات الغريبة التى تصدر من تمثال رمسيس كما حدث فى تجربة (آخر ساعة) ، ويجب أن تكون الاشاعة على جانب كبير من الاهمية ، لان الفرد حينما لا يهتم بموضوع ما ، فهو لا يتحدث الى زملائه ولا يفكر فيه طويلا ، فمثلا اذا ظهرت اشاعة عن تغيير كادر الموظفين ، فانها تهم الموظفين ولا تهم الطلبة على الاطلاق ، وقد انتشرت اشاعة صوت رمسيس وحبوب الصيام بين الناس لتوافر هذين الشرطين ، ولكنها انتشرت بين العمال أكثر من غيرهم لميل العمال الى تفسير النواحى الغريبة فى حياتهم تفسيرا عاما سريعا يخرجهم من الارتباك العقلى. ان الحقائق العلمية المعروفة تقول : ان

الغموض هو الذى يثير الناس ويخلق الإشاعة







واخذت كثير من العائلات تجرب حبوب الصيام وتشعر بفائدتها

هكذا بدأت التجربة وقفت محررة آخر ساعة مع المعلمة فهيمة تطلق اشاعة صوت رمسيس وجلس المحرر فى قهوة على فؤاد بالقصر العينى يطلق اشاعة حبوب الصيام ! ..



الدكتور فؤاد البهى أستاذ علم النفس الاجتماعى يعلن نتائج تجربة الاشاعات

الانسان حينما يواجه موقفا لايقوى على تغييره فانه يميل الى التلفيق ، ثم يصل الى ما وصل اليه ، ثم يدعو اليه الناس، وسرعان ما يخضع الناس لهذه الاشياء ، وقديما نظر الانسان الى ظاهرتى الكسوف والخسوف على أنهما اختناق وتعذيب للشمس والقمر ، لانه لم يدرك تماما المعنى العلمى الصحيح . وهذا يفسر لنا انتشار اكثر الخرافات فى الريف ، كما تنتشر بين الناس خرافات اخرى مثل قراءة الكف ومعرفة المستقبل من فنجان القهوة والمندل وعلم الارواح .

يخلق من الحبة قبة !

● كيف تنتقل الاشاعة من شخص الى آخر ؟

— فى أمثلتنا الشعبية ما يدل على تسلسل الاشاعة (يخلق من الحبة قبة) وهذا يدل على الضخامة والسرعة التى تنتشر بها الاخبار ، ويعتمد تسلسل الاشاعة فى جوهره على العلاقات القائمة بين الناس وميل الانسان العادى الى المبالغة فى حديثه لكى يصدقه الآخرون ، ولذلك فان الخبر ينتشر من الفرد الاول الى الفرد الثانى ، ويحاول الثانى ان يؤكده فيزيد عليه خبرا لينقله الى الثالث، وتستمر هذه العملية فى النمو وهى تتحرك وتزيد وتنتشر حتى لتصبح بعيدة فى مكوناتها الاولى عن نشأتها الاصلية . فاشاعة صوت رمسيس واشاعة حبوب الصيام كانتا تقومان على أساس وجود أصوات تنطلق من التمثال ، وفائدة لحبوب الصيام ، ولكن انتشار كل منهما أدى الى نشأة بعض الروايات العجيبة مثل (تمثال رمسيس فاتح بقه وبيتكلم)

اشاعة حبوب الصيام

● لماذا انتشرت اشاعة حبوب الصيام؟

— تدور الاشاعات دائما حول الموضوعات المتصلة بحياة الناس ، فحبوب الصيام فى رمضان ، وهو موسم الصيام، موضوع يهم كل صائم ، والجوع والعطش والرغبة اللاشعورية فى التخلص منهما تعجل بالصائمين الى تصديق فكرة هذه الحبوب، وقد انتشرت فعلا هذه الفكرة بين الناس هادئة مطمئنة فى أولها ، ثم ما لبثت ان أصبحت سريعة مندفعة ، كما يدل على ذلك تقرير الصيدلى وعدد الحبوب التى كان يبيعها كل يوم للجماهير .

● هل تنتشر الاشاعة بين مجموعة من الناس ولا تنتشر بين مجموعة أخرى ؟

— الاشاعة كأى خبر ينتشر بين الناس ويدل على اتجاهات الافراد ، فالاشاعات الدينية تنتشر فى البيئة الزراعية والاشاعات الاقتصادية تنتشر فى البيئة الصناعية . ونجاح الاشاعة يختلف باختلاف المجموعة التى تنتشر بينها ، فالطلبة مثلا يهتمون باشاعة نسبة النجاح، والموظفون يهتمون بالاشاعات عن كادر الموظفين ، ويهتم العمال بتحديد ساعات العمل ، والمزارعون بالاشاعات عن أسعار القطن وكمية المياه ، والدودة والايمان بالمغيبات ، ورجال الاعمال يهتمون بأسعار البورصة ، والطبقة الراقية بآخر الموضات والسيدات بأخبار العائلات

الاشاعات والاتجاه القومى

● هل يمكن أن نستفيد من الاشاعات؟

— يجب أن نفهم الاشاعة على انها خبر ينتشر بين الناس ويخضع فى انتشاره لقوانين معروفة كما يدل على ذلك الاصل اللغوى للكلمة وليس كما يفهم بعض الناس الاشاعة على انها ناحية هدامة ، انها ليست مجرد أراجيف ، بل يمكن أن نستعين بها فى وقف أى أكذوبه لا تتفق وفكرتنا الصحيحة عن القومية العربية والحياد الايجابى مثلا ، وبذلك تموت أى اشاعة فاسدة فى مهدها ، عندما تعلن حقائقها الرئيسية على الناس فى وضوح وقوة ، فمثلا التصريحات السياسية الحديثة ، وخطب الرئيس جمال عبد الناصر فى الازمات التى تمر بها القومية العربية ، كانت تبين مدى حرص الرئيس على تبصير الناس بجميع دقائق الموقف والمشاكل التى تحيط به ، وبذلك استطاع رجل الشارع أن يدرك تماما الموقف السياسى دون غموض أو ابهام ، وهذا يمنع المرجفين والمغرضين من نشر الاشاعات الهدامة ، ويساعد على تقوية العناصر السليمة البناءة .

وبعد ..

ألم نقل لك فى أول التحقيق الصحفى لو انك سمعت من الناس أن رمسيس تنطلق منه اصوات لآمنت مثلهم وسمعت كما سمعوا ، الصوت الذى يصدر من التمثال ؟

واذا كنت قد سمعت عن حبوب الصيام فانك ستجربها وستشعر وقتها بفائدتها وستقول انك لم تشعر بالجوع والعطش طول اليوم ؟

ما رأيك الآن ؟!

يحيى التكلى
سلوى حبيب

آخر فتاة ..

تقتحم السينما



ناهد عزمى خريجة الكلية
الامريكية التى اصبحت ممثلة



ناهد عزمى او حفيدة عزيزة أمير التى أصبحت نجمة سينمائية ..



انها خريجة الكلية الامريكية .. وهى تتكلم الانجليزية بطلاقة

.. حفيدة عزيزة أمير !

ناهد عزمى الشهيرة بحفيدة عزيزه أمير أصبحت نجمة سينمائية !

فتاة سمراء فى رشاقة الزائدة الدودية ..

وهى تتكلم الانجليزية على طريقة لبنى عبد العزيز، ولهذا اختارها رمسيس نجيب لتتولى بطولة فيلم « حب الى الابد » أمام احمد رمزى ونادية لطفى ..

وهذا الفيلم يخرجه الآن المخرج الفصيح يوسف شاهين !

أزمة فتيات وليست أزمة شبان

فى القاهرة ازمة وجوه جديدة الازمة فى النساء وليست فى الرجال .. ففى السنوات الاخيرة ظهرت مجموعة من الشباب استطاعت أن تغطى كل النقص فى الافلام .. احمد مظهر وصلاح ذو الفقار واحمد رمزى وعمر الشريف .. كل هؤلاء لمعوا على الشاشة .. واستطاع كل منهم ان يلعب الادوار التى يرسمها له المخرجون بنجاح .. ولقد رايت بنفسى المجهود الشاق الذى يبذله نجم جديد كأحمد مظهر .. فهو لايكتفى بتوقيع العقد وتنفيذ أوامر وتعليمات المخرجين، وانما يشترط ان يقرأ القصة أولا .. ثم يطلب نسخة من السيناريو والحوار ويناقش دوره والادوار الاخرى .. ويحاول ان يبدى ملاحظاته على كل نقطة غير واضحة او غير مفهومة .. ولهذا استطاع احمد مظهر أن يقف بجوار عمالقة السينما من النجوم .. انه يطالب الآن بمبلغ ١٥٠٠ جنيه عن الفيلم .. ويجد المنتجين الذين يدفعون له هذا المبلغ !

فازمة الوجوه الجديدة فى النساء وليست فى الرجال .. ذلك لان فاتن حمامة واحدة وماجده واحدة وشاديه واحدة !

ولقد رايت حفيدة عزيزة امير وهى تؤدى بضع لقطات على الشاشة .. رايت فيها فتاة متحركة تستطيع ان تتحرك برشاقة كما تستطيع ان تعبر بوجهها عن كل الانفعالات التى يطلبها منها المخرج دون ان تستعين بالحوار !

المرحومة خالة امى

قالت لى ناهد عزمى الشهيرة بحفيدة عزيزة أمير : انها خريجه الكليه الامريكيه .. وانها تقف أمام الكاميرا لاول مرة .. وان المخرج يوسف شاهين اكتشف مواهبها من اول لقاء ..

قلت لها :

– من اللى قدمك لرمسيس نجيب ؟

– أنا التى قدمت نفسى ..

ثم قالت :

– انا اكره الوسطه وأحب الاعتماد على نفسى فى كل شئ ..

– ولماذا اخترت رمسيس نجيب بالذات من بين عشرات المنتجين ؟

– علشان ماما تعرفه ..

– تعرفه منين ؟

– من ايام عزيزة أمير

– ما هى علاقتك الحقيقية بعزيزة أمير ؟

– المرحومه كانت خاله أمى .. وكانت تعتبر أمى ابنتها ، ولهذا وجدت نفسى حفيدتها ..

– ما نوع الدور اللى تلعبينه فى هذا الفيلم ؟

– دراما طبعا ..

– طبعا ليه ؟

– علشان أنا ما احبش الكوميديا ..

– لو كان الفيلم من النوع الكوميدى، فهل كنت ترفضين الفرصة الاولى ؟

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ناهد عزمى .. المرحومة عزيزة امير كانت خالتها



– لاتحب الافلام الكوميدية .. وقد اختارها رمسيس نجيب لبطولة فيلم حب الى الابد



تابع: حضيرة عزيزة أمير

ـ أيوه
ـ ليه ؟
ـ لانى ما احبش التهريج ..
ـ ان النجوم الهزليين يتقاضون اجورا مرتفعة ، لان اضحاك الناس اصعب من استدرار دموعهم ؟
ـ أنا اعلم هذا .. ولكننى اميل الى الدموع اكثر من الضحك ..
ـ بماذا ترفهين عن نفسك اذن ؟
ـ بالبكاء ..

المخرج الفصيح

ـ ما رايك فى المخرج الفصيح ؟
ـ أعظم مخرج ..
ـ ما الدليل على هذه العظمة ؟
ـ رايته يحس بكل الادوار .. الادوار الاولى والادوار الثانية ، ويهتم بالكومبارس كما يهتم بنجوم الفيلم ..
ـ هل رايت غيره من المخرجين ؟
ـ لا
ـ كيف تحكمين اذن بانه اعظم مخرج؟
ـ لانه اول مخرج اشتغلت معاه .. ان يوسف شاهين استاذى وصــاحب الفضل ..

بين الاطلال كويس

ـ هل رايت بين الاطلال ؟
ـ أيوه
ـ ما رايك فيه ؟
ـ كويس ..
ـ كويس يعنى ايه ؟
ـ يعنى عز الدين كان نابغ فيه ..
ـ ما رايك فى الدور اللى رسمه لك يوسف شاهين ؟
ـ من ناحيه ايه ؟
ـ هل حقق الصورة التى فى خيالك؟
ـ لم تتحقق كلها ..
ـ كم فى المائة ؟
ـ ستين فى المايه بس ..
ـ ايه السبب !
ـ لانه مخرج الفيــلم وليس مؤلف القصه
ـ ما اللى فعلته بك السينما ؟
ـ بطلتنى افتح الراديو .. مابقاش عندى وقت اسمع غنوة فى الاذاعه ..
ـ امال وقتك بتضيعيه فين ؟
ـ فى الاستوديو
ـ وفترات الفراغ ؟
ـ مفيش فراغ
ـ بين اللقطة واللقطة ؟
ـ استعد للقطه اللى بعدها ..

أمى هى مثلى الاعلى

ـ من هى مثلك الاعلى ؟
ـ امى
ـ هل بنيت هذا الراى على اســاس العاطفة او العقل ؟
ـ الاثنين معا .. ان امى هى أمى واختى وصديقتى .. وقد تعـودت أن اصارحها بكل شىء واجعلها تشترك معى فى كل مشكله تواجهنى
ـ كيف تختـــارين الافــلام التى تشاهدينها ؟
ـ أختار القصة أولا
ـ كيف ذلك ؟
ـ أنا أتابع كل ما يكتب عن الافلام العربية والاجنبيه ، ولهذا انتقى القصه الجيدة ، أو التى اعتقد أنها ستكون جيدة ، ثم بعد ذلك اختار نجومى المفضلة
ـ زى مين ؟
ـ أنجريد برجمان وبول بربنر ..
ـ ما رايك فى لبنى عبد العزيز ؟
ـ تعجبنى جدا
ـ فى ايه ؟
ـ فى كفاحها ..
ـ ما مظهر هذا الكفاح ؟
ـ انها عادت مرة أخرى الى البرنامج الاوروبى لتلعب دورها فى الاذاعة وهو دور العمة لولو .. وقررت أن تتبرع بمكافاتها لاحدى الجمعيات الخيرية .

جليل البندارى

وراء الميكروفون : برنامج رمضان .. فى الميزان

أطرف ماقدمته الاذاعه فى هذا الشهر هو أصوات المذيعين الجدد الذين ظهرت أصواتهم على الهواء لأول مرة ، بعد شهور طويلة من التمرين . ذكرونى - ولا ريب أنهم ذكروا كثيرا من المستمعين - بالاطفال الصغار الذين يقفون على أقدامهم ويسيرون لأول مرة .. يهتزون، ويخافون ، ويندفعون ، ويفرحون ، ويحزنون ، فى محاولاتهم الاولى للسير دون معونة من أحد .. نرجو لهذه الاصوات كل نجاح .

وكانت ألف ليلة وليلة هى أحسن حلقات اذيعت هذا العام .. الاخراج كان ممتزا بالغ فيه المخرج لكى يتساوى مع مبالغة الاحداث فى الخيال .. أما المؤلف طاهر ابو فاشا فقد ذكرنى بكثير من كبار كتاب العالم الذين كانوا يكتبون قصصا خيالية تلذ الاطفال ، ولكنها فى نفس الوقت تحمل آراء قيمة لا يفهمها الا الكبار .. ولهذا تلذ الكبار أيضا .

« رمضان كريم » و « قصة فيلم » كانا برنامجين ناجحين ويا حبذا لو صنعت آمال فهمى برنامج منوعات يقوم على مثل هـذه « الفوازير » الطريفه ويبقى فى البرنامج طول العام .. ويا حبذا لو ظلت ثريا عبد المجيد تقدم برنامجها « قصة فيلم » بعـد أن تكون قد أتقنت « صنعته » .

« زقزوق وأولاده » كانت حلقات طريفة الى أبعد الدرجات ، ونجحت فى انتشال الاذاعة من المقلب الذى أوقعتها فيه « كل يوم رواية » .. ويرجع نجاح « زقزوق » الى اجتماع مؤلف ومخرج وأبطال ممثلين ممتازين .

برنامج « نوادر وأسمار » الذى خرج الى المستمعين فجأة فى الايام الاخيرة من رمضان .. برنامج ممتاز لرمضان وفق الشاعر محمود حسن اسماعيل وحسنى الحديدى فى اعداده وتقديمه واخراجه .. وهذا البرنامج يمكن أن ينمو حوله برنامج منوعات يضم نوادر من الشرق والغرب ، من القديم والحديث .

أما برنامج « قصص القرآن » فهو أحسن بكثير مما كان عليه فى العام الماضى .. فهو - فى هذا العام - قدم لنا عدة قصص بدلا من قصة واحدة .. وكانت أفضل الحلقات التى أذيعت هذا العام ، حلقة واحدة رويت فيها قصة هود .. الجميل فى هذه الحلقة أن مخرجها لم يستعمل فيها الموسيقى واكتفى بالمؤثرات الصوتية .

تلك الموعظة الدينية أو الحكمة الدينية التى يقدمها بصوته بعد آذان المغرب من كل يوم « حسنى الحديدى » كانت تجديدا رمضانيا لا بأس به .. وكان من الممكن أن أقول : انها تجديد ممتاز لو أنها أذيعت فى وقت آخر أكثر صلاحية .. فبعد آذان المغرب تكون العقول مشغوله مع البطون التى تأكل .. وهذه العقول لا تستمع الى مواعظ ولا حكم .. لو أنها أذيعت قبل بدء اذاعة القرآن الذى يذاع قبل الافطار لكانت تجديدا ممتازا .

وأخيرا اليك هذه الحقيقة .. هناك فى البرنامج ٧ أغنيات تذاع يوميا فى البرنامج العام وصوت العرب وركن السودان .. كلها تقول كلاما يتراوح بين « هليت يا شهر الصوم نورت أهلا وسهلا » وبين « جيت السنة دى أهلا وسهلا » وبين « اصحى يا صايم وقول أهلا وسهلا » .

يعنى ٢١٠ أغنيات عن رمضان ، مقابل عدد لا يزيد على خمس أغان خاصة بالكريسماس تملكها امريكا التى تملك عددا هائلا من المحطات وليس محطة واحدة كالتى عندنا .

والفرق بين هذين العددين ٢١٠ و ٥ هو الفرق بين طريقة الحياة عندنا وعندهم .. هم يحيون فى سرعة حياة التجديد والابتكار ، فان هذه الاغنيات الخمس عندهم مسجلة تسجيلات كثيرة ، باصوات كثيرة وفرق موسيقيه كثيرة .. اما نحن فنحيا حياة رتيبه بطيئه .. صحيح ان عندنا ٢١٠ اغنيات ، ولكنهـا كما هى وستظل كما هى .. نفس الترديد ونفس تكرار المقاطع ونفس كل شىء .

ايهاب

نشرة الأخبار

✱ تقدم سامية صادق حلقة خاصة من برنامج ما يطلبه المستمعون كل أسبوع لتلبى رغبات المستمعين المغتربين فى الخارج

✱ عاد من دمشق بعد أن أمضى هناك شهرين مذيع صوت العرب أمين بسيونى وأمين هو المذيع الذى حدث له فى يوم من الايام أن فقد صوته ثم استعاده .

✱ استقال اثنان من موظفى فندق هيلتون من خريجى جامعتى اكسفورد وكامبردج .. وتقدما للعمل بالبرنامج الاوربى .

✱ فاروق خورشيد .. أضيف اسمه الى أسماء المعلقين السياسيين لبرنامج صوت العرب .

✱ لا حديث لطلب « محمد عبد المطلب » هذه الايام فى الاذاعة الا عن غنائه أمام السيد الرئيس فى حفل الفرقة المدرعة الذى أقيم أخيرا .. وعن الصورة التى اخذت له مع السيد الرئيس .. انه يقول وهو يشير الى الباب : « ساكبر الصورة قد الباب ده » .

✱ سجل احمد فراج خمس حلقات من برنامج « حول المائدة المستديرة » وقد تقرر أن يذاع هـذا البرنامج مرتين أسبوعيا .

✱ يقدم فهمى عمر - فى موعد الحلقات الفكاهية - حلقات فكاهية عن محكمة النص (المهداوى) .. ويقول فهمى أن مجرد الاستماع الى تسجيلات تلك المحاكمات يجعلك تضحك ضحكا متواصلا ، فهى خير من أبو لمعة وسلطان والجزار والفار والدكتور شديد والخواجه بيجو ومحمود ومراته .

✱ اليوم حفلة لاضواء المدينة بمناسبة العيد تقام فى القاهرة .

✱ بعد استقالة صلاح عز الدين وكامل يوسف المخرجين بالبرنامج الثانى بدأ البرنامج المذكور يلجأ الى مخرجى البرنامج العام ، فأسنده الى محمود السباع اخراج أول مسرحية وهى « الاشباح » للكاتب النرويجى أبسن .

✱ تفكر ادارة المنوعات فى برامج جديدة تحل محل البرامج التى تقرر الغاؤها .. والبرامج الملغاة هى « تقاليع » « ايه الحكاية ؟ » « صواريخ » « أنت وبختك » .

اعتقد

✱ ان سامية صادق كانت موفقة جدا فى اذاعة برنامج ما يطلبه المستمعون « الخاص بعيد الأم .

✱ ان فيلم « جذور السماء » الذى يعرض فى القاهرة يستحق أن يعد للاذاعة ويقدم للمستمعين باللغة العربية .. انه قصة رجل يثور من أجل أن يزول الطمع والحقد من نفوس البشر ليحل محلهما الحب والصداقة .. والا فسوف ينتهى العالم الى الخراب .

✱ ان المؤلف « كمال اسماعيل » الذى يكتب لصوت العرب برنامجا أسبوعيا تحت عنوان « نحن العرب » .. هذا المؤلف ممتلىء الذهن بالافكار الجديدة الجيدة .

✱ ان مساعد المخرج فى التمثيليات الاذاعية يقوم فيها بعمل كبير يؤثر فى نجاحها أو فشلها .

✱ ان آمال فهمى يجب أن تفكر ، منذ الآن ، فى الالغاز التى سوف تقدمها فى العام القادم .. اذ يبدو أن آمال قد استنفدت كل فكرة « زجلية » ممكنة فى هذا العام وفى العامين السابقين

✱ ان أحسن عمل اذاعى تم فى الاسبوع الماضى هو ذلك الذى قامت به السيدة أم كلثوم .. اختصرت أغانيها التى تستغرق أكثر من ساعة الى نصف ساعة .





كان مؤتمر الطلبة العرب الذى أقيم فى القاهرة فى الاسابيع الماضية دليلا جديدا على وحدة العرب.. وانتصار القومية العربية على مؤامرات الشيوعيين والعملاء..

هذه هى أفكار شباب العرب..

ماراى شباب العرب فى التضامن بين الدول العربية ؟ ماراى أبناء الاردن وفلسطين والعراق والكويت ولبنان والسودان فى كفاح شعب العراق ضد الشيوعية والديكتاتورية الحمراء ؟

هل يؤيد أبناء العرب سياسة الاقتصاد الموجه فى الدول العربية؟

لقد اجابت آخر ساعة على كل هذه الاسئلة ، فقامت باستفتاء ضخم فى مؤتمر الطلاب بين اعضاء الوفود الذين جاءوا من الشرق والغرب ومن كل مكان ليوحدوا كفاحهم من أجل انتصار القومية العربية !

لقد كان استفتاء آخر ساعة مرآة صادقة ، عبر فيه شباب العرب عن آمالهم وآلامهم وقالوا رايهم فى كل شىء بصراحة .. وبلا رتوش !

هل تؤيد التضامن العربى بين الدول العربية ؟

ايد الشباب العربى بالاجماع التضامن العربى بين الدول العربية وعبروا عن تأييدهم بمختلف العبارات .

● **يقول محمود السيد سراج الدين – الاقليم الجنوبى :** نعم أؤيد التضامن العربى بين الدول العربية لانه طريقنا الوحيد نحو الخلاص .

● **يقول بيومى سيد – سودانى ويدرس فى النمسا :** نعم أؤيد التضامن العربى لانه سبيلنا للقضاء على الاستعمار واسرائيل .

● **يقول م.س.ل – عراقى ويدرس فى المانيا الغربية :** لا تضامن ولا اتحاد بل وحدة عربية شاملة .

● **ولم تزد اجابة ٣٠٪ من الشباب العربى عن :** نعم وبشدة ، أو نعم وبكل تأكيد ، أو بالطبع أؤيد التضامن والى الموت وأناضل فى سبيل ذلك وأضحى بالروح والمال .

ما الشكل الذى تراه للتضامن العربى ؟

اقترح ٧٠٪ من الشباب العربى ان يكون تضامن الدول العربية فى شكل حكومة عربية عليا مع توحيد التعليم والنظم والتعاون الاقتصادى والاجتماعى فى جميع البلاد العربية

واقترح ١٣٪ من المشتركين فى الاستفتاء أن يكون التضامن العربى بأن تتحد كل الدول العربية فى جمهورية واحدة ويشرف عليها مجلس واحد يستعين بهيئات تنفيذية .

واقترح ٩٪ أن يكون التضامن العربى على شكل اتحاد فيدرالى كخطوة للوحدة الشاملة .

وقال ٤ ٪ ان التضامن يكون على شكل سياسة خارجية واحدة وسياسة دفاعية واحدة وثقافة واحدة واقتصاد موجه

ورأى ٤ ٪ أن يكون التضامن على شكل دولة عربية واحدة دستورها اشتراكية تعاونية وينفذ عن طريق الاستفتاء الشعبى

واقترح ٧٧٪ من المشتركين فى الاستفتاء أن تعقد الدول العربية مواثيق لتوحيد الجيوش والاقتصاد وبرامج الدراسة تمهيدا للوحدة الكبرى وقال ٨٤٪ من الشباب العربى أن الوحدة التامة الشاملة طريقها الحرية والتحرر الاقتصادى والحياد الايجابى ومظاهرها الاشتراكية .

ولم تزد اجابة ٦٠٪ عن العبارة الآتية : وحدة شاملة من المحيط للخليج

ويقول عادل نعيسه من الاقليم الشمالى ووكيل اتحاد جامعة دمشق : اننا نريدها وحدة عربية تذوب فيها الحدود وتندمج الاجزاء فى دولة كبرى متماسكة لنبدأ الطريق الى التحرر والاستقلال .

لماذا تقاوم القومية العربية فكرة السيطرة على الدول العربية ؟

اتفق ٥٤٪ من المشتركين فى الاستفتاء على أن القومية العربية تقاوم فكرة السيطرة على البلاد العربية لان سياستنا تنبع من أمتنا العربية ومن داخل بلادنا فلسنا اتباعا لاحد او مستوردى افكار من الخارج .

واتفق ٢٧٪ على أن القومية العربية تقاوم فكرة السيطرة لأن القومية العربية بطبيعتها قومية زاحفة وكل سيطرة من شأنها أن تفتت كياننا العربى .

واتفق ١٧٪ على ان القومية العربية تقاوم فكرة السيطرة لان العرب شعب واحد والسيطرة على جزء معناه السيطرة على الاجزاء الاخرى من الوطن العربى.

وترددت بقية الآراء حول مايأتى :

● لان القومية العربية تكره بطبيعتها الانانية والاستغلال والظلم

● لانها تؤمن بحقها فى الحياة وتؤمن برسالتها الخالدة

● لانها قاست منها ماضيا وحاضرا واخرتها السيطرة عن الركب والتقدم.

● لان القومية العربية وحدة وعزة وحرية، لاتبعية ، لامناطق نفوذ ، لاانحياز

● لاننا آمنا بالكرامة والعدالة والمساواة على أنها حصون منيعة للحرية والسلام .

● لان القومية العربية حقيقة خالدة ولانها انسانية

● لكى نعيد مجد الاسلام التليد ويصبح الشعب العربى له كيانه وحريته

هل تؤيد سياسة الاقتصاد الموجه للدول العربية ؟

● وافق ٦٧ ٪ من المشتركين فى الاستفتاء على سياسة الاقتصاد الموجه للدول العربية

● واشترط ١٢ ٪ أن تتبع الدول العربية سياسة الاقتصاد الموجه فى الوقت الحاضر وكخطوة نحو الاشتراكية العربية وبشرط التوجيه من امتنا وليس من الخارج .

● ولم يوافق ٢١ ٪ من المشتركين فى الاستفتاء على سياسة الاقتصاد الموجه للدول العربية لانها لا تقوم على التوزيع المتساوى .

يقول عبد الغفار محمد على – الاقليم الجنوبى – حقوق عين شمس . قد يكون من الضرورى ان نمارس هذا النوع الاقتصادى فى بدء معركتنا نحو التحرر الاقتصادى .

وتقول زينب عمار الطالبة بجامعة القاهرة . لا مانع من ان تتبع الدول العربية سياسة الاقتصاد الموجه بشرط ان تكون متناسبة مع الظروف الاقتصادية لكل دولة .



مجموعة من الطلبة العرب وهم يقرؤون أسئلة الاستفتاء الذى قامت آخر ساعة باجرائه بينهم .

هل تفضل فكرة الاقتراض من البنوك الدولية أم من الدول الكبرى ؟

● فضل ٧٠ ٪ من المشتركين فى الاستفتاء فكرة الاقتراض من البنوك الدولية اذا لم تسيطر عليها دول استعمارية وبرروا تفضيلهم للبنوك بأنهم لا يريدون أن تتخذ هذه القروض ذريعة للتدخل فى شئوننا

● فضل ١٢ ٪ من المشتركين فى الاستفتاء فكرة الاقتراض من الدول الكبرى الصديقة بشرط الا يكون هناك احتمال واحد للتدخل فى امورنا الداخلية

● رفض ١٨ ٪ من المشتركين فى الاستفتاء فكرة الاقتراض من البنوك الدولية ومن الدول الكبرى وبرروا رفضهم فى العبارات الآتية :

● لا فرق بين البنوك والدول لان الدول الاستعمارية تسيطر على البنوك

● لا افضل الاقتراض من الاثنين واعيش بقدر ما تسمح به طاقتى وقدرتى

● ان خيرات الامة العربية تكفى بلادنا واكثر .

● **يقول بيومى سيد – سودانى :** افضل الاقتراض من البنوك الدولية حتى لا تتخذ الدول الكبرى هذه القروض ذريعة للتدخل فى شئوننا

● **وتقول مديحة حسين – الاقليم الجنوبى وطالبة بكلية الطب :** لا مانع من ان نقترض من الدول الكبرى الصديقة وتكون هذه القروض غير مشروطة والا فانى افضل الاقتراض من البنوك .

المشروع الاقتصادى لتنمية الاقتصاد العربى

● اقترح ٣٧ ٪ إنشاء بنك عربى عالمى لتنمية الاقتصاد العربى

● واقترح ٢٢ ٪ دعم الصناعات الثقيلة والتوسع فى الصناعات الانتاجية

● واقترح ١٥ ٪ انشاء سوق عربية مشتركة

● واقترح ٤ ٪ توحيد الجمارك

وترددت بقية الآراء حول المشروعات الآتية :

● مساعدة الدول العربية ذات الميزانية الضعيفة .

● مشروعات التصنيع على اساس تخطيط يشمل الوطن العربى كله .

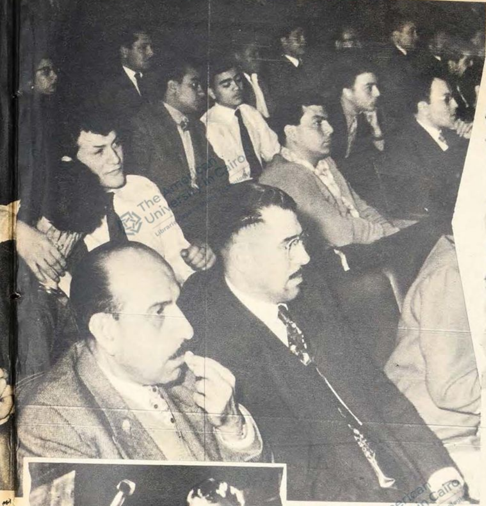
● توسيع الاراضى الزراعية

● الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية .

● تنمية المشروعات قصيرة الاجل وذلك لتنشيط الاقتصاد القومى

● تأميم البترول العربى

● القضاء على الاحتلال والسيطرة الاجنبية .



اقبل كثير من الناس على مشاهدة فيلم (دراكولا) رغم



منظر مخيف من (دراكولا) آثار رعب المتفرجين

أعصاب المرأة .. فى ثلاجة !

أفلام الرعب وماذا

عاشت القاهرة أسبوعين مع أكبر فيلم مرعب عرض فى السينما منذ عشرين عاما

الآلاف من رواد السينما لم يذوقوا طعما للنوم . ولم يعرفوا بعد خروجهم من السينما معنى الراحة !

روى لى احدهم كيف كان يجرى فى الطريق المظلم المؤدى الى منزله هو وصديقه .. وهما يتصوران شبح دراكولا يطاردهما ولم يغمض لهما جفن حتى نقلا كل مافى حجرة النوم من أثاث ووضعوه خلف باب الحجرة !

وحدثتنى فتاة فى الخامسة والعشرين من عمرها .. وحاصلة على ليسانس الآداب قسم فلسفة .. عن أثر الفيلم فى تفكيرها وتصرفاتها .. مذ كادت تصل الى البيت حتى سطت على كل مافى المطبخ من ثوم .. ووضعته على نافذة حجرة نومها .. وأمام بابها وتحت رأسها .. ومع هذا لم تذق طعم النوم .. لقد كانت رائحة الثوم قوية جدا جعلت النوم والخوف يهربان منها ..

اغماء فى الاوتوبيس

وروت لى زميلة كيف انها نجت من الموت بأعجوبة .. خرجت من الفيلم .. وركبت الاوتوبيس .. ولما اقتربت محطتها .. وقفت على باب الاوتوبيس وشعرت فجأة بانفاس تقترب من رقبتها .. فصرخت ولم تشعر بنفسها الا وهى ملقاة على سلم الاوتوبيس وايدى الركاب ممسكة بها واخيرا بعد ان افاقت من صدمة الخوف عرفت السبب .. كان احد الركاب يطلب منها أن تفسح له مكانا للنزول ..

السيدات أكثر من الرجال

وتساءلت عن السبب الذى يجعل الناس تقدم على رؤية فيلم معروف سلفا انه مخيف ومفزع .. بل الذى حدث هو أن اقبال الناس على هذا الفيلم بالذات فاق كل اقبال على أى فيلم آخر .. ولاحظت شيئا آخر .. السيدات .. كن أكثر عددا من الرجال فى جميع حفلات الفيلم بل لقد حدث أن خرج من وسط الفيلم عدد كبير من الرجال .. معظمهم أصيب بالاغماء .. وقال لى مدير السينما أنه رغم خوف الرجال من الفيلم فان زوجاتهم كن يصررن على رؤيته حتى النهاية ..

لهذا كان البهو الخارجى من السينما مشغولا دائما بالرجال الذين ينتظرون خروج زوجاتهم بعد انتهاء الفيلم ..

علم النفس يتكلم

يقول الدكتور صبرى جرجس الاخصائى فى الطب النفسى ..

ان السبب فى الرغبة التى تستولى على الانسان فى مشاهدة الافلام المفزعة فهو الفضول وحب الاستطلاع كهواة الرحلات الى الادغال بالرغم من معرفتهم خطورة هذه المناطق وتعرضهم للخطر .. والذين يذهبون لمشاهدة مثل هذه الافلام لايكونون بطبيعة الحال فى حالة اندماج مع الفيلم الا أثناء رؤيته فتحدث لهم الانفعالات نتيجة لعملية التوحد التى تحدث لهم .. أما السبب فى حب الجنس اللطيف أكثر من غيره فى رؤية هذه الافلام المخيفة فيرجع الى ميلهم الطبيعى للمواقف المثيرة .. وهن فى استجابتهن لهذه المواقف تحدث لهن تأثيرات انفعالية أكثر من الرجل

ويرى الدكتور صبرى أن الاطفال يجب منعهم من رؤية هذه الافلام لانهم يتعرضون لهذه المواقف المرعبة فتؤثر فيهم تأثيرا سيئا لانهم مجردون من الادراك الذهنى مما يسبب انطباع هذه الحوادث فى ذاكرتهم كأنها حقيقة لهذا يكون أثر هذه الافلام أعمق وأبقى بحيث يعيش معهم مدى الحياة ..

ويرى صبرى جرجس أن مثل هذه الافلام وغيرها من الافلام التى تعتمد على الاثارة سواء من ناحية الخوف أو الجنس لا يجب فقط منعها بل اعدامها .. لانها ضارة لا أثر فيها من الناحية التثقيفية او حتى التسلية المربحة ..

مجرد تهريج

ويقول الدكتور عبد المنعم المليجى استاذ علم النفس فى كلية الآداب جامعة القاهرة ان مثل هذه الافلام ما هى الا مجرد تهريج .. واقبال الناس عليها هو نتيجة لرغبة معينة دفينة فى مص الدماء .. والخوف الذى يستولى على الناس هو خوف من هذه الرغبة ومقاومتها ... فالخوف اذن ليس فقط من وقوعهم ضحية لمصاصى الدماء .. وانما خوفهم من أن يصبحوا هم أنفسهم من مصاصى الدماء ..



كانت مثل هذه المناظر المخيفة فى الفيلم تؤثر فى تصرفات المتفرجين بعد مغادرة السينما



جلست سيدتان تتابعان الفيلم فى اهتمام





انهم كانوا يعرفون أنه مخيف ومفزع وظهر ان نسبة السيدات كانت اكبر من نسبة الرجال

... تصنع فى الناس !

ويشك الدكتور المليجي في اختلاف تاثير الخوف على النساء ويقول انه لاثبات ذلك لابد من عمل احصائيه دقيقه وحينئذ فقط يستطيع أن يقول ما اذا كانت النساء **أكثر خوفا من الرجال أو أقل خوفا من** الرجال ..

السيدات أكثر تحملا ..

اما الدكتور محمد خليفه بركات استاذ علم النفس المعروف يقول يرجع اقبال الناس لمشاهدة مثل هذه الافلام المفزعه الى الاستعدادات الكامنه في كل انسان للانفعالات المختلفه كالغضب والخوف والرهبة .. غير أنه قد تكون المواقف التى يمر بها الشخص لا تستثير هذه الانفعالات بصورة تشبع تلهف النفس لممارسه هذه الانفعالات .. ولكن في المواقف التمثيليه كالتى تظهر في الافلام تثير هذه الانفعالات في النفس أثناء مشاهدتها فيشبع بذلك في نفسه هذه الدوافع النفسية الطبيعيه من غير أن يتعرض لنتائجها الواقعية .. كما أن هذه المواقف المثيرة تدرب النفس على الحياة الانفعاليه وفي الوقت نفسه لا تعرضها للاذى والخطر وفي ذلك لذة واستمتاع من غير وقوع أى ضرر مادى وهذا هو السر في الاستمتاع بالمواقف المثيرة أيا كان نوعها ..

– ولما سالت الدكتور بركات عن السبب في اقبال السيدات أكثر من الرجال على مشاهدة الافلام المفزعه ... قال :

من الثابت أن السيدات أكثر تحملا للمواقف الانفعاليه من الرجال كما انهن أكثر تحملا للالم والأذى ..

وسالت الدكتور بركات عن رايه في مثل هذه الافلام وفائدتها فقال :

– **هذه الافلام المخيفة المفزعة لها فائدة** فليس من الضرورى أن تكون كل الافلام ثقافية لان جوانب النفس فيها نواح أخرى غير الناحيه المتعلقه بالثقافه والمعرفه .. فالناحيه المزاجيه مثلا جانب هام جدا ومعظم الافلام الناجحه تخدم هذه الناحية.

راحة بعد الخوف

وسالت الدكتور بركات هل شاهد فيلم دراكولا .. فقال انه شاهده في انجلترا .. وانه ترك في نفسه الشعور بالخوف والفزع كما انه شعر بالارتياح التام بعد مشاهدته لان الانسان بعد مروره في انفعال معين يشعر براحه .. لانه يكون قد انتقل من حاله الانفعال وتوتر النفس الى حاله ارتياح واستقرار نفسى ...

ويقول الدكتور خليفه أن تاثير فيلم دراكولا في جمهور المتفرجين في انجلترا كان له نفس تاثير الفيلم على جمهور الاقليم المصرى .. لان طبيعه النفس البشريه واحدة في الغضب والخوف ..

كانت السيدات يقبلن على الفيلم أكثر من الرجال
وتبين ان السبب هو ميلهن الطبيعى للمواقف المثيرة



مسابقة كبرى



لقراء الاقليم السورى والبلاد العربية
تجريها **الخطوط الجوية السورية**
بالاشتراك مع جريدة **الأخبار** ومجلة **الجيل**
مدتها شهران . تبدأ من أول نيسان (ابريل) ١٩٥٩

جوائزها ٥٠ جائزة قيمة

موضوع المسابقة

المطلوب من القارئ هو ان يجيب على الاسئلة الآتية :

١ - ما هى العواصم الكبرى التى تزورها الخطوط الجوية السورية ؟

٢ - كم كيلو مترا تقطعها طائرات الخطوط الجوية السورية شهريا ؟

٣ - ما عدد الردود التى ستصل الى مكتب أخبار اليوم بدمشق عن هذه المسابقة ؟

شروط المسابقة

١ - ينشر كوبون المسابقة فى جميع اعداد (الاخبار ومجلة الجيل) ابتداء من اول ابريل (نيسان) ١٩٥٩ ويجب ان تكون اجابات القراء على نفس الكوبون المنشور باعلى الصفحة الثانية للاخبار والجيل .

٢ - لكل قارئ فى الاقليم السورى - الكويت - لبنان - المملكة العربية السعودية الحق للاشتراك فى المسابقة باى عدد من الكوبونات .

٣ - للقارئ ان يكتب فى كل كوبون معلومات مختلفة عن المعلومات التى ذكرها فى الكوبون الآخر - وبقدر عدد الكوبونات التى يرسلها بقدر ما تتسع له فرصة الربح .

٤ - بعد ملء الكوبون يرسله القارئ داخل مظروف بعنوان مكتب اخبار اليوم دمشق ص. ب ٣٦٦ ويكتب على المظروف (مسابقة الخطوط السورية) .

٥ - مدة هذه المسابقة شهران تبدأ من أول ابريل (نيسان) وتنتهى بنهاية آيار (مايو) سنة ١٩٥٩ .

٦ - يجرى فرز الاجابات الصحيحة وتعلن النتيجة يوم ١٠ حزيران (يونيه) ١٩٥٩ .

٧ - يشرف على هذه المسابقة لجنة من ممثل الخطوط الجوية السورية ودار اخبار اليوم بدمشق .

الجوائز

الجائزة الاولى : تذكرتان ذهابا وايابا من دمشق الى القاهرة على الخطوط الجوية السورية و٥٠ جنيها مصريا نقدا ، ويفوز بها صاحب الاجابة الصحيحة أو أقرب رد اليها .

الجائزة الثانية : تذكرة ذهابا وايابا من دمشق الى القاهرة على الخطوط الجوية السورية و٢٥ جنيها مصريا نقدا . ويفوز بها صاحب أقرب رد صحيح الى الفائز الاول ، وهكذا باقى الجوائز .

الجائزة الثالثة : تذكرة من دمشق الى الكويت ذهابا وايابا وبالعكس على الخطوط الجوية السورية .

الجائزة الرابعة : تذكرة من دمشق الى جدة ذهابا وايابا او العكس على الخطوط الجوية السورية .

الجائزة الخامسة : تذكرة من دمشق الى حلب ذهابا وايابا او العكس على الخوط الجوية السورية .

الجائزة السادسة : تذكرة من دمشق الى القامشلى ذهابا وايابا او العكس على الخطوط الجوية السورية .

الجائزة السابعة : تذكرة من دمشق الى اللاذقية ذهابا وايابا او العكس على الخطوط الجوية السورية .

ولكل فائز الحق فى استبدال تذكرته بتذكرة موازية لها فى القيمة على خط من الخطوط الجوية السورية .

الجوائز من ٨ - ١٥ كل منها اشتراك لمدة سنة خالص البريد الجوى فى جريدتى الاخبار واخبار اليوم .

الجوائز من ١٦ - ٢٥ : كل منها اشتراك لمدة نصف سنة خالص البريد الجوى فى جريدتى الاخبار واخبار اليوم .

الجوائز من ٢٦ - ٣٥ : كل منها اشتراك لمدة سنة خالص البريد الجوى فى مجلة الجيل .

الجوائز من ٣٦ - ٥٠ : كل منها اشتراك لمدة نصف سنة خالص البريد الجوى فى مجلة الجيل .

احرص على ملء الكوبون المنشور فى صفحة الاقليم السورى فى جريدة الاخبار وفى مجلة الجيل للفوز باحدى الجوائز

مجتمع آخر ساعة





شلة رجال الاعمال يتوسطها العتال وقد بلغ مجموع ما تبرعوا به اثناء السهرة ...٥ جنيه عدا السهو والخطا .!



احمد ابو شفرة ملك الكباب تبرع بالشواء الذى بيع اثناء السهرة وظهر امامه ضياء وندى ..

عنايات عنان ترتدى فستان بالون جميل ومعها ملك مرعى ابنة سفير الجمهورية العربية المتحدة فى اسبانيا ..





نانا موافى اجمل وجه ظهر فى سهرة المرأة الجديدة كانت ترتدى جرسيه درابيه من تصميم سابرينا باعت ٣٠٠ تذكرة ثمنها ٥٠٤ جنيها ووقفت الى جانبها عفت عنان وجلست حول المائدة عزيزى الدجوى ونادية العزبى ونازى حشمت

سهرة من دمشق .. وسهرة من القاهرة

الاضواء القوية الساطعة . الضحكات السعيدة الهانئة البالونات التى تطير هنا وهناك ثم الاثواب التنكرية المضحكة كل هذا كان يدل على ان السهرة سهرة تنكرية ، وان الليلة ستكون احسن من ليالى الف ليلة ، لان ايام زمان لم يكن فيها جازباند ولا دانس !

فالموسيقى الراقصة التى تعزفها فرقة جو ، كانت تحرك الجماهير فى حلبة الرقص اثناء السهرة حينا فى هدوء وحينا فى عنف .

وكانت النغمات الساحرة تجذبهم مرة فى قوة وتدفعهم مرة فى تراخ ، ولا يلبث اللحن ان يسرع بهم خطوة ثم يبطئهم خطوات مرغما اياهم على التحليق معه فى السماء !

وسهرة الاسبوع امضتها آخر ساعة فى احد مطاعم دمشق الكبرى فى الحفلة التنكرية الكبرى التى حضرها ١٥٠٠ سيدة ورجل تنكروا جميعا فى ملابس عربية وطنية .

مانيكان من القاهرة !!

والقاعة الكبرى فى المطعم كانت غاصة بالوجوه الجميلة

وبدات السهرة قبيل منتصف الليل بقليل ، ورقص الجميع التانجو والكاليبسو والروك اند رول والتشاتشا والمامبو حتى الفجر .

والحديث اثناء السهرة كان يدور عن انتهاء شهر رمضان وعن السهرات التى سيشهدها المجتمع بالاقليم الشمالى فى الليالى القادمة .

واولى هذه السهرات بهذه المناسبة ستكون الحفلة التى تقيمها الجمعية الخيرية فى نهاية هذا الاسبوع ، اما السهرة الثانية فستكون حفلة عرض ازياء ينظمها نعمان عريش وستشترك فيها مانيكان من الاقليم الجنوبى هن ريتا ، وميرنا ، وايريس ، وغيرهن فيعرضن ازياء الربيع وهى من تصميم خوربن بحلب

مسابقة بالجملة !!

وفى أثناء السهرة نظمت بعض المسابقات الطريفة ، ففاز فوزى سويدان وزوجته فى مسابقة أجمل « كوبل » متنكر ،

وكانت الجائزة عبارة عن زجاجة ويسكى وعلبة تواليت كاملة وأنيقة طبعا .

وفازت سيلفى مريكة ــ أجمل متنكرة بفستان شيك من محلات لابوز من تصميم مدام سويدان . وكذلك فاز رجاء درخم بلقب أشيك متنكر وبصندوق شيكولاته وزعه اصدقاؤه على انفسهم بالعدل والقسطاس .

وعند الفجر انتهت السهرة .

انتهت مع الخيوط الاولى للنهار .

ولاول مرة شاهدت الجماهير دمشق بعد السهرة وهى تتثاءب وتتمطى وتنفض عن أهدابها بقايا النوم !

نظرات متسللة !!

وعادت آخر ساعة من الاقليم الشمالى لتمضى سهرة أخرى فى القاهرة .. فى الحفلة التى أقامتها جمعية المرأة الجديدة .

والسهرة كانت ممتعة .

فالانوار تزغلل العيون .

الابتسامات على كل الشفاه .

والنكات فى كل لسان .

والسيدات والفتيات كن فى أجمل زينة

اقلب الصفحة من فضلك ◄

فوزى سويدان وزوجته تنكرا فى زى الدروز







فاتنة من دمشق اختارت شخصية قرصان !



رجاء درهم فاز بالجائزة الاولى لانه تخفى فى ملابس اسبانى !

وعلى الباب الخارجي وقفت ثريا كسيبه ومعها بعض فتيات الجمعية وسيداتها يرحبن بالمدعوين بالقول والاشارة !

بنات السفراء !!

وظهر فى السهرة عدد كبير من بنات السفراء وزوجات الدبلوماسيين العرب .

وقد ظن كثيرون فى مبدا الامر انهن افرنج مما يدل على ان اجسام فتيات وسيدات المجتمع فى الاقليم الجنوبى قد انطلقت وتحررت نهائيا من (الفتاة) والجلوس على الشلت ! .

ومما يدل ايضا على ان فتيات المجتمع الجديدات قد تعلمن اخيرا كيف يتحدثن وكيف يضحكن وكيف يستطعن ان يمكثن فى حفلة دون ان يطلهن الانسان قطعة من الاثاث !

وعلى اى الحالات .. لفتتت الانظار فى هذه السهرة علية الحكيم ابنة حسن سليمان الحكيم سفير الجمهورية العربية المتحدة فى البرتغال .

وكانت علية ترتدى فستان امبير كحلى ابتاعته من احدى دور الازياء فى باريس

وعلية الحكيم عادت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى ، بعد ان تقرر نقل والدها الى وزارة الخارجية ، وقالت ابنة السفير العربى لاخر ساعة أن اجمل شىء كان يعجبها أثناء اقامتها فى البرتغال هو منظر الشمس فى مدينة اسمها استوريل قرب لشبونة وهى تنحدر نحو المغيب خلف المحيط الاطلنطى ! وحينما سألتها آخر ساعة عن هوايتها قالت : الرسم !

مقلبان فى السهرة !!

ووقعت سيدات الجمعية فى اشكالين أثناء السهرة ، الاشكال الاول حينما تطوعت احدى الراقصات وتدعى ياسمين بالرقص فى السهرة .

وبعد ان استبدلت الراقصة ملابسها العادية بملابس الرقص رفض افراد التخت ان يعزفوا لها لترقص مالم تدفع جمعية المراة الجديدة ثمن ترقيص ياسمين !

وبعد أن هرشت سيدات الجمعية رؤوسهن الجميلة بحثا عن حل سعيد ، تقرر الاستغناء عن رقص ياسمين الذى تبرعت به وكان هذا هو أول مقلب !

اما الاشكال الثانى فكان قبل انتهاء السهرة بقليل ، وذلك لان الاتفاق كان قد تم بين جمعية المراة الجديدة طرف أول وبين تخت الفرقة الماسية طرف ثان على أن يقبض التخت ١٧٥ جنيها نظير احياء الحفلة .

وقبض رئيس التخت نصف المبلغ مقدما على أن يقبض النصف الآخر فى اليوم التالى للسهرة .



الجماهير تنكرت اثناء السهرة بملابس عربية كلها مبتكرة !

كلاب السفير لها حكاية ..

وعلى الباخرة اسبريا سافر كارلوماكسيمانو دى فيجيوريتو سفير البرازيل عائدا الى بلاده ومعه زوجته بمناسبة احالته الى المعاش لبلوغه السن القانونية

وحدث قبل أن تقلع الباخرة بيوم واحد ان علم السفير البرازيلى ان الرئيس جمال عبد الناصر قد عاد من الاقليم الشمالى ، فاستقل سيارته من الاسكندرية وعاد الى القاهرة وأصر على مقابلة الرئيس لتوديعه .

واستقبله الرئيس وقضى معه ساعة .. ومن الطريق الصحراوى عاد الدبلوماسى البرازيلى بعد ذلك بسيارته الى الاسكندرية فوصل فى المساء الى الباخرة مجهدا مما اضطر طبيب الباخرة الى اعطائه عقارا منوما لتهدئة أعصابه .

وجدير بالذكر ان السفير البرازيلى اصطحب معه خادما مصريا ليرعى كلاب السفير الاربعة أثناء سفرها على الباخرة وقد قبض الخادم ٢٠٠ جنيه وتذكرة ذهاب واياب نظير قيامه بهذه المهمة .

وقالت زوجة السفير لآخر ساعة ان السنين التى قضتها فى الجمهورية العربية لايمكن قط ان تنساها وان احسن شىء اعجبها هنا هو الشباب المصرى لانه يحترم نفسه ويحترم بلاده باخلاص ، ثم يعجبها بعد ذلك الطعام الشرقى ، وخاصة الكباب والشورمة !



نادر نجل الاستاذ محمد بديع بالبنك التجارى احتفل بعيد ميلاده .



سهير يحيى الشربينى ، احتفل بعيد ميلادها الخامس .



سماح كريمة المهندس على الباجورى احتفل بعيد ميلادها فى الاسبوع الماضى .



احتفل بعيد الميلاد الخامس لآمال عبد السميع عفيفى .





احتفلت السيدة حرم الاستاذ فايز برغش المحامى بعيد الميلاد الرابع لنجليها هانى وهشام .

تم زفاف الاستاذ بشارة شكرى المطعى الى الآنسة نينت وصا فى حفل بهيج .







دليل الأسرة

استشارات

كيف تعرف مستقبلك
الاستاذ العنتابي الفلكي
يخبركم بما يهمكم معرفته . مشاكل مالية . مشروعات . امراض نفسية . زواج . تجارة . عيوب شخصية. بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

لوازم نظافة

اقبل الجمهور على استعمال



لانه افضل مسحوق للغسيل والتنظيف
قوته في التنظيف اضعاف الصابون العادي
يحفظ الملابس وزهى الالوان
وفير الرغوة حتى في الماء العسر
جربه مرة تستعمله دائما

ملابس وازياء



ارقى واحدث موديلات
المايوه
يطلب من محلات
دى لوكس
De-Lux
٨ ش ٢٦ يوليو الدور الاول
شقة ٣ ت ٥٠٦١٠

لوازم البناء

شركة الجمل للحدايد والبويات

تعلن عملاءها بان ادارتها انتقلت الى ١٢ شارع البوستة ص. ب ١٤٢٨ تليفون ٣٥٦٨٧ اسكندرية وتحيط عملاءها بالاصناف الموجودة حاليا .

مسمار دولاب فرنساوى . مبارد امريكانى . مواسير للطلمبات . أسلاك . مسامير كوالين . عدد للنجارة ورنيشات ولاكيه وبويات ودوكو
لجميع الاغراض
والشركة في خدمة عملائها دائما

مستحضرات تجميل



ليس صبغة
ولكنه يعيد للشعر الشائب لونه الطبيعي الأصل ويقوى بصيلات الشعر ويمنع سقوطه – ذو رائحة عطرية
انتاج معمل ادوية كاظم بمصر
يباع في
اجزاخانة كاظم بالعتبة بمصر
مخزن ادوية كاظم باسكندرية
مخزن أدوية القاهرة بمصر
وبكافة الصيدليات الكبرى

سيارات ولوازمها

بالتقسيط



اخوان غبور
٢١ شارع عماد الدين
و ٣ ممر واكد امام ارض شبرد
تليفون ٥١٣٥٦ ، ٧٤٤٥٦

بالتقسيط



كونتاجا
سمير واديب وشركاهما
محلات اديب سابقا ت ٤٣١٣٠
شارع زكي (عمارة شل) ميدان التوفيقية
كونتاجا ٢٣ شارع سليمان ت ٧٤٦٣٠

قيادة السيارات

في ٧ ساعات
تتعلم قيادة السيارات
بمدرسه أنسي ١٦٨ ش التحرير
بجوار ايديال تليفون ٢٤٢٩٨

مدارس ومعاهد

معهد الراديو والتليفزيون

معتمد واشراف وزارتي التربية والمواصلات



مهما كان مستواك ستجد المنهج المناسب لدراستك الهندسية للراديو والتلفزيون وأجهزة التسجيل وصمامات الترنسستور دراسة حضورية او بالمراسلة بالبريد لاى مكان بالشرق اتصل بنا شخصيا ١٨٣ ناصية شارعي التحرير ونوبار بباب اللوق بالقاهرة ولسكان خارج القاهرة اكتب الينا ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة تصلك البيانات

مستحضرات طبية

اطلب مجانا
رسالة القلب والروماتزم للدكتور ثوريا من عيادته بشارع رمسيس ١٢١



لعلاج
البواسير
مرهم
هيموكير
بجميع الصيدليات
معمل أدوية ويزر بالقاهرة ت ٥١٣٦٣

اراضى للبناء

ترقبوا التقسيم الجديد
مدينة الأحلام الأميرية

---

٧٥ ٪
من قطع الاراضي المعروضة للبيع بمدينة الزهور قد نفدت فسارع بحجز ما يناسبك من الباقي
مدينتي الزهور واللوتس
على شارع عثمان محرم عرضه ٤٠ مترا
بجوار مصانع البيبسى كولا
قطع اراضى للبناء تبدأ من ١١٠ مترا باسعار تبدأ من ١١٠ قرشا
بالتقسيط على ٥٠ شهرا
بدون فوائد
والشوارع على الشركة
شركة وادى النيل للتجارة وتقسيم الأراضى
محمد مكاوى وشركاه
٢٤١ (أ) شارع الجيش تليفون ٤٢٧٥٤

الكتب الجديدة

الطريق الى الله
للعارف بالله ابي سعيد الخراز
تحقيق الدكتور عبد الحليم محمود
يطلب من الباعة – والناشر
مكتبة دار العروبة ٣٢ شارع الجمهورية

الشيوعية نظريا وعمليا
مع الباعة في كل مكان
الثمن ١٠ قروش
الناشر دار الكتاب المصرى
٥٩ شارع رمسيس (عمارة الشواربى)

العذارى الخاطئات
بقلم : عبد اللطيف واكد
مع الباعة ب ١٠ قروش

مكتبة الفنون الدرامية (٣)
مسرحية بيت الدمية
لهنريك ابسن
ترجمة : كامل يوسف
مكتبة مصر ٢٠ قرشا

مع الباعة وفي كل مكان
دماء على القناة
ملحمة فنية رائعة لكفاح الشعب
بقلم جمال ربيع
الناشر مكتبة وهبة ١٤ ش الجمهورية
٢٠ قرشا

ظهرت الطبعة الجديدة لكتاب
الاستعمار البريطانى في جنوب الجزيرة العربية
للعميد اركان الحرب
كمال عبد الحميد
وهو الكتاب المقرر لاختبارات المبعوثين للدول العربية بسعر خاص ٤٠ ق
يطلب من مكتبة نهضة مصر بالفجالة

دراسات حول المراة قديما
١ – المراة عند قدماء اليونان ١٥ قرشا
٢ – المراة عند الرومان ٢٥ قرشا
٣ – اختلاط الجنسين عند العرب ٢٠ قرشا
للدكتور محمود سلام زناتي
تطلب من دار الجامعات المصرية ٣٢ سوتير بالاسكندرية وفي المكتبات الشهيرة ت ٢٢٤٦٩

الغذاء الكامل والحالة الجنسية
للدكتور محمد محمود عبد القادر
استاذ التغذية المساعد بكلية الطب
بحث هام في علاقة التغذية بالصحة وبالحالة الجنسية . الوصفات البلدية واعتقاد العامة في جوزة الطيب والعنبر وغيرها على ضوء العلم الحديث ..
باكشاك الصحف . الثمن ٢٥ قرشا
الناشر : مكتبة الانجلو المصرية

موبيليات ومفروشات

ادفع النصف وقسط الباقى
لشركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٨ شارع شبرا دوران روض الفرج
ادارة : طه محمود القبانى
احدث الموديلات والتحف باسعار مغرية
مع التسهيلات في الدفع



عبد العزيز رضا
الاخصائى المعروف
في فن المفروشات والتنجيد والزخرفة
استعداد تام لعمل الانتريهات المودرن
عبد العزيز رضا وحسن عثمان
١ شارع المهراني بجوار الاذاعة المصرية



وظهر آخرون بالعباية والعقال !

وحدث حينما جاء دور فايزة احمد في الظهور على المسرح ان اخذ أفراد التخت يجمعون آلاتهم استعدادا للانصراف .

ولما قيل لهم ان البلد دى احسن من غيرها هز رئيس التخت رأسه بأسف شديد شأن العباقرة مطالبا ببقية الفلوس فورا ! .

وسخت بعض سيدات الجمعية لانه كان من المتفق عليه أن يقبض رئيس التخت الفلوس في الصباح !

واسرعت نادر صبور سكرتيرة الجمعية الى الرئيسة هدية بركات تطلب منها انقاذ الموقف بما عرف عنها من حكمة وسداد في الراى .

فكان أن اخرجت هدية بركات دفتر الشيكات من حقيبتها ووقعت شيكا بالمبلغ المطلوب ، وهكذا أيضا غنت فايزة احمد في تلك السهرة !



في حفل عائلي تم زفاف كريمة الوجيه عبده حسن الخياط الى الاستاذ جمال الدين بشركة الحرير بكفر الدوار .



احتفل بالعيد الاول لميلاد الطفل خالد عبد الغنى فرغل

تم زفاف الآنسة امينة ناظم الى النقيب نصر فريد في حفل بهيج .





ابتسم من فضلك

ماذا ؟

اذا كنت من رواد السينما المعنيين فلابد أنك تعرف كيف أن البطل من اول يزعل لهذا السبب أو ذاك فيسرع الى الدولاب ويخرج أعتق زجاجة خمر عنده ويبدأ في الشرب ... فانه لا يشرب الا يتذكر مناظر الحادث الذي أحزنه ، وتستبد به الاحزان حتى نرى يده تتقبض بقوة على الكوب ، وتضغطه وتعصره فاذا به يحطمه واذا به مجموعة من القتافيت . وهكذا زعلنا منذ أيام ورأينا أننا لسنا أقل من أبطال الافلام ، فهممنا بأن نفتح الدولاب المذكور لولا ان ذكرنا أننا في شهر رمضان ، فقصدنا بدلا من الدولاب الى الثلاجة وأخرجنا منه شفشق القمر الدين ، وجلسنا نشرب ونستعيد مناظر الحادث الذي أحزننا ...

شيئا فشيئا تستبد بنا الاحزان وتنطلق فينا شياطين الغيظ الحمراء ، فاعطينا الاشارة الى يدنا الممسكة بكوب قمر الدين ، وبدأنا نضغط عليه ونعصره توطئة لتحطيمه كما نرى في السينما ، وذلك لكي نفاجأ بظاهرة غريبة نوعا ، وهي ان الكوب يرفض ان يتحطم .

بكل قوتنا نضغط على الكوب اللعين ونعصره ونفعصه بيدنا اليمنى، ثم باليسرى ثم بالاثنتين معا ، ثم بهما مع الاستعانة بركبتينا ولكنه لا يتحطم أبدا ..

فما رأيك ؟ هل تعتقد أن قبضتنا ضعيفة نوعا ، أم أن الانسان لكي يتمكن من كسر الكوب يجب أن يكون على درجة من الغضب لم تكن متوافرة عندنا، أم أن السر في القمر الدين ، أم ماذا ؟

في بيته

لزوجتنا صديقة شرسة نوعا ، وللشرسة المذكورة زوج وديع كما هو الحال دائما ، اذ سهرا عندنا منذ أيام ، ولاحظنا على الزوج الوديع بعد العشاء نوعا من الاحساس بالغربة جعلنا نقول له :

ـ أرجوك يا أستاذ ... اعتبر نفسك في بيتك ..

تلك النصيحة التي يبدو أنه أخذها بالمعنى الحرفي ، اذ فوجئنا به بعد دقائق وهو واقف في المطبخ ، المريلة حول وسطه وهو يغسل الصحون !

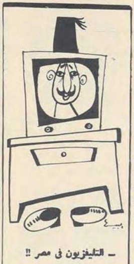
ذراع صوفيا

من الانباء أن السيدة صوفيا لورين أصيبت بكسر في ذراعها أثناء تمثيلها منظر مشاجرة بينها وبين الممثل ستيف فورست اذ انسجم الاخير في تمثيل المشاجرة الى الدرجة التي تسببت في ذلك الحادث الأليم ..

ونحن في مواساتنا القلبية لها نقول :

ـ معلهش يا صوفيا ... قضا أخف من قضا ..

ممثل ينسجم في التمثيل الى هذه الدرجة جدير بها ان تحمد الله على أن المنظر كان منظر مشاجرة ، لانه كان من الممكن ان يكون منظرا غراميا عنيفا ، وفي هذه الحالة من كان يضمن لها ألا تنكسر ساقها بدلا من ذراعها !



ـ التليفزيون في مصر !!

كلب سوسو

لسوسو كلب ، وصديق خجول ، اذ قالت له ذات يوم :

ـ ياتقعد زي الكلب يا تخرج من هنا ...

وهي نكتة لا قيمة لها الا اذا كنت هناك لترى الكلب !

قد يكون شعرا

إيه رايك يا فايزة
لو اقابلك في العيد ،
واترشح للجايزة
من اول وجديد ؟!

اذا عرف السبب

سألنا في دهشة كيف عرفنا أن السيدة زوجته عسراء (شولاء يعني) فقلنا له :

ـ لاني شايف ان عينك الشمال هي اللي وارمة !

اعرف نفسك

عندما تسافر زوجتك لمدة أسبوع عند أهلها ... هل تاسف لان الاسبوع سبعة أيام فقط ؟

اذا اجبت بنعم فانت زوج عادي ، واذا أجبت بلا فانت أعزب ، واذا أجبت بلا وأنت متزوج فلابد انك لم تفهم السؤال .

أصول التاليف

قال الصحفي للمؤلف :

ـ ايه الفرق بين كتابة المسرحية وكتابة الرواية ؟

فقال المؤلف للصحفي :

ـ المسرحية الواحد يسرقها من الادب الفرنسي ، والرواية من الادب الانجليزي !

مطربة

كنا في سهرة بمنزل احدهم ، حيث اصرت زوجة مضيفنا ان تغني وتغني ، وبين الموجودين شاعر ، وخرج من السهرة ليقول :

انبرت تشدو
او كما يبدو
ساعة تشدو
زوجها وحدو
يصفق !



ـ الماتادور الجبان !!

فوائد الدولاب

وقفنا في محل الموبيليا للتفرج على بعض القطع التي كان يمكن أن تزين منزلنا لو وجد عندنا ثمنها ، اذ وصلت الى أنفنا رائحة عطر لاكي فواح ، والتفتت عينانا الى حيث أرشدهما أنفنا لنرى سيدة من الصنف الذي هو من البيت الى الكوافير وبالعكس ، ومع الشعر المصفف المصبوغ كمية من البودرة والروج لو استعملناها في التبييض لغطت حائطا اثنين متر في ثلاثة ... ويبدو أنها كانت على علاقة تشوبها الصراحة مع صاحب المحل ، الامر الذي فهمناه من اعلانها عن موقفها من دولاب عرضه عليها المذكور على امل ان تشتريه ، اذ نظرت الى ذلك الدولاب في مزيج من الازدراء والسخرية وقالت للرجل :

ـ يا ندامتي ! ده دولاب أشتريه يا حسين ؟ ...



وبسينما فريال بالاسكندرية

ابرهيم المصرى
يرد على مشكلتك

كرامة المرأة ..!

● انا أحب زوجتي ، واشتهيها بكل حواسى ، وارغب دائما فى امتلاكها . ومع ذلك فهى تصد عنى كأنها تشمئز منى . ولقد لاحظت اخيرا انها قد بدأت تميل الى رجل من اقاربى . فنبهتها . فاقسمت لى بابنها الوحيد ان ما بينها وبين ذلك الرجل هو مجرد صداقة بريئة . فلما عزمت ان امنعه من زيارتنا ، تألمت زوجتى واشتد نفورها منى ، فماسر تعلقها بذلك الرجل فى حين انى انا اشبع جميع رغباتها ، وكيف يمكننى ان اصرفها عن التفكير فيه واستميلها ايضا بحيث اقر الهدوء فى حياتى ؟ ..

م . ن . الحائر بالاسكندرية

طالعت رسالتك المستفيضة بامعان فتبين لى انك انت الذى تعمل على هدم حياتك . انك تنظر الى الحب من الناحية الجثمانية وحدها . فتسرف فى اشتهاء امرأتك ، وتسرف فى التهافت الحسى عليها . فتشعر هى انها مجرد غاية لبدنك ووسيلة لمتعتك . فيثور فيها احساس الكرامة ، ويفعمها بالنفور

والاشمئزاز ، ويدع قلبها خاويا ، ونفسها ظامئة متلهفة .. فهذا التلهف النفسى الذى ولده فيها شعورها بالانتهاك البدنى ، هو الذى حدا بها الى البحث عن صديق . وهى انما بحثت عن صديق لتملأ فراغ قلبها ، ولتنشد العواطف التى تنقصها ، ولتحس انها امرأة ذات كرامة لا مجرد متعة . . فالذى يثير زوجتك عليك

ويدفعها الى غيرك هو اهمالك قلبها وعواطفها . ذلك لان المرأة تريد ان تؤخذ بتأثير العاطفة مختارة وراضية لا بعنف الشهوة والحق الزوجى مغتصبة وذليلة وكارهة . فاذا شئت ان تتخلص من صديق امرأتك ، فلا تستخدم العنف فى اقصائه بل دع امرأتك نفسها تتخلص منه . وهى لا بد أن تتخلص منه اذا

عرفت انت كيف تستميلها بأن تعتدل فى رغباتك الحسية اولا لتسمو فى نظرها ، ثم بأن تملأ فراغ قلبها بالحنان ، ولاتقربها الا وانت تقرن الحس بالعواطف ، وتلطف

من سورة البدن برقة الطبع وعذوبة الروح . وهكذا تشعر امرأتك أنها حبيبة لا متعة ، وشريكة لا اداة ، وزوجة لا غانية . فتسترد كرامتها وتوقن انك حقا تحبها لانك لا تتعلق فقط بالمتعة الزائلة التى تجنيها منها بل بقلبها وروحها وما فى شخصها من قيمة معنوية تميزها

فى نظرك عن ايه امرأة أخرى . أما اذا تماديت فى اشتهاء بدنها واهمال قلبها ، فأكبر الظن انها ستغافلك وتتصل بصديقها . وحيث ان الصداقة البريئة نادرة بين رجل وامرأة ، فذلك الصديق قد يصبح عشيقا ، فتكون انت الذى افسدت امرأتك ، وحطمت حياتها وحياتك

اجابات سريعة

● **الى ل . و . ا . بالقاهرة**

اقطع صلتك اولا بتلك المرأة ثم تزوج والا اشقيت نفسك

الى ك. ن. بالجيزة

كلما اسرفت فى الغيرة على زوجتك اشعرتها بانانيتك واستبدادك فنفرتها منك بدل ان تحببها فيك .

● **الى ش . ك . ى . بالمنصورة**

انها تحب غريمك لانه ثرى . واذن فهى تطلب المال فقط ولا تستحق منك اكثر من الاحتقار

● **الى ش . ى . ا . بالقاهرة**

هذه التضحية تدل على نبلها ، وهى خير من تصلح زوجة لك

● **الى ك . ك . الطلب بالمنيرة**

الطبيب على حق . والمرض الذى اصيبت به امرأتك لا يمنع من اجراء العملية لها .

● **الى و . ل . ن . باسكندرية**

لا تتزوجى قبل أن تعرضى نفسك على طبيب

● **الى ى . ى . بالقاهرة**

المرأة تحب الرجل الناضج . ومادمت انت تضيع فرص العمل والكسب بتخاذلك وكسلك ، فلن تحبك امرأتك ابدا

● **الى و . و . ن . ا . بشبرا**

هذا الشاب الذى اسعفك ساعة مرضك هو الذى يحبك حقا وهو الذى يجب ان تتزوجيه

الى ن. ن. ا. بالقاهرة

قلت واكرر انه من الصحيح ان الحياة قل ان تهبنا الحب لنبنى عليه صرح الزواج . ولكن الحياة تهبنا دائما شعورا عميقا بالاستجابة العاطفية والخلقية والفكرية نحو شخص معين . فهذا الشخص فقط هو الذى يجب ان نتزوجه

ابتسم مع القراء



مستقبل باهر ..

ــ حلمت الليله ان حماتى ماتت .

ــ لكن دا انته ماتجوزتش ؟!

ــ أيوه ..لكن المنام ده يدل على مستقبل باهر !

صلاح الصادق
قصر النيل

نباهة ..

الزوج : خلاص الجرايد بتقول ان الدول قربوا ينزعوا السلاح منها

الزوجة : يانهار اسود . .

دا احنا بانيين البيت بالمسلح يهدوه لنا !

لويس توفيق
اسيوط

فى الزمالك

ــ ادينى حاجة لله

ــ ايه هوه ده يابنى . . مش انته اللى بتشحت قدام السيدة؟!

ــ أيوه يابيه ربنا يخليك لنا أصلى فتحت فرع هنا فى الزمالك!

سهير نجيب
خريجة النوتردام

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

لا تحاول ان تتقدم اكثر من اللازم .. احتفظ بالمستوى الذى تسير عليه كى لا تتعقد الامور .. السعداء هم مواليد ١٠ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

خطوط عريضة يرسمها لك الاخرون .. نجمك يلمع فى الافق .. تقدم ملموس .. السعداء هم مواليد ١٣ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ أبريل :

خلاف شخصي يدور حول مسائل سابقة .. قد يطير الشرر فيصيب بعض الاصدقاء .. لا تخالف نفسك .. السعداء هم مواليد ٨ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

كثير من الناس يتحدثون عنك .. موضوع الحديث خلافات سابقة .. حاول ان تنهى كل شئ حتى تستتب لك الامور .. السعداء هم مواليد ١٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

ستسير فى طريق ترسمه لك هواجسك .. انت مخطئ .. ستندم اذا ظللت سائرا فيه .. ستحس ان وقتا كبيرا قد ضاع منك .. السعداء هم مواليد ٢ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

شخص ما فى انتظارك .. لا تتاخر .. مفاجاة كبيرة .. ابتسامة مشرقة عل وجهه .. حاول ان تسعده وان تسعد نفسك .. السعداء هم مواليد ١٠ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

تقدم فى النواحى العاطفية والاجتماعية .. خلافات تزول سريعا .. صلح مع اقارب كان بينك وبينهم سوء تفاهم .. السعداء هم مواليد ١٨ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١سبتمبر:

ستوجه اهتمامك الى الاخرين .. يشغل هذا بالك كثيرا ، ويحتل من وقتك جزءا كبيرا .. السعداء هم مواليد ٢٠سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر:

ليس هناك طريق واضح نحو المستقبل .. حاول اصلاح بعض حطام الماضى .. افكار كثيرة تشغل بالك وتشتت فكرك .. السعداء هم مواليد ٤ اكتوبر ..

من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

تغير فى الجو العائلى .. ناس آخرون يحاولون اصلاح الاوضاع .. تغير فى طريقة تفكيرك انت .. السعداء هم مواليد ٨ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ديسمبر :

اسبوع من السعادة والبهجة .. رحلات او نزهات لا نهاية لها .. حاول ان تستمتع باجمل ايام حياتك .. السعداء هم مواليد ٢٠ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

سرعة فى الطريق الى الامام .. الذين توقفوا من قبل يتقدمون الان بخطى واسعة .. وكذلك المتقدمون .. السعداء هم مواليد ١٨ يناير ..

جنيه لك كل اسبوع





التقطت هذه الصورة فى احد شوارع القاهرة يوم الجمعة الماضى .. وقد اختارت آخر ساعة هذا الوجه ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم ..

عزيزي المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد «الشيك» بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

قاسم والطاغية فيليب

ان المجازر التى تحدث فى العراق اليوم تشبه تماما المجازر التى حدثت فى هولندا فى القرن السادس عشر ، مع فرق واحد وهو ان الذى يقوم بمجازر العراق الآن عراقى ، أما الذى قام بمجازر هولندا فقد كان اسبانى الاصل .. ففى شهر فبراير ١٥٦٨ وقع الملك فيليب الاسبانى مرسوما كان عبارة عن اصدار حكم بالاعدام على ثلاثة ملايين من الانفس .. وكان هذا العدد الكبير هو مجموع كل شعب هولندا !

نبيل عبد المقصود
كلية البوليس

مدارس للمرور

فى بلاد أوروبا مدارس خاصة انشأتها جمعيات مختلفة وذلك لتعليم الاطفال والشباب قواعد المرور .. وقد خصصت لهذه المدارس مساحات كبيرة بها مفترقات ومنحنيات واشارات عند تقاطع الشوارع .. وهذه المدارس تعطى دروسا خاصة لتعليم الصغار بواسطة الدراجات أو السيارات الصغيرة ،

فيا حبذا لو انشئت مثل هذه المدارس فى الجمهورية العربية المتحدة حتى يتعلم الكثيرون قواعد المرور فتقل الحوادث لدينا

حسان الطاهر
مصر الجديدة

حينما قذفوا «سنمار»

هل تعلم ما هو جزاء سنمار ؟ ..

لقد كان سنمار هذا مهندسا بارعا . ودعاه فى ذات يوم « النعمان بن قيس » ليبنى له قصرا ، فأحسن بناءه الى درجة انه استغرق فى اعداده عشرين عاما

وفى يوم افتتاح القصر دعا النعمان الامراء وكبار رجال دولته الذين اثنوا عليه ثناء كبيرا وتوقعوا له حسن العطاء من صاحب القصر ، ولكنهم فوجئوا بأن النعمان قد أمر بأن يقذف بالمهندس من

أعلى هذا القصر لانه لم يحسن بناءه كما كان يتصور .. وهكذا ذهبت حياة سنمار ، واخذ الناس بعد قصة موته يضربون به المثل فى سوء البخت

عوض عبد الحميد
بحيرة